الموسم الثاني
للانصات المركزي

عماد أحمد : ذكرى شقائق النعمان الحمراء للشهداء وزمن ثورة الظفائر

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com
السنة 32
الاثنين
2026/02/02
No. : 8073

حراك وطني

لتفادي الفراغ الدستوري وتشكيل حكومة فاعلة

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

لقاءات العاصمة .. بافل طالباني يقود حراكا وطنيا لتفادي الفراغ الدستوري
لقاءات العاصمة .. الاتحاد الوطني يدفع باتجاه التوافق وتشكيل حكومة فاعلة
الشهيد آرام هو رمز الصمود والأمل لعقيدتنا الحزبية وخدمة مواطنينا
الاتحاد الوطني في الذكرى السنوية لفاجعة الاول من شباط: ضرورة الالتزام بالشراكة
مثالان رفيعان للإخلاص والبسالة والشجاعة في نضال الكورديتي
الرئيس بافل يجدد دعمه ومساندته لمقاومة شعبنا وقواتنا في روج افا
وفد الاتحاد الوطني يعرض موقفه من الحكومة و رئاسة الجمهورية
المتحدث: منصب رئيس الجمهورية استحقاق وطني و دستوري للاتحاد الوطني
لقاءات الفخامة..ضرورة الحفاظ على وحدة الصف الوطني لمواجهة التحديات

قضايا كردستانية

عماد أحمد : ذكرى شقائق النعمان الحمراء للشهداء وزمن ثورة الظفائر
شوان كريم كابان: إنه ُ موسم وحدة الصفوف
رزكار شواني: حملات إنسانية وتظاهرات حاشدة تعكس وحدة المصير

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

المفارقة السياسية: بين "أحمد الشرع" ونوري المالكي
الكرد أمام قرار صعب بين الحاح المالكي و تهديدات ترامب
رئيس الجمهورية موقع دستوري مهم

المرصد السوري و الملف الكردي

اتفاق شامل و اعتزاز بوقوف الشعب الكردي إلى جانب روج آفا
لجنة النفير العام في روج آفا : الشهيد أحمد جسر الوحدة الوطنية
"إنقاذ الكرد" ..مشروع قانون أمريكي في الكونغرس
لطيف نيرويي : اضواء على مقاومة روجآفا
هنري جي باركي: التخلي الامريكي.. ضربة قاسية للطموحات الكردية
السيد عبد الفتاح : عن خطايا الكُرد في سوريا
علي الحياني: بين غزة وروج آفا
ديفيد شينكر: آفاق العلاقات بين سوريا وإسرائيل

المـرصد الايراني

امريكا وايران بين طبول الحرب وإغراء الصفقة
سيد عباس عراقجي: رسالة ايران الى الرئيس ترامب واضحة

رؤى و قضـايـــا عالميـــــة

فورين بوليسي : الشرق الأوسط أمام فريقين متنافسين جديدين
معهد واشنطن: استراتيجية روسيا الجديدة في الشرق الأوسط
محمد شيخ عثمان: ظاهرة فيصل.. نبش الكراهية ام خلل في هوية الاعلام العربي؟
د.اسماعيل نجم الدين : من الاتجاه المعاكس، إلى الاتجاه القاسم!

بافل طالباني يقود حراكا وطنيا لتفادي الفراغ الدستوري

في توقيت سياسي بالغ الحساسية، شهدت العاصمة بغداد حراكا مكثفا لرئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، بافل جلال طالباني، عكس دورا فاعلا ومسؤولا في إدارة المرحلة الانتقالية التي يمر بها العراق، في ظل تعقيدات تشكيل الحكومة الجديدة والاستحقاقات الدستورية المؤجلة.

وجاءت لقاءات الرئيس بافل مع قادة وشخصيات سياسية بارزة، عراقية وكردستانية ودولية، لتؤكد تمسّك الاتحاد الوطني بخيار الحوار والتوافق الوطني، وحرصه على حماية المسار الدستوري ومنع البلاد من الانزلاق نحو فراغ سياسي يهدد الاستقرار.

وخلال سلسلة اجتماعات عقدها في بغداد، التقى الرئيس بافل كلا من محمد الحلبوسي رئيس حزب تقدم، والدكتور همام حمودي رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، وأبو آلاء الولائي الأمين العام لكتائب سيد الشهداء، والدكتور إياد علاوي رئيس ائتلاف الوطنية ورئيس الوزراء العراقي الأسبق، إلى جانب ريان الكلداني الأمين العام لحركة بابليون، فضلا عن لقائه السفير البريطاني لدى العراق، عرفان صديق. وقد حضر معظم هذه اللقاءات عضوا المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، قوباد طالباني ودرباز كوسرت رسول.

وتركزت المباحثات على جملة من الملفات الجوهرية، في مقدمتها الالتزام الصارم بالتوقيتات الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية، وضرورة عقد جلسة مجلس النواب في موعدها المحدد، تفاديا لأي فراغ دستوري قد ينعكس سلبا على الاستقرار السياسي والأمني في البلاد. كما ناقشت اللقاءات خطوات تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، والتأكيد على أن تكون حكومة وطنية خدمية، قائمة على التوازن والشراكة الحقيقية بين المكونات، وقادرة على الاستجابة لتطلعات المواطنين ومعالجة التحديات الاقتصادية والخدمية.

وفي سياق متصل، شدد الرئيس بافل جلال طالباني على أهمية تعزيز التنسيق بين القوى السياسية، واعتماد الحوار سبيلا وحيدا لحل الخلافات، مع التأكيد على الحلول السلمية للمشكلات الداخلية، واحترام الاستحقاقات الدستورية

بوصفها الضامن الأساسي لوحدة البلاد واستقرارها.

ويأتي هذا الحراك السياسي متكاملا مع موقف الاتحاد الوطني الكوردستاني الداعم لإكمال الإجراءات الدستورية، والذي تُوّج بترحيب الرئيس بافل بترشيح السيد نوري المالكي لمنصب رئيس الوزراء، باعتباره خطوة من شأنها تسريع مسار تشكيل الحكومة الجديدة، شريطة استمرار التعاون والتفاهم بين الأطراف السياسية، وصولا إلى حكومة قوية تعكس إرادة العراقيين وتواجه تحديات المرحلة بثبات ومسؤولية.

الالتزام بالتوقيتات الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية

اجتمع السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الخميس ٢٠٢٦/١/٢٩ في بغداد، مع السيد محمد الحلبوسي رئيس حزب تقدم.

وخلال الاجتماع الذي حضره قوباد طالباني ودرباز كوسرت رسول، عضوا المكتب السياسي للاتحاد الوطني، ناقش الجانبان الاوضاع والمتغيرات السياسية في العراق والمنطقة.

واكد الجانبان على ضرورة استمرار التنسيق بين الأطراف من اجل الالتزام بالتوقيتات الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية.

التوازن والشراكة في البلاد

التقى السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الخميس ٢٠٢٦/١/٢٩ في بغداد، الدكتور همام حمودي رئيس المجلس الأعلى الاسلامي العراقي.

وخلال لقاء حضره قوباد طالباني ودرباز كوسرت رسول، عضوا المكتب السياسي للاتحاد الوطني، تم التأكيد على الإلتزام بالتوقيتات الدستورية لإتمام الإجراءات القانونية التي تضمن التوازن والشراكة في البلاد.

كما اتفق الطرفان على ضرورة التزام جميع الأطراف بالموعد الدستوري لانتخاب رئيس الجمهورية، وإتمام العملية يوم الأحد المقبل، حتى لا يدخل البلد في فراغ دستوري.

ضرورة عقد جلسة مجلس النواب

اجتمع السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الاربعاء ٢٠٢٦/١/٢٨ في بغداد، مع السيد أبوآلاء الولائي الأمين العام لكتائب سيد الشهداء.

وتم خلال الاجتماع، بحث خطوات تشكيل الحكومة العراقية الجديدة وآخر مستجدات الأوضاع.

وأكد الطرفان على الإلتزام بالتوقيتات الدستورية وضرورة عقد جلسة مجلس النواب ، لانتخاب رئيس الجمهورية.

اشادات بالدور النضالي للدكتور إياد علاوي

اجتمع السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني السبت ٢٠٢٦/١/٣١ في بغداد، مع الدكتور إياد علاوي رئيس ائتلاف الوطنية ورئيس الوزراء العراقي الأسبق.

وخلال الاجتماع الذي حضره قوباد طالباني ودرباز كوسرت رسول عضوا المكتب السياسي للاتحاد الوطني، جرى

بحث تطورات الأوضاع في العراق والمنطقة.

كما ناقش الطرفان مساعي تشكيل الحكومة الجديدة في العراق، حيث تم التأكيد على مواصلة الجهود لإنجاح التفاهمات بهدف تشكيل حكومة قوية وخدمية.

وأشاد الرئيس بافل جلال طالباني بالتجارب الغنية ونضال الدكتور إياد علاوي ضد الدكتاتورية ودوره في إعادة بناء العراق الجديد، كأحد المناضلين القدامي وصديق الرئيس مام جلال.

ضرورة الالتزام بالتوقيتات الدستورية

اجتمع السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني السبت ٢٠٢٦/١/٣١ في بغداد، مع السيد ريان الكلداني الأمين العام لحركة بابليون.وخلال الاجتماع الذي حضره قوباد طالباني ودرباز كوسرت رسول عضوا المكتب السياسي للاتحاد الوطني، جرى التباحث بشأن خطوات تشكيل الحكومة الجديدة في العراق.

وأكد الطرفان على الالتزام بالتوقيتات الدستورية لتشكيل الحكومة الجديدة وانتخاب رئيس الجمهورية.

التأكيد على الحل السلمي للمشكلات

استقبل السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الخميس ٢٠٢٦/١/٢٩ في منزل الرئيس مام جلال ببغداد، السيد عرفان صديق السفير البريطاني لدى العراق.

وخلال اللقاء الذي حضره قوباد طالباني ودرباز كوسرت رسول عضوا المكتب السياسي للاتحاد الوطني، جرى بحث تطورات الأوضاع في العراق والمنطقة، حيث تم التأكيد على الحل السلمي للمشكلات.

وفيما يخص تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، قال الرئيس بافل جلال طالباني: تنصب جهود الاتحاد الوطني في إطار التوصل الى تشكيل حكومة وطنية خدمية، تستجيب لتطلعات مواطنينا الأعزاء.

كما شد رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني على أهمية الإلتزام بالتوقيتات الدستورية لإتمام الاستحقاقات وانتخاب رئيس الجمهورية، قائلا: «طلبنا عقد جلسة مجلس النواب المتعلقة بهذه المسألة يوم الأحد القادم».

ترحيب باتفاق الاطار التنسيقي على ترشيح المالكي لمنصب رئيس الوزراء

وأصدر السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الأحد ٢٠٢٦/١/٢٥ بيانا حول اتفاق الإطار التنسيقي على ترشيح السيد نوري المالكي لمنصب رئيس الوزراء، متمنيا بان تسرع هذه الخطوة عملية اكمال الإجراءات الدستورية والقانونية لتشكيل الحكومة الجديدة، وفيما يأتي نصه:

«نرحب بترشيح السيد نوري المالكي من قبل الإطار التنسيقي لمنصب رئيس وزراء العراق. ونأمل بأن تسرع هذه الخطوة عملية إكمال الإجراءات الدستورية والقانونية لتشكيل الحكومة الجديدة.

ونشدد على المزيد من التعاون والتنسيق بين الأطراف السياسية من أجل الحفاظ على الاستقرار والوصول إلى حكومة خدمية قوية تكون انعكاسا لواقع اليوم لبلادنا وتحقيقا لإرادة مواطنينا».

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

الاتحاد الوطني يدفع باتجاه التوافق الدستوري وتشكيل حكومة فاعلة

في إطار حراك سياسي مكثف ومتزامن مع مباحثات رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، السيد بافل جلال طالباني، شهدت العاصمة بغداد سلسلة لقاءات موسعة لوفد رفيع المستوى من الاتحاد الوطني الكوردستاني برئاسة السيد قوباد طالباني نائب رئيس وزراء إقليم كوردستان، عكست توجهاً واضحاً نحو كسر حالة الجمود السياسي، وتسريع التوصل إلى تفاهمات وطنية شاملة بشأن الاستحقاقات الدستورية وتشكيل الحكومتين الجديدتين في العراق وإقليم كوردستان.

وجاءت هذه المباحثات في توقيت بالغ الحساسية، حيث ركّز وفد الاتحاد الوطني على ضرورة الالتزام بالتوقيتات الدستورية، ولا سيما انتخاب رئيس الجمهورية، والتأكيد على أن تجاوز حالة الركود الراهنة يتطلب حواراً جاداً ومسؤولاً بين جميع القوى السياسية، يفضي إلى اتفاق متكامل حول مجمل

القضايا الخلافية.

وفي هذا السياق، التقى قوباد طالباني في بغداد وزير الخارجية العراقي الدكتور فؤاد حسين، حيث ناقش الجانبان آخر المستجدات السياسية ومسار تشكيل الحكومتين في بغداد وأربيل، واتفقا على أهمية استمرار الحوارات للوصول إلى حلول عملية تُنهي حالة التعطيل وتؤسس لمرحلة سياسية أكثر استقراراً.

كما عقد الوفد الرفيع المستوى للاتحاد الوطني اجتماعاً مع سرمد خميس الخنجر، رئيس تحالف السيادة، جرى خلاله بحث عملية تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، مع التشديد على ضرورة أن تحظى الحكومة المقبلة برضا جميع المكونات، وأن تكون قادرة على صون استقرار البلاد وتقديم الخدمات دون تمييز، إلى جانب التأكيد على حل المشكلات بين الإقليم وبغداد وفق الدستور.

وفي لقاءات أخرى، اجتمع وفد الاتحاد الوطني، الذي ضم درباز كوسرت رسول، ود. خالد شواني، ود. يوسف كوران، مع كل من عبدالحسين الموسوي رئيس تحالف النهج الوطني، وأحمد الأسدي القيادي في تحالف الإعمار والتنمية، حيث تركزت المباحثات على الأوضاع العامة في العراق، وحسم الاستحقاقات الوطنية، وتشكيل كابينة وزارية قوية وفاعلة، تكون أولويتها حماية الاستقرار، وحل الملفات العالقة بين بغداد وأربيل، وتعزيز التعاون الاقتصادي والمؤسسي بين الحكومتين.

ضرورة التوصل الى اتفاق حول مجمل القضايا

اجتمع قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان، مساء الثلاثاء ٢٠٢٦/١/٢٧، في العاصمة بغداد مع الدكتور فؤاد حسين وخصص الاجتماع للتباحث بشأن آخر المستجدات السياسية ومسألة تشكيل الحكومتين الجديدتين في العراق واقليم كوردستان، وخاصة مسألة انتخاب رئيس الجمهورية.

وقد اتفق الطرفان على ضرورة التوصل الى حلول بخصوص مجمل القضايا وتجاوز حالة الركود هذه، كما تقرر استمرار الحوارات بهدف الوصول الى نتيجة إيجابية.

تشكيل حكومة تحظى برضا جميع المكونات

اجتمع الوفد الرفيع المستوى للاتحاد الوطني الكوردستاني الى بغداد برئاسة السيد قوباد طالباني، ليلة الأحد ٢٠٢٦/١/٢٥، مع سرمد خميس الخنجر، رئيس تحالف السيادة.

وجرى خلال الاجتماع، بحث عملية تشكيل الحكومة الجديدة في العراق، واتفق الجانبان على أهمية أن تحظى الحكومة المقبلة برضا جميع المكونات، لتكون بإمكانها صون استقرار العراق وتقدم الخدمات للجميع دون تمييز.

وأوضح قوباد طالباني رؤية الاتحاد الوطني لمستقبل العراق والحكومة الجديدة، مشددا على ضرورة حل المشكلات بين الاقليم وبغداد وفق الدستور.

ضرورة تشكيل حكومة خدمية فاعلة

اجتمع الوفد الرفيع للاتحاد الوطني الكوردستاني، برئاسة السيد قوباد طالباني، وعضوية كل من درباز كوسرت رسول ود. خالد شواني ود. يوسف كوران، الاحد ٢٠٢٦/١/٢٥، في بغداد، مع كل من السادة عبدالحسين الموسوي رئيس تحالف النهج الوطني واحمد الاسدي القيادي في تحالف الاعمار والتنمية.

وخلال الاجتماعان تمت مناقشة الاوضاع الراهنة في العراق، والمباحثاتِ الجارية بين القوى السياسية لحسم الاستحقاقات الوطنية وتشكيل الكابينة الوزارية الجديدة والعلاقات بين الاقليم وبغداد.

واكد وفد الاتحاد الوطني الكوردستاني ضرورة تشكيل حكومة فاعلة قوية تتمكن من حماية الاستقرار في العراق وان تكون محل رضا جميع مكونات الشعب العراقي.

وأوضح الوفد، أن الاتحاد الوطني الكوردستاني يشدد على ضرورة أن تكون أولوية الحكومة المقبلة في العراق حل المشكلات بين الاقليم وبغداد وفق بنود الدستور. وتوسيع التعاون بين الحكومتين والعمل المشترك لحماية الاستقرار وتطوير الاقتصادي في اقليم كوردستان والعراق.

سبل تطوير العلاقات مع هولندا وفرنسا وتركيا

اجتمع قوباد طالباني الاثنين ٢٠٢٦/١/٢٦ في بغداد، مع كل من السادة جانيت البيرتا، وباتريك دوريل، وانل بورا اينان سفراء كل من هولندا، وفرنسا، وتركيا لدى العراق.

وخلال الاجتماعات الثلاثة، جرى تبادل وجهات النظر حول مستجدات الاوضاع السياسية في العراق وإقليم كوردستان وعملية تشكيل الحكومتين المقبلتين في العراق والاقليم، وانتخاب رئيس الجمهورية الجديد.

واوضح قوباد طالباني انه «جرت مناقشة مثمرة مع سفراء هولندا وفرنسا وتركيا حول آلية تطوير علاقاتنا السياسية والاقتصادية».

اقليم كوردستان يرحب بالمستثمرين السعوديين

استقبل السيد قوباد طالباني الثلاثاء ٢٠٢٦/١/٢٧ في بغداد، السيد عبدالعزيز الشمري السفير السعودي لدى العراق.وخلال اللقاء الذي حضره درباز كوسرت رسول، جرى بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية، ولاسيما في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية.

وقال قوباد طالباني بهذا الصدد: «بإمكان المملكة العربية السعودية اداء دور مهم في عملية التنمية الاقتصادية بالعراق واقليم كوردستان»، مؤكدا أن «الاقليم يرحب بالمستثمرين السعوديين ومستعد لتقديم جميع التسهيلات لهم».

الشهيد آرام هو رمز الصمود والأمل لعقيدتنا الحزبية وخدمة مواطنينا

أصدر السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، السبت ٢٠٢٦/١/٣١ بيانا في الذكرى الـ ٤٨ لاستشهاد القائد والمفكر السياسي شاسوار جلال (آرام)، فيما يأتي نصه:

منذ ٤٨ عاما والشهيد آرام اسم بارز ولامع في نضال الحركة التحررية للكورديتي وأحد الفرسان المنيرين لطريق الاتحاد الوطني الكوردستاني.

فالشهيد آرام هو رمز الاستمرار والصمود والأمل لنهجنا وعقيدتنا الحزبية وكذلك لخدمة مواطنينا الأعزاء.

تحية الى الروح الطاهرة للشهيد آرام وشهداء كوردستان كافة.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٦/١/٣١

نموذج للمثقف والثوري في مسيرة نضالنا

ووجّه السيد رفعت عبد الله، نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، السبت ٢٠٢٦/١/٣١ برقية بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد شاسوار جلال، أكد فيها أن رفاقه سيظلون أوفياء لنهجه حتى تحقيق جميع الأهداف. وفيما يأتي نص البرقية:

«في الذكرى السنوية لاستشهاد شاسوار جلال، أمل النهوض بعد السقوط، القائد والمنظّر ورمز نضال الكادحين وأصحاب الفكر، نظل اوفياء للنهج والفكر والكفاح الذي مثله الشهيد آرام، وكافة شهداء كوردستان.

يمثل الشهيد آرام نموذجا ساميا للمثقف والثوري في مسيرتنا، وما يزال، بإرثه الثوري وأفكاره، يقود طليعة نضالنا حتى بعد استشهاده.

وفي إحياء ذكرى الشهيد آرام وسائر الشهداء، يتجسد الوفاء الحقيقي لأرواحهم السامية في تحقيق آمالهم وأهدافهم».

رفعت عبد الله

نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٦/١/٣١

الذكرى السنوية لفاجعة الاول من شباط..

الاتحاد الوطني : ضرورة الالتزام بالشراكة والوحدة

وجه السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الأحد ٢٠٢٦/٢/١ رسالة في الذكرى السنوية لفاجعة الاول من شباط، فيما ياتي نص الرسالة:

في الذكرى السنوية لكارثة تفجيرات الاول من شباط في مركز تنظيمات الاتحاد الوطني الكوردستاني وفرع الحزب الديمقراطي الكوردستاني، نضع اكليلا من الزهور تقديرا ووفاء على نصب شهدائنا القادة وكوادر ومؤيدي الحزبين والمواطنين الذين استشهدوا في ذلك الحادث.

نحن ككورد لدينا مصير واحد، لذا نعمل بروحية كوردية لحماية اهدافنا العليا ومواجهة الارهاب والترهيب.

في هذا اليوم نؤكد على الالتزام بالشراكة والاخوة ووحدتنا من اجل مواطنينا وارضنا وامتنا.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

وحدة الصف الوطني ضرورة لمواجهة خطر الإرهاب

وأصدر المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني السببيانا في الذكرى الثانية والعشرين لكارثة تفجيرات شباط، أكد فيه ضرورة توحيد صفوف الأطراف الكوردستانية لمواجهة التحديات الراهنة. وفيما يأتي نص البيان:

«في الذكرى السنوية الثانية والعشرين لكارثة تفجيرات الأول من شباط، التي استهدفت المركز الثالث للاتحاد الوطني الكوردستاني والفرع الثاني للحزب الديمقراطي الكوردستاني، والتي أسفرت عن استشهاد وإصابة عدد من قادة وكوادر ومناصري الحزبين، إضافة إلى عدد من المواطنين، أثبت الإرهابيون من خلال هذه الجريمة أنهم ليسوا أعداء للإنسانية والديمقراطية والحرية فحسب، بل أعداء لكل القيم الاجتماعية والدينية أيضا.

إذ إن اليوم الذي ارتُكبت فيه هذه الجريمة كان أول أيام عيد الأضحى، إلا أن الإرهابيين حولوا خلال لحظات قليلة مظاهر الفرح والبهجة إلى دماء، وأغرقوا مدينة أربيل بالحزن.

وفي هذه الأيام التي نحيي فيها هذه الذكرى الأليمة، يواجه شعبنا مرة أخرى خطر الإرهاب وتهديد الإبادة، حيث باتت غربي كوردستان مركزا لهذه المواجهة المشروعة. ويقف شعبنا في عموم كوردستان والمهجر داعما لصمود إخوته، في مشهد يجسد حالة من التلاحم والاصطفاف الوطني والقومي، الأمر الذي يتطلب من القوى السياسية في كوردستان الاستجابة لنداء المسؤولية وتطلعات وحدة شعبنا، من أجل مواجهة المخاطر وتعزيز روح الحرية وترسيخ الوحدة الوطنية».

المجد لأرواح شهداء الأول من شباط

ولجميع شهداء كوردستان

المكتب السياسي

الاتحاد الوطني الكوردستاني

علينا مواجهة الارهابيين بموقف موحد

ووجه قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الأحد ٢٠٢٦/٢/١ رسالة في ذكرى فاجعة الاول من شباط.وقال قوباد طالباني في رسالته: ان رسالة الاول من شباط وضحة جدا، وهي اننا ومهما كانت الواننا، ومهما كانت صراعاتنا وخلافاتنا كثيرة وحتى مصالحنا مختلفة، لكن الارهابيين واعداء الكورد يستهدفوننا ويسعون الى اضعافنا وانهاء وجودنا.

واضاف: لذا من واجبنا نحن الكورد، وبجميع اختلافاتنا وخلافاتنا ان نواجههم بروح واحدة وموقف موحد.

وقال قوباد طالباني: في الذكرى الـ٢٢ لفاجعة الاول من شباط في اربيل، نحيي ارواح جميع شهداء ذلك الحادث الارهابي وجميع شهداء كوردستان.

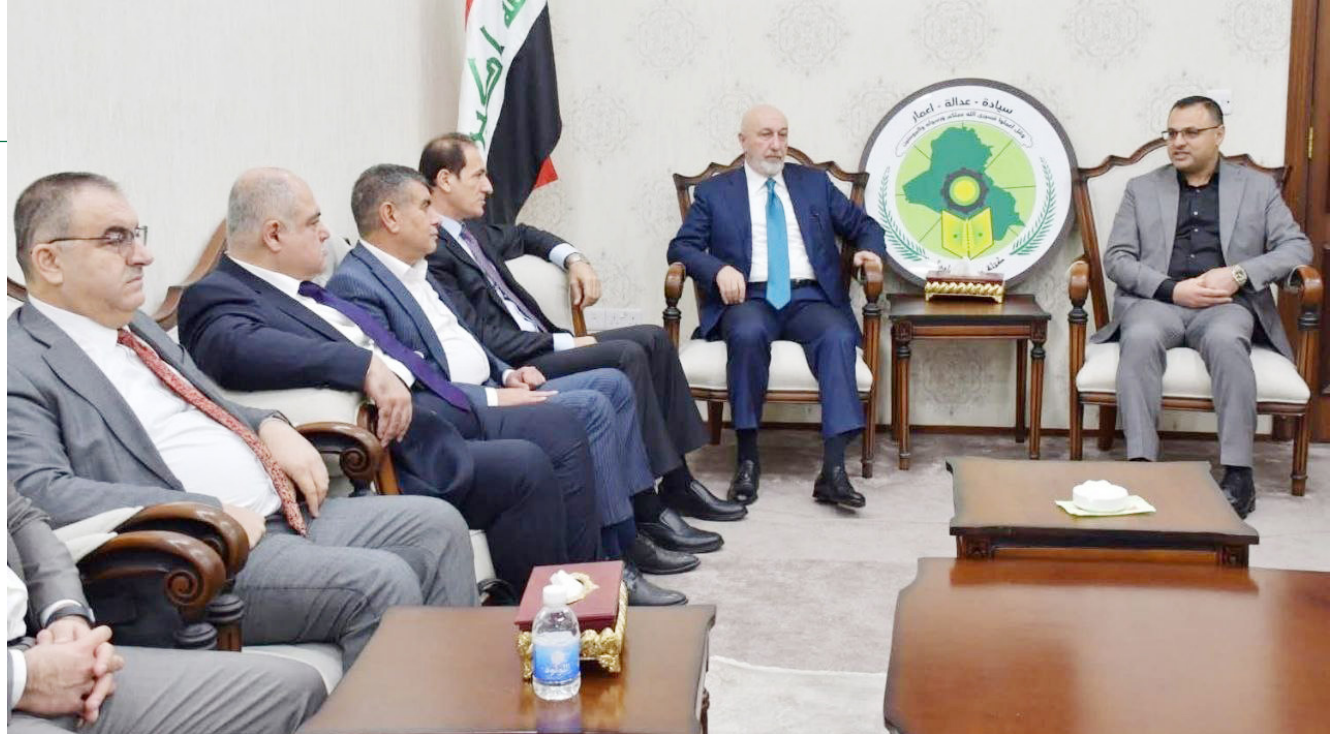

وفد الاتحاد الوطني يعرض موقفه من الحكومة و رئاسة الجمهورية

أجرى وفد رفيع المستوى من الاتحاد الوطني الكوردستاني جولة على الأطراف السياسية في العاصمة بغداد، لبيان موقف ورؤية الاتحاد الوطني الكردستاني بشأن رئاسة الجمهورية.الجولة شملت كلا من (بدر، العزم، الحسم، الجيل الجديد، اشراقة كانون، العدل الكردستانية).

ضمّ وفد الاتحاد الوطني عضو المكتب السياسي والمرشح لرئاسة الجمهورية نزار آميدي، وعضو المكتب السياسي رزكار حاجي حمه، ورئيس كتلة الاتحاد الوطني هريم كمال آغا، وعضو المجلس القيادي آراس محمد آغا.

تأتي هذه الجولة في إطار تحركات الاتحاد الوطني الكوردستاني لتعزيز الحوار والتفاهم مع مختلف الأطراف السياسية، ودعم المسارات الدستورية عقب الانتخابات البرلمانية .

والتقى وفد رفيع المستوى من الاتحاد الوطني الكوردستاني كتلة الاتحاد الوطني النيابية في مجلس النواب العراقي. تزامن خلال مباحثات أجراها وفد الاتحاد الوطني الكوردستاني في بغداد مع الأطراف السياسية من أجل توضيح رؤى الاتحاد الوطني الكوردستاني تجاه الحكومة الاتحادية وتفعيل المبادرات السياسية وبحث المستجدات.ضمّ الوفد كلا من عضو المكتب السياسي والمرشح لرئاسة الجمهورية نزار آميدي، وعضو المكتب السياسي رزكار حاجي حمه، وعضو المجلس القيادي آراس محمد آغا.

وتم استقبال وفد الاتحاد الوطني الكوردستاني من قبل رئيس الكتلة النائب هريم كمال آغا ونواب آخرين.

*واجتمع الوفد ايضا مع رئيس كتلة الأساس السيد علاء حيدري، حيث جرى بحث ملف انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وخلال اللقاء الذي عُقد في ٢٠٢٥/١/٢٨، وبحضور كلّ من رزكار حاج حمه عضو المكتب السياسي للاتحاد، وهريم كمال آغا رئيس كتلة الاتحاد الوطني، والدكتور خالد شواني وزير العدل العراقي، إلى جانب عدد من أعضاء كتلة الاتحاد الوطني، جرى مناقشة انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، بما يفضي إلى تشكيل حكومة قادرة على حماية العراق في ظل الظروف الراهنة، وتعزيز الاستقرار وترسيخ التعايش المشترك بين مكونات المجتمع.

مثالان رفيعان للإخلاص والبسالة والشجاعة في نضال الكورديتي

تمر ١١ عاما على استشهاد القياديين البارزين لشعبنا، اللواء حسين منصور واللواء شيركو فاتح شواني.

الشهيدان كانا مثالين رفيعين للإخلاص والبسالة والشجاعة في نضال الكورديتي، والى آخر لحظة قبل استشهادهما وقفا صامدين من أجل أن تبقى رايتنا المباركة خفاقة ولم يتركا خندق النضال ودافعا عن أرض كوردستان بدمائهما.

ستبقى ذكرى الشهيدين شيركو شواني وحسين منصور حية في قلوبنا وضمائرنا نحن وأنصار الاتحاد الوطني وجميع أبناء شعب كوردستان، وسنستذكرهما دوما باعتزاز وفخر.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٦/١/٣٠

قائدان ومحاربان عظيمان

أحيا نائب رئيس وزراء إقليم كوردستان قوباد طالباني، الجمعة، الذكرى السنوية الحادية عشرة لاستشهاد قائدي محاربة الإرهاب شيركو فاتح وحسين منصور.

وقال طالباني في بيان إن "الشهيدين اللواءين حسين منصور وشيركو فاتح، قائدان ومحاربان عظيمان في جبهات حماية تراب كوردستان المقدس".

وأضاف أن "بسالة وإخلاص القائدين وإيمانهما الراسخ بالقضية الكوردية، يظل أبدا ملهما لرفاقهما وقوات بيشمركه كوردستان".

الرئيس بافل يجدد دعمه ومساندته لمقاومة شعبنا وقواتنا في روج افا

رحب السيد بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الجمعة ٢٠٢٦/١/٣٠ في بيان، بالاتفاق المبرم بين قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والحكومة السورية، آملا أن يكون الاتفاق بداية لضمان حقوق الكورد وجميع المكونات وتفضي الى ترسيخ الاستقرار في غربي كوردستان وسوريا.فيما ياتي نص البيان:

أرحب بالاتفاق المبرم بين قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والحكومة السورية، من أجل التوصل الى حل سلمي للمشكلات وإنهاء التوترات، آملا أن يكون هذا الاتفاق بداية لضمان حقوق جميع القوميات والمكونات في سوريا، ولاسيما الشعب الكوردي.

أتوجه بالشكر الى الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والدول الأخرى الوسيطة، وأرجو أن يفضي الاتفاق الى ترسيخ الاستقرار والازدهار في غربي كوردستان وسوريا عامة.

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى المواطنين وخاصة الشباب في كوردستان والمهجر، لدعمهم لروجافا، حيث أثبتوا للعالم أجمع أن الكورد أمة واحدة.

كما أستذكر مساعي ونضال أخي الجنرال مظلوم عبدي، من أجل شعبنا في روجافا، وأقول له: أعتز بمواقفك وسأكون دوما عونا وسندا لك.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

الى ذلك أعلن الجنرال مظلوم عبدي، القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، الاثنين ٢٠٢٦/١/٢٦ أنه تلقى اتصالا هاتفيا من السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني.وقال الجنرال مظلوم عبدي، في منشور غلى حسابه في موقع X: «سررنا بتلقي اتصال من السيد بافل طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني».وأشار القائد العام لـ (قسد)، الى أن الرئيس بافل جلال طالباني «عبر خلال الاتصال عن دعمه ومساندته لمقاومة شعبنا وقواتنا».

كما تطرق عبدي الى التظاهرات الحاشدة في مدينة السليمانية لدعم غربي كوردستان (روجافا)، قائلا: «كما يبعث فينا الفخر رؤية أهلنا في السليمانية يخرجون بمظاهرات حاشدة للتعبير عن دعمهم المستمر لنا».

المتحدث: منصب رئيس الجمهورية استحقاق وطني و دستوري للاتحاد الوطني

أكد المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني، كاروان كزنيي، الاثنين ٢٠٢٦/١/٢٦ أن منصب رئاسة الجمهورية يمثل استحقاقا وطنيا و دستوريا للاتحاد الوطني، وذلك لضمان وحدة الصف وحماية الحقوق الدستورية عبر المسارات القانونية، مشددا على أن الاتحاد يمثل قوة محورية وفاعلة في العاصمة بغداد.

جاء ذلك خلال سلسلة من اللقاءات والاجتماعات الموسعة التي عقدها كزنيي في منزل الرئيس راحل مام جلال بالعاصمة بغداد، بحضور السيد دانا أسعد، مسؤل سكرتارية الرئيس مام جلال و بمشاركة واسعة من ممثلي القنوات الفضائية والوكالات الإخبارية العراقية و الدولية، فضلا عن نخبة من الكتاب والباحثين والمراقبين السياسيين، حيث استعرض المتحدث الرسمي جملة من القضايا المتعلقة بملف رئاسة الجمهورية وتشكيل الحكومات في بغداد وإقليم كوردستان و روج أفا.

وأوضح كزنيي خلال اللقاءات أن دور الاتحاد الوطني في بغداد وتمسكه بمنصب رئاسة الجمهورية هما جزء لا يتجزأ من الإرث الوطني للرئيس الراحل مام جلال، وهو الإرث القائم على أسس التوازن والشراكة الحقيقية والحلول السياسية الشاملة، مشيرا إلى أن الحضور الفاعل للسيد بافل جلال طالباني في بغداد وديمومة علاقاته الاستراتيجية مع كافة القوى والمكونات العراقية يعكسان التزام الاتحاد بالنهج الوطني الرصين الذي أرسى دعائمه مام جلال.

وفي سياق منفصل، دعا المتحدث باسم الاتحاد الوطني وسائل الإعلام الدولية والمحلية، ولا سيما القنوات العربية، إلى تسليط الضوء على قضية (روج آفا) والتعامل معها كقضية إنسانية ذات أولوية قصوى، بهدف إطلاع الرأي العام الإقليمي والدولي على الواقع الإنساني هناك بكل دقة ووضوح.

واختتم كزنيي لقاءاته باجتماع مع الإعلاميين وممثلي القنوات الكوردية العاملة في بغداد، حيث ثمن عاليا جهودهم وتفانيهم في العمل بروح المسؤولية الوطنية، داعيا إياهم إلى الاستمرار على هذا النهج الذي يخدم القضايا القومية والوطنية العليا.

لقاءات الفخامة..

ضرورة الحفاظ على وحدة الصف الوطني لمواجهة التحديات

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٦ ببغداد، رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني.

وشهد اللقاء بحث الأوضاع العامة في البلاد، والتطورات في المنطقة ولاسيما الأحداث في سوريا، حيث جرى التأكيد على ضرورة الحفاظ على وحدة الصف الوطني وتنسيق المواقف لدعم إجراءات وخطوات الحكومة لمواجهة التحديات الراهنة وبما يحفظ مصلحة العراق العليا.

كما أكد اللقاء على أهمية إنجاز الاستحقاقات الدستورية والمضي نحو تشكيل حكومة تكون قادرة على استكمال مسيرة التنمية والنهضة الاقتصادية وتلبية تطلعات أبناء الشعب العراقي.

اهمية اعتماد الحلول السلمية في معالجة الأزمات،

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٦ في قصر بغداد، سفير تركيا لدى العراق السيد أنيل بوران إينان.

وخلال اللقاء أكد السيد الرئيس أهمية تعزيز آفاق التعاون، والتنسيق المشترك بما يخدم مصالح

البلدين، مشيرا إلى أهمية ترسيخ الأمن والاستقرار وتجنيب المنطقة المزيد من الصراعات، واعتماد الحلول السلمية في معالجة الأزمات، بما يحفظ سيادة الدول ويصون أمن شعوبها، داعيا تركيا إلى تقديم الدعم الإنساني إلى المدنيين في سوريا المتضررين في مناطق الصراع.

من جانبه، أكد السفير التركي السيد أنيل بوران إينان حرص بلاده على تطوير العلاقات مع العراق على أسس الاحترام المتبادل، مشيرا إلى أهمية ترجمة التفاهمات السياسية إلى تعاون عملي يخدم مصالح البلدين.

ضرورة احترام المسارات الدستورية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٨ كانون الثاني ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وفد تيار الحكمة الوطني برئاسة مسؤول شؤون الدولة في التيار السيد حسن فدعم الجنابي، وبحضور عدد من السادة النواب عن التيار.

وجرى خلال اللقاء بحث تطورات المشهد السياسي، وما يشهده من تحديات، حيث شدد فخامة رئيس الجمهورية على ضرورة احترام المسارات الدستورية، داعيا القوى السياسية إلى تغليب المصلحة الوطنية، كما حث فخامته مجلس النواب على ضرورة ممارسة دوره التشريعي والرقابي بشكل فاعل وبما يسهم في حفظ سيادة البلاد وتحقيق مصالح المواطنين، مشيرا إلى أن رئاسة الجمهورية تقدمت بالعديد من مشاريع القوانين إلى مجلس النواب لغرض إقرارها، وساهمت مع الجهات المعنية في إطلاق سراح الآلاف من المعتقلين ممن انتهت فترة محكومياتهم.

كما بحث اللقاء عددا من الملفات على الساحة المحلية، فضلا عن تطورات الوضع الإقليمي وانعكاساته، إذ أكد فخامة الرئيس أهمية تعزيز التنسيق والتفاهم الوطني، وتوحيد المواقف في القضايا المفصلية، بما يراعي مصالح العراق ويحفظ استقراره السياسي والأمني.

من جانبه عبر الوفد عن تقديره لجهود السيد الرئيس في مختلف المجالات، وإدارته لرئاسة الجمهورية بحكمة، وحرصه على تعزيز التوافق السياسي وترسيخ علاقات العراق مع الدول الشقيقة والصديقة.

مرسوم بتعيين محافظ بابل

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد الأحد ١ شباط ٢٠٢٦ في قصر بغداد، السيد علي تركي، حيث سلمه المرسوم الجمهوري الخاص بتعيينه محافظا لبابل.

وأكد رئيس الجمهورية، خلال اللقاء، أهمية بذل الجهود لخدمة أبناء محافظة بابل والعمل على تعزيز الاستقرار وتحسين مستوى الخدمات بما يلبي تطلعات المواطنين ويسهم في دعم مسيرة التنمية، متمنيا له التوفيق والنجاح في أداء مهامه الجديدة.

من جانبه أعرب السيد علي تركي عن شكره وامتنانه لرئيس الجمهورية على الثقة الممنوحة له،

مؤكدا عزمه على أداء مهامه بكل إخلاص ومسؤولية، والعمل بروح الفريق الواحد لخدمة المحافظة وأهلها.

بيان حول الاتفاق بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية

أرحب بالاتفاق بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية لحل النزاع سلميا وإنهاء الصراع، الذي نعتبره مهما لاستقرار المنطقة.

إن تطبيق هذه الخطوة بشكل عملي سيكون بداية لضمان حقوق جميع القوميات والمكونات في الدستور الدائم.

نأمل أن يكون هذا الاتفاق أساسا لترسيخ السلام والاستقرار والتنمية وإنهاء الحرب والدمار في جميع مناطق سوريا.

د.عبد اللطيف جمال رشيد

رئيس الجمهورية

٣١/١/٢٠٢٦

رئاسة الجمهورية ترفض أي شكل من أشكال التدخلات الخارجية

تؤكد رئاسة الجمهورية رفضها لأي شكل من أشكال التدخلات الخارجية في الشأن السياسي العراقي، وأن القضايا الداخلية للعراق تعد شأنا سياديا خالصا، يقرره العراقيون وحدهم، استنادا إلى ارادتهم الحرة بموجب الدستور ومن خلال النظام الديمقراطي القائم على الانتخابات التي تمثل التعبير الحقيقي عن خيارات الشعب.

وفي هذا الصدد نؤكد على أن احترام السيادة الوطنية يشكل ركنا أساسيا في بناء الدولة وترسيخ الاستقرار السياسي، سيما في عملية تشكيل الحكومة والتي تستند الى نتائج الانتخابات التي جرت في تشرين الثاني الماضي وشهدت مشاركة واسعة من قبل العراقيين، والقوى السياسية الفائزة فيها.

وتجدد رئاسة الجمهورية حرص العراق على انتهاج سياسة خارجية متوازنة، تقوم على الانفتاح والتعاون الإيجابي مع جميع الدول، وبما يعزز علاقات قائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتحقيق المصالح المشتركة للشعوب، بما يسهم في دعم الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

رئاسة الجمهورية

٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٦

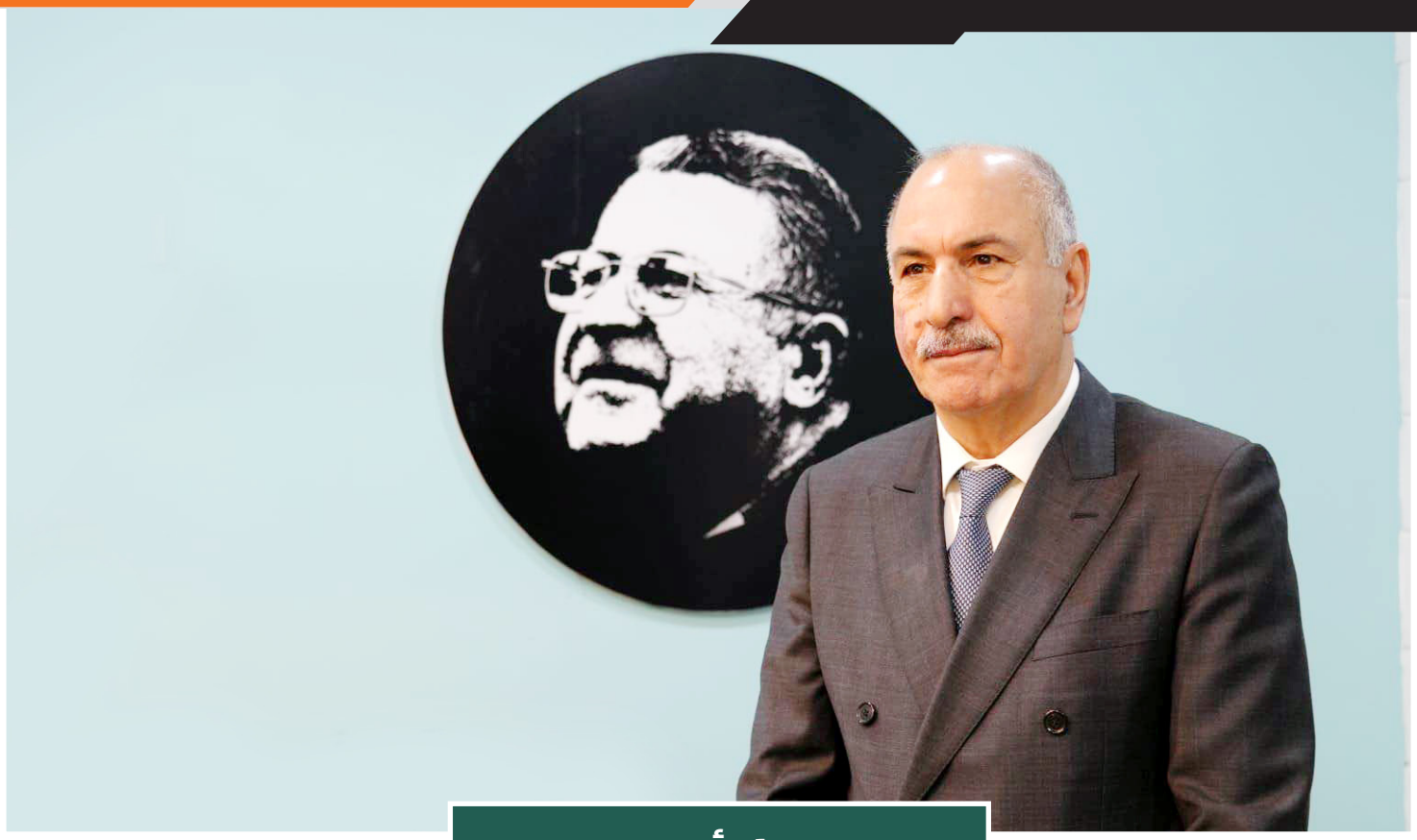

عماد أحمد :

ذكرى شقائق النعمان الحمراء للشهداء وزمن ثورة الظفائر

من قلبٍ مثقلٍ بالحسرة، وممزوجٍ بنسيم تلال سليم بك، وسەرچنار، و دۆڵه ميران، عاصمة بابان، أكتب هذه الأسطر القليلة لظلي :

إذا...

لم تبقَ الشمس،فلن تبقى الأرض،

فالماء يعانق السمك!

إذا...

لم تبقَ المرأة، فلن يبقى الرجل،

فالزهرة تُقبِل الفراشة!

إذا...

لم تبقَ الأصابع، فلن يبقى القلم،

فالكلمات ترقص فوق الورق!

إذا...
لم تبقَ الروح، فلن يبقى العاشق،
وحينها تذهب الروح
إلى السماء!
ويذهب العاشق
إلى مقبرة سَيوان

الاتحاد الوطني الكردستاني، منذ تأسيسه، رفع شعار «عش قليلا ولكن بإباء»، ولم يكن هذا الشعار مجرد عبارة شكلية أو كلمات كتبت على الجدران أو في المنشورات والرسائل والكتب، بل تحول إلى ممارسة واقعية وتجسيد عملي على أرض النضال، في المدن والجبال، من أجل انتصار الثورة وتحقيق الحقوق المشروعة لشعب كردستان. وفي هذا الطريق، قدم الاتحاد الوطني الكردستاني آلاف الشهداء الأبطال، وبدمائهم الزكية شيد في تاريخه المشرف صروح الشهداء الخالدة.

ولا شك أن منجزات إقليم كردستان، على الرغم من ما شابها من نواقص، قد ارتوت بدماء أولئك الشهداء الزكية وأثمرت، الأمر الذي يوجب علينا صونها كما نصون حدقات أعيننا، وبذل جهد صادق للإصلاح ومعالجة أوجه القصور التي اعترتها.

وأعتقد أن السمة التي تميز الاتحاد الوطني الكردستاني هي أنه قدم شهداء على جميع المستويات وفي مختلف الميادين، وبكل أشكال النضال، ولا يزال يثري مسيرة النضال الكردي بتضحياته المستمرة.

في هذه الأيام نستذكر شهداء المواجهة ضد داعش، ذلك التنظيم الأعمى الجاهل الإرهابي، المعادي للدين والدنيا، وفي الذكرى السنوية لاستشهاد اللّواءَيْن البطلين شيركو فاتح شواني و حسين منصور، نستحضر أيضًا ذكرى شهداء نا عشاق نار (بابا گورگور، وخرير نهر (ئەڵوەن)، وكل من قدّموا أرواحهم في المناطق الكردستانية خارج إقليم كردستان.

كما ،تتزامن هذه الذكرى مع ذكرى استشهاد الشهيد آرام القائد وشعلة الثورة الجديدة لشعب كردستان، وتتزامن ذكرى شقائق النعمان الحمراء هذه مع ثورة الضفائر(شۆرشی کەزی).

> **ينبغي أن نجعل ذكرى شهدائنا بوصلة لنضالنا من أجل التحرر والحرية**

إن ثورة شعب كردستان في هذه المرحلة هي ثورة مدنية، محركها الأساس نساء وشباب كردستان، وبفضل مصداقية القضية الكردستانية ومشروعيتها، إلى جانب تطور وسائل الإعلام ووسائل التواصل، يتسع الحراك الثوري يوما بعد يوم، ويزداد قوة وانتشارا.

ولم ينكس علم كردستان باستشهاد مناضلي الاتحاد الوطني الكردستاني، بل ازداد رفرفة، وانتقل من أيدي هؤلاء المناضلين إلى الأكتاف الطاهرة لذلك الطفل الذي كان يمص لهاية جافة وهو يشارك في دعم أهل روجآفا ومدينة كوباني، ذلك الطفل الكردي الذي كان يمشي مشية الحجل الذكر، فغدا أيقونة لصمود مدينة السليمانية ودعما لثورة الظفائر.

ينبغي أن نجعل ذكرى شهدائنا بوصلة لنضالنا من أجل التحرر والحرية، وأن تتحول إلى يوم وفاء لعوائل الشهداء، ولجرحى الخنادق والبيشمركة القدامى، ويوم لإشعال جذوة النضال وكفاح الكادحين من أصحاب الفكر والسواعد من جديد، من أجل انتزاع الحقوق المشروعة لشعب كردستان، وتقديم خدمة أوسع لشعبنا وبلادنا، على أساس وحدة الصف والموقف الشعبي، وتعزيز وتقوية الاتحاد الوطني الكردستاني، والمضي قدما على نهج مام جلال، وكل شهداء طريق تحرر الكرد وكردستان.

*ترجمة: نرمين عثمان محمد/ عن موقع صحيفة كوردستاني نوى

شوان كريم كابان:

إنَهُ موسم وحدة الصفوف

مع مرور بضعة سنوات ، يتعرض شعبنا للأسف بين حين وآخر لكوارث تهدد حياته وتصيبه بالضرر والمعاناة.

والأحداث في روج آفا (سوريا) وضعت شعبنا مرةً أخرى أمام مأزق مليء بالمخاطر،فالقوات التابعة لحكومة سوريا المؤقتة ، رغم اعتقادي الشخصي بأنها ولو كانت تحت مسمى آخر،فإنها ستستمر في السيطرة على الحكم، فقد حاصرت هذه المجموعات المدن الكردية ، مع وجود مخاطر احتمال مهاجمتهم ووقوع المجازر الجماعية، مع الأخذ بنظر الإعتبار إن المقاتلين الكرد (شەرڤانان) في أهبة الإستعداد للدفاع عن أنفسهم وعن وطنهم .

ما يثير القلق والخوف العميقان هو موقف الدول الكبرى ، خصوصًا تلك التي كانت تطبل وتزمر ليلاً ونهاراً مُدَعيةً صداقة الكورد، والتي في لحظات أخرى دوختها أحاديث النفط والغاز ونست أصدقاءها

وهذه حقيقة مريرة، لكنها حقيقة تاريخية وستظل مؤثرة في المستقبل أيضاً.. فكل النماذج من دولة الشيخ محمود و جمهورية كوردستان و ثورة أيلول وإنهيارها ، وكذلك صمت الحلفاء أثناء انتفاضة ١٩٩١ وتشرد شعب كوردستان وبعدها فاجعتي ٣١/ آب و ١٦ / تشرين الأول ماهي إلا عبَرٌ تؤكدحقيقةً واضحةً وهي إنَ الكورد، بخلاف الجبال ، لا يملكون أيُ أصدقاء آخرين!.

مقدمتي تلك كانت من أجلِ أن أقول : نحن الكورد وحدنا، وبخلاف جِبالِنا وإرادتنا، لا نملك شيئًا آخراً لذلك، فقد حان موسم توحيدصفوفِنا ، يجب أن نفكر بجدية في وحدة الصف، وأن يُخلَقَ تحالفاً موحداً وتشكَلَ جبهةً واحدةً تحت أي اسمٍ كان ، وكما فعلنا خلال فترة الانتفاضة، يجب أن نوحِدَ شَعبنا ونتجهزو نوحد كل القوى ونعززها، وكذلك يجب أن نحلِلَ جميع الإحتمالات ونقيمها ،ونعمر جبهاتنا وندفئها مرة أخرى، ونحيي في داخلنا، إرادة المقاومة واصرارَنا على هويتنا الكوردية، وإذا لزم الأمر، نعود لأيام النضال السابقة ،ونُشَيدَ أعشاشُ صقُورِناالمحاربة من جَديد.

ما تَحَقَقَ في كوردستان حتى الآن كانت ثَمَرَةَ تضحيات وتعبَ وسهَرَ ومعاناة مِئات الآلاف من الشباب والمُسِنينَ والنساء والرجال والأطفال ، ولا يمكن لأعدائنا وخصومِنا أن ينهبوهُ و يذهبَ سدىً، فحماية هذه المكاسبِ واجبنا جميعاً ،خصوصًا أولئك الذين كانوا دائمًا على الخطوط الأماميةِ للمواجهة، وأينما وجدت جبهةً للمقاوَمَةِ كانوا هُناك ،وأقُولُها مَرَةً أخرى : لقد حان موسمُ توحيدِ صفُو فِنا أيها الرِفاق.

*ترجمة :نرمين عثمان محمد / عن صحيفة كوردستاني نوى

رزكار شواني

حملات إنسانية وتظاهرات حاشدة تعكس وحدة المصير

أجزاء كوردستان الأربعة في قلب التضامن

في مشهد يتكرر كلما اشتدت الأزمات وتفاقمت المعاناة الإنسانية، تثبت كوردستان، بأجزائها الأربعة، أن التضامن ليس موقفا عابرا أو ردّة فعل مؤقتة، بل هو نهج راسخ وثقافة مجتمعية متجذّرة في وجدان الشعب الكوردي. فمن كركوك إلى أربيل والسليمانية ودهوك، مرورا بسائر المدن والبلدات، تتوالى الحملات الإنسانية تباعا لنصرة الإخوة والأخوات في غرب كوردستان، في تعبير صادق عن وحدة المصير والوجدان المشترك، وعن شعور عميق بأن آلام جزء من كوردستان هي آلام الجميع.

وشهدت مدينة كركوك، إلى جانب محافظات إقليم كوردستان، انطلاق حملات واسعة لجمع المساعدات الإنسانية، شملت التبرعات العينية والنقدية، من مواد غذائية واحتياجات أساسية ومستلزمات معيشية، بهدف إيصالها إلى المتضررين من أبناء شعبنا في غرب كوردستان، الذين يواجهون ظروفا إنسانية قاسية في ظل تحديات معيشية متزايدة.

وتأتي هذه المبادرات الإنسانية انطلاقا من إحساس عميق بالمسؤولية الأخلاقية والواجب الإنساني، وتجسيدا حيا لقيم التآخي والتكافل الاجتماعي بين

رفع المتظاهرون لافتات وشعارات تؤكد وحدة المصير الكوردي

أبناء الشعب الكوردي، بعيدًا عن الحدود الجغرافية والاعتبارات السياسية. فقد أكد القائمون على هذه الحملات أن حجم الإقبال الشعبي، ولا سيما من أهالي كركوك، يعكس مستوى عاليًا من الوعي الإنساني وروح المبادرة، وإصرارا واضحا على الوقوف إلى جانب الإخوة في أوقات الشدة والمحن.

لقد أثبت شعبنا الكوردي، مرة أخرى، معدنه الأصيل من خلال هذا التفاعل الواسع والاستعداد الدائم لتقديم العون والمساندة، مؤكدا أن التضامن ليس فعلا طارئا، بل قيمة راسخة تتجدد كلما دعت الحاجة ، كما أن هذه الجهود لا تقتصر على كركوك وحدها، بل تتزامن مع حملات مماثلة في مختلف مدن إقليم كوردستان، في لوحة إنسانية متكاملة تعكس تناغمًا مجتمعيًا لافتا، وتؤكد أن الهم الإنساني واحد، وأن معاناة أي جزء من كوردستان هي مسؤولية جماعية.

إن هذه الحملات الإنسانية، بما تحمله من معان سامية ورسائل نبيلة، لا تلبي فقط احتياجات عاجلة وملحة، بل تعيد ترسيخ قيم التضامن والتآزر الإنساني، وتبعث برسالة واضحة مفادها أن كوردستان، بكل أجزائها، ستبقى يدا واحدة وقلبا واحدا في مواجهة المحن والشدائد، مهما تعاظمت التحديات.

كما لم يقتصر هذا الحراك الإنساني على جمع التبرعات والمساعدات فحسب، بل شهدت عدد من المدن تنظيم تظاهرات سلمية وتجمعات جماهيرية حاشدة عبر فيها المشاركون عن تضامنهم الكامل ودعمهم الإنساني والأخلاقي لأخوتهم وإخوانهم في غرب كوردستان .

ورفع المتظاهرون لافتات وشعارات تؤكد وحدة المصير الكوردي، وتدعو إلى إنهاء معاناة المدنيين في غرب كوردستان ، في مشهد عكس عمق التلاحم الشعبي وصدق المشاعر الوطنية التي تجمع أبناء كوردستان بمختلف مناطقها.

وجاءت هذه التظاهرات والتجمعات بوصفها رسالة واضحة للرأي العام مفادها أن القضية الإنسانية في غرب كوردستان تحظى بإجماع شعبي واسع، وأن الصوت الكوردي الواحد سيبقى حاضرا في الميادين كما في ميادين العمل الإنساني، دفاعا عن القيم الإنسانية وحق الشعوب في الحياة الكريمة.

تحية لأبناء شعبنا الكوردي الصامد في غرب كوردستان الحبيبة، الذين يواجهون المحن بإرادة لا تنكسر، وتحية لكل من كان له دور وبصمة إنسانية وتاريخية مشرفة في مسيرة التضامن مع شعبنا الأبي.

آريز عبدالله :

المفارقة السياسية:
بين «أحمد الشرع» ونوري المالكي

.. تأملات في زمن التقلبات

تتجلى المفارقة الصارخة في المشهد السياسي الراهن حين نستذكر أن «أبو محمد الجولاني» كان مطلوباً للعدالة الأمريكية وتم رصد مكافأة قدرها عشرة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى القبض عليه ، وذلك قبل أن

> هذه المفارقة العجيبة تعبر بوضوح عن «عصر التفاهة»

يتحول فجأة إلى شخصية سياسية بزي مدني ويلقب بالسيد الرئيس «أحمد الشرع»!

وفي المقابل، نجد شخصية مثل السيد نوري المالكي (الذي عُرف باسمه الحركي «جواد المالكي » أثناء سنوات نضاله ضد النظام السابق)، وكانت أهدافه تتوافق سياسيا مع أهداف الولايات المتحدة؛ فكلاهما رأى في نظام صدام حسين نظاما دكتاتورية يشكل خطراً ليس على الشعب العراقي فحسب، بل على الأمن العالمي، خاصة بعد استخدامه السلاح الكيميائي ضد الجارة إيران وضد أبناء شعب كردستان. لذا، اتفق الطرفان (بشكل مباشر أو غير مباشر) على التنسيق والتعاون لإسقاط ذلك النظام.

لا يمكن إنكار أن الأغلبية الساحقة من الشعب العراقي ساندت التحالف الدولي في عملية «تحرير العراق» عام ٢٠٠٣. وكان المالكي أحد أبرز قيادات المعارضة التي ساهمت، إلى جانب شخصيات وطنية كالرئيس الراحل جلال الطالباني و احمد الجلبي و عبدالعزيز الحكيم و إياد العلاوي ومسعود بارزاني وآخرين، في إرساء القواعد الأساسية لبناء العراق الجديد.

وخلال توليه رئاسة مجلس الوزراء لدورتين متتاليتين، استطاع المالكي — رغم الظروف الأمنية والسياسية بالغة التعقيد — قيادة الحكومة وإجراء الانتخابات في مواعيدها الدستورية، والمضي قدماً في تطبيق الدستور، لا سيما جزء من المادة ١٤٠ التي اعتُبرت الركيزة الأساسية لتنظيم العلاقة بين بغداد وإقليم كردستان.

تغريدة ترامب وعصر «التفاهة السياسية»

اليوم، وفي الوقت الذي تذهب فيه الأغلبية السياسية المتمثلة في الكتل المنتخبة نحو ترشيح المالكي لرئاسة الحكومة القادمة، نُفاجأ بتغريدة وُصفت بـ«الهزلية» من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يزعم فيها أن انتخاب المالكي سيجلب الكارثة على العراق! إن هذه التغريدة ليست مجرد رأي عابر، بل هي نتاج منهج استراتيجي متقلب تجاه الشرق الأوسط عامة والعراق خاصة. والمثير للجدل فى الوقت نفسه هو دعم ترامب الصريح للتحولات في سوريا، حيث يبدو مستعداً للتضحية بأخلص حلفائه؛ «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي حاربت «داعش» جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة و التحالف الدولي ضد داعش وأسقطت عاصمتها «الرقة». والآن، يُترك أبناء الشعب الكردي في سوريا لمواجهة خطر التشريد بعد أن كانوا الظهير القوي للقوات الأمريكية، وكأن شيئاً لم يكن!

التساؤل الجوهري

هل من المنطقي أن يدعم السيد ترامب «جبهة النصرة» (بمسمياتها الجديدة) ضد قسد، في حين يعارض انتخاب السيد المالكي في العراق بحجج واهية ؟ إن هذه المفارقة العجيبة تعبر بوضوح عن «عصر التفاهة» الذي نعيشه، والذي يروج له ترامب؛ حيث تُبنى السياسات على الصفقات اللحظية لا على الوفاء للشركاء أو القيم و المبادئ الديمقراطية.

إذن، هل لدعم «الجولاني» حكمة نجهله؟ و لمحاربة «المالكي» الذي ناضل ضد اكبر دكتاتوريات العصر سرٌّ لا نعلمه ؟

الأكيد أننا نعيش زمناً يفتقر للمبادئ و القيم السياسية، فالحذر كل الحذر.

د. طارق جوهر سارمه مي :

الكرد أمام قرار صعب بين الحاج المالكي و تهديدات ترامب

لا تبدو زيـارة وفد الاطـار التنسيقي برئاسة محمد شياع السوداني، وعضوية هادي العامري ومحسن المندلاوي، إلى إقليم كردستان خطوة بروتوكولية عابرة، ولا يمكن اختزالها بمحاولات التوافق على مرشح كردي موحّد لمنصب رئاسة الجمهورية. فخلف هذه الزيارة تقف حسابات سياسية أعمق، تتصل مباشرة بمستقبل رئاسة الوزراء العراقية، وبالتحولات المتسارعة داخل ميزان القوى الإقليمي والدولي المؤثر في بغداد.

فبعد أن حسم «إطار التنسيقي» خياره بالإجماع، واكد تجديد دعمه لترشيح السيد نوري المالكي لرئاسة الحكومة المقبلة، في تحدٍ واضح للضغوط الأمريكية الداعية إلى استبداله، باتت القوى الشيعية معنية بإعادة تثبيت التحالفات الداخلية، وفي مقدمتها الموقف الكردي. ومن هنا، يمكن قراءة الزيارة بوصفها محاولة لاختبار مدى ثبات الدعم الكردي لهذا الخيار، أو الوقوف على أي تحوّل محتمل في ضوء مواقف واشنطن وعلاقات شخصيات أمريكية نافذة، مثل توم باراك، مع الحزبين الكرديين الرئيسيين.

الكورد، في هذه اللحظة السياسية الحساسة، لا يقفون في موقع المتفرج، بل في قلب المعادلة. فموقفهم من مرشح رئاسة الـوزراء لا يحدد فقط شكل الحكومة المقبلة، بل يرسم أيضًا طبيعة العلاقة المستقبلية بينهم وبين التحالف الشيعي، وحدود تأثير العامل الأمريكي في القرار العراقي. وهذا ما يجعل القرار الكردي محاطًا بضغوط متناقضة، تتراوح بين مقتضيات الشراكة الداخلية، ومتطلبات التوازن مع القوى الدولية والإقليمية.

إن خطورة هذه المرحلة تكمن في أن أي خطأ في الحسابات قد ينعكس مباشرة على موقع إقليم كردستان في بغداد، وعلى مكتسباته السياسية والدستورية. فالدعم غير المشروط قد يضع الإقليم في مواجهة ضغوط أمريكية متزايدة، في حين أن التراجع أو المناورة قد يُفسَّر شيعيًا على أنه إخلال بالتفاهمات الاستراتيجية القائمة منذ سنوات.

وعليه، يجد كلٌّ من الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني نفسيهما أمام اختبار سياسي بالغ الصعوبة: إما الانحياز إلى خيار «إطـار التنسيق» وحلفائه الإقليميين، بما يحمله ذلك من تبعات داخلية وخارجية، أو الرهان على الموقف الأمريكي، بكل ما ينطوي عليه من عدم يقين وتقلبات. وفي كلتا الحالتين، فإن قرار الكرد في هذه المعركة لن يكون تفصيلاً، بل عاملاً حاسمًا في رسم ملامح المرحلة السياسية المقبلة في العراق.

الدكتور إسماعيل نجم الدين زنكنة:

رئيس الجمهورية موقع دستوري مهم

بين السلطة البروتوكولية والسلطة التنفيذية

رئيس الجمهورية في النظام البرلماني يتمتع بمكانة دستورية خاصة ذات أهمية رمزية، إلا أن صلاحياته من الناحية الإدارية تكون بوجه عام محدودة، وقد تحدد هذا الموقع في العراق بموجب دستور عام ٢٠٠٥، وهو يلتقي في خصائصه مع الأنظمة البرلمانية في العالم، مع التأكيد على أن أي نظام برلماني لا يُعد نسخة مطابقة تماماً لغيره، بل تختلف التفاصيل والآليات من دولة إلى أخرى.

سنحاول في هذه المقالة فهم الموقع الدستوري لرئيس الجمهورية في النظام السياسي والحكم في العراق، وذلك عبر توضيح مفهوم السلطة البروتوكولية أولاً، ثم تحليل صلاحيات رئيس الجمهورية العراقي وبيان طبيعتهابدقة.

أولاً: ما هي السلطة البروتوكولية؟

السلطة البروتوكولية أو التشريفية عبارة عن سلطة ذات طابع رمزي وتمثيلي للدولة في الأساس ، لا تملك في جوهرها صلاحيات اتخاذ القرارات التنفيذية المباشرة، وصاحب هذا النوع من السلطة يؤدي دوراً رسمياً وتشريفياً في إدارة المراسم والبروتوكولات الرسمية للدولة، مثل استقبال الوفود والمبعوثين والممثلين الدوليين، وتمثيل الدولة في المناسبات الدولية، والحفاظ على الرموز الوطنية.

وقد سُمّيت «بروتوكولية»، لأن أعمالها محصورة ضمن الإطار الشكلي والإجرائي والطقوسي للدولة، لا في مجال رسم السياسات العامة للدولة أو إصدار القرارات السياسية والإدارية ،كما أن هذه الصلاحيات غالباً ما تكون مشروطة بموافقة أو توقيع سلطات أخرى في الدولة ، أي إن رئيس الجمهورية لا يتمتع باستقلال كامل في رسم هذه السياسات

والأعمال وتنفيذها.

ويقابل السلطات البروتوكولية ما يُسمى بالسلطات التنفيذية أو الفعلية، وهي السلطات التي تخوّل صاحبها اتخاذ قرارات مباشرة، ووضع السياسات، وإصدار الأوامر والتعليمات وتنفيذها دون الحاجة إلى التصديق أو الموافقة من جهاتٍ أخرى، ومن الأمثلةعلى هذه السلطة رئيس الولايات المتحدة الذي يجمع بين رئاسة الدولة ورئاسة الحكومة، أو رئيس وزراء بريطانيا الذي يملك السلطة التنفيذية المباشرة في إدارة شؤون الدولة.

ثانياً: موقع رئيس الجمهورية وعلاقته بالنظام البرلماني

يقوم النظام البرلماني على ركيزتين أساسيتين:

ازدواجية السلطة التنفيذية، والفصل المرن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

فالركيزة الأولى تقوم على التمييز بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة، ففي هذا النظام يكون رئيس الدولة سواء كان رئيس جمهورية أم ملكاً ذا صلاحيات رمزية وبروتوكولية، في حين يتولى رئيس الوزراء السلطة التنفيذية الفعلية وإدارة شؤون الدولة اليومية.

وفي هذا النظام تنبثق الحكومة من البرلمان وتكون مسؤولة أمامه،أي إن البرلمان يملك حق سحب الثقة منها وإسقاطها، ولذلك فإن رئيس الوزراء ومجلس الوزراء يحتاجون إلى ثقة الأغلبية البرلمانية ويتحملون المسؤولية السياسية عن تنفيذ السياسات العامة للحكومة ، وهذا يختلف في النظام الرئاسي الذي يجمع فيه رئيس الجمهورية بين رئاسة الدولة ورئاسة الحكومة معاً.

ثالثاً: صلاحيات رئيس جمهورية العراق: بروتوكولية أم تنفيذية؟

بحسب الدستور العراقي، يمتلك رئيس الجمهورية مجموعة من الصلاحيات، و الغالبية العظمى منها تندرج ضمن إطار الصلاحيات البروتوكولية، ويمكن تقسيمها إلى صنفينِ رئيسيين:

١.الصلاحيات الرمزية والتشريفية

تمثيل وحدة وسيادة العراق:

يُعدّ رئيس الجمهورية رمزاً للوحدة الوطنية وسيادة الدولة، وهذا يعني بأنه يمثل جميع العراقيين في المناسبات الرسمية دون تمييز ديني أو قومي أو إقليمي، وهو دور رمزي لا يترتب عليه أي تأثير سياسي مباشر، لكنه مهم من الناحية المعنوية والمجتمعية (المادة ٦٧من الدستور).

اعتماد الممثلين الدبلوماسيين في العراق:

عندما يزورالعراق رئيس دولةٍ أجنبيةٍ أو ممثيلة إحدى الدول الأجنبية فإنَ رئيس الجمهورية يستقبلهم بتكريم رسمي ،وهذا عمل بروتوكولي تماماً وليست لها علاقةً بالسياسات الخارجية ولاتؤثر عليها ،لأن السياسة الخارجية تدار من قبل وزارة الخارجية ورئيس الوزراء ،، وكذلك يستقبل سفراء أو دبلوماسيي الدول الأخرى قبل البدء بأعمالهم في مناسبة رسمية (الفقرة ٦/المادة ٧٣من الدستور)

***منح الهدايا والتكريمات :**

يمتلك رئيس الجمهورية صلاحية منح الأوسمة والنياشين والتكريمات الرسمية التي تمنحها الدولة للمتفوقين في مختلف المجالات، وهو إجراء تشريفي تماماً لا يملك أثراًسياسياً أو تنفيذياً مباشراً (المادة ٧٣من الدستور /الفقرة الخامسة).

حماية الدستور:

يُعدّ رئيس الجمهورية حامياً للدستور رسمياً ، وهذا أمرٌ رمزيُ ويعني أنه ملزم باحترامه للدستور في كافةِ أعمالِهِ وأن يصبَحَ رَمزاً لإحترام قيمه، دون أن يمتلك سلطة معاقبة من ينتهكه، إذ تعود هذه المهمة إلى المحكمة الاتحادية العليا والسلطة القضائية على الرغم من أنَ الدستور بإعتبارها جهةً رسميةً أعطى الرئيس صلاحية أن يوقف الإنتهاكات الدستورية عن طريق تقديم الدعاوى وطلب إستئنافها الى المحكمة الإتحادية العليا حتى ولو كانت بصورةٍغير مباشرة (المادة٦٧من الدستور).

٢. الصلاحيات المقيدة (الخاضعة لقرارات جهات أخرى)

تكليف مرشح رئاسة الوزراء بتشكيل الحكومة:

بعد كل دورة انتخابات، يكلّف رئيس الجمهورية مرشح الكتلة النيابية الأكبر بتشكيل مجلس الوزراء (المادة ٧٦/الفقرة ألأولى) ، دون أن تكون له حرية اختيار شخصية أخرى، مما يجعل هذا الدور إجرائياً لا سياسياً.

*** المصادقة على القوانين:**

يوقّع القوانين التي يقرّها مجلس النواب لإصدارها، من دون أن يمتلك حق النقض (الفيتو)، كما أكدت المحكمة الاتحادية العليا (المادة ٧٣/الفقرة الرابعة) وقد كانت هذه المادة موضعاً لتعدد آراء خبراء الدستور ولكن المحكمة الإتحادية العليا أستطاعت حسم هذه المادة بقرارها بأن لايكون لرئيس الدولة الحق في الرفض العام للقوانين وتجزئتها .

*إصدار مراسيم تعيين القضاة الأعضاء في المحكمة الاتحادية العليا: بحسب التنسيق الدستوري وبأغلبية

*إصدار مراسيم تعيين القضاة الأعضاء في المحكمة الاتحادية العليا: بحسب التنسيق الدستوري وبأغلبية ٢/٣يختار مجلس الوزراء أعضاء المحكمة الإتحادية العليا وبعدها يصدر رئيس الجمهورية مرسوم تعينهم وهنا لايكون لرئيس الجمهورية أي دورٍ في إختيار الأعضاء وهو ينفذ قرار مجلس الوزراء بصورة رسمية فقط وهذه ليست سلطة مطلقة تماما ، و بحسب التنسيق القانوني الوارد في القانون رقم (٢٥) لسنة ٢٠٢١ وتعديله أيضاً ينحصر واجب رئيس الجمهوريةِ في إصدار مرسومِ جمهوريٍ لتعيين القضاة المرشحين من قبل المجلس القضائي .

***تعيين المحافظين والسفراء وكبار القادة العسكريين:**

تُتخذ قرارات التعيين من قبل الحكومة ومجلس النواب، ويقتصر دور رئيس الجمهورية على إصدار المرسوم الجمهوري.

***العفو الخاص:**

يمارسه بناءً على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، أي أنه مقيد وليس مطلقاً (المادة ٧٣/الفقرة الأولى).

***إعلان حالة الطوارئ:**

وهو يتم بطلب مشترك من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وموافقة مجلس النواب، بينما تتولى الحكومة صلاحيات الإدارة الفعلية (المادة ٦١/تاسعاً/أ).

٣. الصلاحيات ذات الطابع التنفيذي المحدود

***اقتراح مشاريع القوانين:**

يملك رئيس الجمهورية مع مجلس الوزراء، حق تقديم مشاريع القوانين إلى مجلس النواب (المادة ٦٠/الفقرة الأولى)، إلا أن هذه الصلاحية مقيدة بتوازنات دستورية وسياسية.

***طلب سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء:**

نصّ الدستور على هذا الحق (المادة ٦١/ثامناً/ب/١)، لكنه في الواقع العملي ضعيف التأثير بسبب طبيعة التوافقات السياسية والكتل البرلمانية.

***إصدار المراسيم الجمهورية:**

يمتلك صلاحية إصدار المراسيم، لكنها في الغالب ذات طابع تصديقي وتنفيذي لقرارات صادرة عن سلطات أخرى، وليست تعبيراً عن سلطة حكم مستقلة (المادة ٧٣/الفقرة السابعة) وهذه الصلاحية ليست مشابهة لتلك التي منحت لمجلس الوزراء(المادة ٨٠/ الفقرة الثالثة)

رابعاً: الخلاصة التحليلية

يتضح من استعراض صلاحيات رئيس الجمهورية أن معظمها ليس تنفيذيّاً مستقلاً، بل إما رمزي وتشريفي، أو مقيد بقرارات البرلمان والحكومة، أو محدود الأثر التنفيذي. فالرئيس لا يضع السياسات، ولا يدير الحكومة، ولا يتخذ قرارات سيادية منفردة، بل يضطلع أساساً بدور الإقرار والتصديق والتمثيل.

وهذا يعكس جوهر النظام البرلماني القائم على الفصل بين:

- رئيس الدولة: صاحب الدور التشريفي والتمثيلي.
- رئيس الحكومة: صاحب السلطة التنفيذية الفعلية.

وفي العراق، تتركز سلطة الحكم والإدارة اليومية بيد رئيس مجلس الوزراء ومجلسه، المسؤولين عن تنفيذ السياسات العامة والإشراف على الوزارات.

ومع ذلك، تبقى مكانة رئيس الجمهورية دستورياً ذات أهمية عالية، بوصفه رمز وحدة الدولة، وحامي الدستور، وممثل السيادة العراقية في المحافل الدولية، وصمام أمان معنوي وسياسي للاستقرار الدستوري والالتزام بمبادئ الحكم الديمقراطي.

***ترجمة: نرمين عثمان محمد / عن صحيفة كوردستاني نوى**

اتفاق شامل و اعتزاز بوقوف الشعب الكردي إلى جانب روج آفا

ترحيب إقليمي وعالمي بتوقيع الاتفاقية بين "قسد" ودمشق

***تقرير خاص: المرصد/فريق الرصد والمتابعة**

كشفت قوات سوريا الديمقراطية عن نص الاتفاق المبرم مع الحكومة المؤقتة في سوريا، والذي يتضمن انسحاب القوات العسكرية من نقاط التماس، وتشكيل أربعة ألوية؛ ثلاثة في منطقة الجزيرة وواحد في كوباني.

وأصدر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية بياناً، كشف من خلاله عن نص الاتفاق المبرم بين قوات سوريا

الديمقراطية والحكومة المؤقتة. وجاء في بيان المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية:

تم الاتفاق على إيقاف إطلاق النار بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية بموجب اتفاق شامل، مع التفاهم على عملية دمج متسلسلة للقوات العسكرية والإدارية بين الجانبين. يشمل الاتفاق انسحاب القوات العسكرية من نقاط التماس، ودخول قوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية إلى مركز مدينتي الحسكة والقامشلي وبدء عملية دمج القوات الأمنية في المنطقة، وتشكيل فرقة عسكرية تضم ثلاثة ألوية من قوات سوريا الديمقراطية، إضافة إلى تشكيل لواء لقوات كوباني ضمن فرقة تابعة لمحافظة حلب.

كما يتضمن الاتفاق دمج مؤسسات الإدارة الذاتية ضمن مؤسسات الدولة السورية مع تثبيت الموظفين المدنيين.

كما تم الاتفاق على تسوية الحقوق المدنية والتربوية للشعب الكردي، وضمان عودة النازحين إلى مناطقهم.

يهدف الاتفاق إلى توحيد الأراضي السورية وتحقيق عملية الدمج الكامل في المنطقة عبر تعزيز التعاون بين الأطراف المعنية وتوحيد الجهود لإعادة بناء البلاد.

المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية
٣٠ كانون الثاني

مظلوم عبدي يؤكد تكريس خصوصية المناطق الكردية

قال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، خلال برنامج خاص عرض على قناة روناهي إن لقاء جرى في ٢٧ كانون الثاني مع رئيس الحكومة المؤقتة أحمد الشرع، تلاه اتصال، وبعده تم الإعلان عن اتفاق يهدف إلى إيقاف الحرب. وأكد أن الاتفاق جاء لمواجهة مخطط إبادة واسع بحق الشعب الكردي، في ظل غياب أي تحرك دولي.

وأوضح عبدي أن الاتفاق ينص على عدم دخول قوات الحكومة المؤقتة إلى المدن والقرى الكردية، وأن مهمة حماية هذه المناطق ستبقى بيد قوى الأمن الداخلي. وأضاف: «اتفقنا على دخول قوى محدودة من الأمن العام إلى المربع الأمني في قامشلو والحسكة، وستكون مهامها إدارية فقط، لمتابعة عملية اندماج قوى الأمن الداخلي.»

وأكد أن الاتفاقية كرّست خصوصية المناطق الكردية من النواحي الإدارية والعسكرية والأمنية والسياسية، مشددا على أن القوى العسكرية لن تدخل أي قرية أو مدينة كردية، وأن إدارة هذه المناطق ستبقى بيد سكانها وموظفيها المحليين في الجزيرة وكوباني. كما أشار إلى أن قوات سوريا الديمقراطية ستنظم نفسها على شكل ألوية في هاتين المنطقتين.

وبحسب عبدي، فإن الحصار المفروض على كوباني سيرفع، وسيبدأ تنفيذ الاتفاق عمليا في الثاني من شباط المقبل، حيث ستنسحب قوات سوريا الديمقراطية والقوات الحكومية المؤقتة من خطوط الاشتباك في الجزيرة وكوباني. وأوضح أن الاتفاق سيشمل لاحقا مناطق عفرين وسري كانيه باعتبارها مناطق كردية.

وأضاف أن جميع موظفي المؤسسات التابعة للإدارة الذاتية سيواصلون مهامهم، مع اندماجهم في المؤسسات الرديفة ضمن الحكومة المؤقتة. وحول الضمانات الدولية، كشف أن الرئيس الأمريكي تحدث مع الرئيس السوري لدعم الاتفاق، فيما أكد الرئيس الفرنسي أنه سيكون الضامن السياسي له.

رفضت جميع المقترحات المتعلقة بمستقبلي

وعن موقعه ومسؤولياته بعد الاتفاق، أكد مظلوم عبدي»: سأعمل على تعزيز الوحدة الكردية إلى جانب شعبي، وقد رفضت جميع المقترحات المتعلقة بمستقبلي، مفضلا البقاء بينهم والعمل معهم على توحيد الموقف الكردي.»

وتابع: «ندرك أن كثيرا من أبناء شعبنا غير راضين عن الاتفاق، لكن في هذه المرحلة كان هذا الخيار الممكن والمتاح. لذلك نؤكد لشعبنا أن يطمئن ويمنحنا ثقته.»

من جانب آخر، أكد القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، التوصل إلى اتفاق مع الحكومة المؤقتة ينص على إعادة جميع الأسرى إلى عائلاتهم، مشددا على أن هذه الخطوة تمثل بُعدا إنسانيا أساسيا في الاتفاق، وتأتي لإنهاء معاناة العائلات وتعزيز الثقة بين الأطراف.

وأعرب عبدي عن اعتزازه بالشعب الكردي والكردستاني الذي انتفض ووقف إلى جانب قواته، مؤكدا أن هذا الموقف الشعبي أحدث تحولا في الرأي العام وكان سببا في تحقيق ما تم التوصل إليه. ووجّه التحية للشعب الكردستاني والقوى والأحزاب السياسية الكردية.

كما حيا مظلوم عبدي في الختام شعب المنطقة على صموده، وأكد مواصلة النضال حتى تحقيق كامل الحقوق المشروعة، داعيا المهجرين إلى العودة لمنازلهم، وعلى وجه الخصوص أهالي مدينة الحسكة.

ورغم ما سبق، تشدد باريس على الدور الذي لعبته في التوصل إلى اتفاق لوقف النار بين دمشق و«قسد»، وعلى مجموعة الاتصالات التي أجرتها الدبلوماسية الفرنسية على مستويي رئيس الجمهورية ووزير الخارجية مع كافة الأطراف المعنية لبلورة الصيغة الأخيرة من مسودة الاتفاق.

وتنطلق باريس من مبدأين: الأول، وضع حد للمعارك وتجنب أن يحصل في شمال شرقي سوريا ما حصل في مناطق الساحل العلوي أو في المناطق الدرزية بالسويداء، وبدل ذلك التوصل إلى اتفاق مع الطرف الكردي يوفر الضمانات الأمنية والسياسية. والثاني، منع انبعاث تنظيم «داعش» الذي كان يمكن أن يستفيد من الأوضاع الأمنية لتهريب مقاتليه من مراكز الاعتقال.

المرحلة الراهنة تتطلب إعادة بناء الثقة بين مكونات الشعب

وأصدر مجلس سوريا الديمقراطية، ، بياناً حول الاتفاق بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة المؤقتة، جاء فيه:

"ينظر المجلس إلى الاتفاق الأخير بين الحكومة السورية المؤقتة وقوات سوريا الديمقراطية، باعتباره خطوة ضمن مسار معقّد يهدف إلى إنهاء التصعيد ومنع الانزلاق نحو مزيد من الفوضى وتهيئة الظروف لمرحلة سياسية جديدة تتطلب معالجة جذرية لأسباب الصراع، لا الاكتفاء بإدارة نتائجه، ويشدد المجلس على أن أي تفاهمات سياسية أو أمنية لا يمكن تقييمها إلا بمدى التزامها العملي بحماية المدنيين، وضمان الحقوق المدنية والسياسية للسوريين، وتأمين عودة آمنة وكريمة للنازحين، والحفاظ على السلم الأهلي والاستقرار المجتمعي.

إن تعاطي مجلس سوريا الديمقراطية مع هذه التطورات يأتي انسجاماً مع مقاربته السياسية القائمة على الحوار والحلول السلمية، وإدراكه لحجم التحولات التي تشهدها سوريا والمنطقة، وما تفرضه من انتقالٍ مسؤول من منطق

إدارة الجغرافيا والصراع إلى منطق العمل السياسي الوطني، وبناء التوافقات السورية الواسعة، وفي هذا السياق، يؤكد المجلس أن دعمه لأي مسار تفاوضي يأتي تعبيراً عن دوره كقوة سياسية ديمقراطية تسعى إلى منع عودة الاستبداد، ورفض إعادة إنتاج أسباب الأزمة، وفي هذا السياق، يستنكر مجلس سوريا الديمقراطية بشدة اللجوء إلى العنف والمواجهة العسكرية كوسيلة لإدارة الخلافات السياسية، ويرى أن ما جرى في الساحل السوري، والسويداء، ثم في شمال وشرق سوريا، من تصعيد عسكري يعقبه اتفاقات جزئية ومؤقتة، يعكس هروباً من المسؤولية الأساسية المتمثلة في إنجاح المرحلة الانتقالية، وبناء مسار وطني جامع للحل السياسي.

ويشدد المجلس على أن المرحلة الراهنة تتطلب إعادة بناء الثقة بين مكونات الشعب السوري، ودرء الفتنة وتعزيز الشراكة العربية–الكردية، وترسيخ دور القوى المدنية والسياسية بوصفها الضامن الحقيقي لوحدة البلاد واستقرارها، بعيداً عن منطق الغلبة أو الإقصاء، كما يؤكد التزامه بالحفاظ على علاقاته الوطنية والدولية الداعمة للاستقرار، ومكافحة الإرهاب، وحماية الحقوق والحريات، في إطار احترام السيادة السورية وإرادة شعبها.

إن مجلس سوريا الديمقراطية، وهو يتابع هذه المرحلة الدقيقة وما تحمله من تحديات، يؤكد استمراره في العمل وفق برنامجه السياسي الوطني، وتحمّله لمسؤولياته التاريخية، انطلاقاً من قناعته بأن ما تشهده سوريا اليوم ليس نهاية مسار، بل لحظة تحول تفرض على جميع القوى الديمقراطية إعادة تنظيم أدوارها، والدفاع عن تطلعات السوريين في الحرية، والكرامة، والعدالة، والديمقراطية".

إلهام أحمد: اللامركزية والاعتراف بالإدارة الذاتية أساس الحل في سوريا

أكدت الرئيسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، إلهام أحمد، ان الاتفاق بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة المؤقتة في سوريا، يشكّل خطوة مهمة على طريق الاستقرار، مشيرة إلى أن دخول الأمن يأتي لضمان عملية دمج مسؤولة ومتدرجة تضمن الشراكة وتحفظ كرامة جميع المكونات.

نشرت الرئيسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا إلهام أحمد- منشوراً على منصتها "x" حيال الاتفاق الذي أبرم بين الحكومة المؤقتة في سوريا وقوات سوريا الديمقراطية.

وجاء في منشورها "نُعبّر عن شكرنا العميق للدول والجهات الوسيطة على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا التي بذلت جهوداً حثيثة للوصول إلى اتفاق بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية، والذي يشكّل خطوة مهمة على طريق الاستقرار. ونأمل انها ستلعب الدور الضامن لتحقيق عملية الدمج.

إنّ دخول الأمن يأتي لضمان عملية دمج مسؤولة ومتدرجة، تضمن الشراكة وتحفظ كرامة جميع المكونات، وتمهّد لتنمية عادلة ومتوازنة في مختلف المناطق. نؤكد التزامنا بإنجاح مسار الدمج بما يخدم وحدة سوريا ويعزز السلم الأهلي، ويؤسس لمرحلة جديدة من الاستقرار والتنمية، ويضمن العودة الآمنة والكريمة لأهالي عفرين وسري كانيه إلى مناطقهم".

وعن الوضع في كوباني من الناحيتين العسكرية والإدارية، أوضحت إلهام أحمد أن كوباني ستتبع رسميا محافظة حلب، مع تخصيص لواء كوباني ضمن فرقة حلب.

وأشارت إلى أن المؤسسات في كوباني ستواصل عملها بشكل طبيعي، وسيتم الإعلان عن المسؤولين الرسميين

لتولي مهامهم ضمن إطار الدولة.

كما أكدت إلهام أحمد أن حقوق الكرد في الدستور السوري ستتم مناقشتها خلال الزيارة المقبلة للوفد الكردي إلى دمشق، في إشارة إلى الوفد المنبثق عن كونفرانس وحدة الموقف والصف الكردي.

الاتفاقية منعت حربا أهلية وقواتنا ستحمي مناطقنا

وعبرت عضوة الهيئة الرئاسية لحزب الاتحاد الديمقراطي فوزة يوسف عن أن يكون الاتفاق الأخير بين قوات سوريا الديمقراطية وحكومة دمشق، وسيلة للسلم الأهلي وضمان حقوق جميع المكونات والشعب الكردي في سوريا.

وأضافت أنه بهذه الاتفاقية تم منع التطهير العرقي والتغيير الديمغرافي والحرب الأهلية.

وأشارت إلى أنه سيتم حماية مناطقهم من قبل قوى الأمن الداخلي (الأسايش) التي ستندمج مع وزارة الداخلية، مع الحفاظ على خصوصية المناطق الكردية من الناحية الأمنية والثقافية والإدارية وضمان التمثيل في مؤسسات الدولة السورية.

وأكدت بأن جهودهم ونضالهم سيستمران من أجل تحقيق الضمانات الدستورية لحقوق شعبهم.

وأوضحت فوزة يوسف، أن قوات سوريا الديمقراطية ستتحول إلى ألوية عسكرية، مع تموضعها في مناطق الجزيرة وكوباني، بالتزامن مع انسحاب قسد وقوات الحكومة المؤقتة من خطوط التماس. وأكدت أن القوى الضامنة ستتابع تنفيذ بنود الاتفاق.

وبيّنت أن قوات الأسايش ستتولى حماية المناطق ذات الغالبية الكردية، فيما سيكون وجود قوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية التابع للحكومة مؤقتا، بهدف التنسيق لإتمام عملية الدمج، وليس وجودا دائما.

كما أشارت إلى أن إدارة المناطق المحتلة حاليا كعفرين وسري كانيه ستكون من قبل سكان المنطقتين.

أوضحت فوزة يوسف أن المعابر والمطار وحقول النفط ستتبع للمركز مع توظيف إداريين محليين، بينما ترخيص المؤسسات الإعلامية في شمال وشرق سوريا سيتم من دمشق.

وأضافت أن المؤسسات التربوية ستحافظ على خصوصيتها، مع تشكيل لجان مشتركة لمناقشة استمرارية العملية التعليمية، بما في ذلك المناهج ولغات التدريس، إضافة إلى التصديق على جميع شهادات الإدارة الذاتية.

وأكدت فوزة يوسف أن قوات سوريا الديمقراطية ستستمر في حماية سجون داعش، بالتزامن مع نقل السجناء إلى العراق. كما أوضحت أنه لم يتم تحديد اسم محافظ الحسكة حتى الآن، مبينة أن نائب قائد الأمن الداخلي في المحافظة سيتم تعيينه من قبل قسد.

وحول وحدات حماية المرأة، قالت فوزة يوسف إنها لم تُذكر في الاتفاق، لكنها ستُبحث كملف خاص في المرحلة المقبلة.

وختمت حديثها بالتأكيد على أن الاتفاق ما زال بحاجة إلى متابعة مستمرة لمعالجة عدد من القضايا العالقة.

***من جهته، قال الرئيس المشترك السابق لحزب الاتحاد الديمقراطي، صالح مسلم، إن الاتفاق «نقطة بداية»، داعيا الشعب إلى البقاء على أهبة الاستعداد. وأكد، في تصريحات لـ«روناهي»، أن الهيكل العسكري

سيبقى كما هو، وأن الإدارة المحلية ستبقى «تحت سيطرتنا»، مشيرا إلى أن وجود موظفين من المركز سيقتصر على بعض الدوائر الضرورية وبأعداد محدودة، فيما ستبقى قوات «الأسايش» والمؤسسات التعليمية والخدمية كما هي. وشدد مسلم على ضرورة أخذ الاحتياطات، معتبرا أن الاتفاقيات السابقة لم تُطبّق، ما يستوجب الحذر والاستعداد.

انتفاضة الشعب في كل مكان أفشلت هذا المخطط

بدوره، قال القيادي في حركة المجتمع الديمقراطي، آلدار خليل، إن «مخطط إبادة» كان يستهدف الشعب الكردي وحركته، إلا أن «انتفاضة الشعب في كل مكان أفشلت هذا المخطط». وأضاف أن الاتفاق لم يحقق جميع مطالب أي من الطرفين، معتبرا أن سورية «لم تصبح دولة ديمقراطية بعد ولا يوجد دستور للبلاد». ودعا خليل إلى تصعيد «النضال الديمقراطي» وتعزيز الوحدة في هذه المرحلة، مؤكدا أن حماية المكتسبات مسؤولية الشعب، وأن «النصر سيتحقق بإرادة الشعب». وتأتي هذه التصريحات عقب إعلان قوات سوريا الديمقراطية «قسد» ومصدر مسؤول في الحكومة السورية، صباح اليوم الجمعة، التوصل إلى اتفاق نهائي وشامل لوقف إطلاق النار بين الطرفين، والتفاهم على آلية دمج متسلسلة للقوات والمؤسسات، في خطوة تهدف إلى إنهاء القتال وتعزيز الاستقرار في البلاد.

ترحيب إقليمي وعالمي بتوقيع الاتفاقية

أكدت الخارجية الامريكية التزام واشنطن بضمان التنفيذ الناجح للاتفاق بين قوات سوريا الديمقراطية، والحكومة المؤقتة، وأبدت استعدادها لدعم انتقال سلمي وفعّال يعزز وحدة سوريا واستقرارها. وقالت الوزارة، إن الولايات المتحدة ملتزمة بدعم التنفيذ الناجح للاتفاق التاريخي بين الحكومة المؤقتة، وقوات سوريا الديمقراطية.

وأضافت: "واشنطن ستواصل العمل بشكلٍ وثيق مع جميع الأطراف لتسهيل عملية اندماج سلسة وفي الوقت المناسب، معتبرة أن هذا الاتفاق يعزز وحدة سوريا وسيادتها واستقرارها، بما يخدم مصالح جميع السوريين".

وأكدت الوزارة: إنه "بالتنسيق الوثيق مع الشركاء الإقليميين، فإن الولايات المتحدة على استعداد لضمان أن يتم هذا الانتقال بشكلٍ سلمي وفعّال، بما يحقق مصالحة دائمة وازدهارا طويل الأمد في سوريا والمنطقة بأسرها".

كما رحبت فرنسا وبريطانيا ودبلوماسيون دوليون، بالاتفاق معتبرين إياه خطوة مهمة لخفض التصعيد في شمال وشرق سوريا، والدفع نحو الاستقرار، مع التشديد على ضرورة التنفيذ الكامل واحترام وقف إطلاق النار، وتهيئة الأرضية لسوريا ديمقراطية واحدة.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيانٍ، إن باريس ترحّب بتوقيع الاتفاق، مؤكدة أنها أسهمت بصورة فاعلة في تيسير المفاوضات بين جميع الأطراف. وأضافت أن هذا التقدم من شأنه وضع حدا للمواجهات التي شهدتها الأسابيع الماضية، وفتح الطريق أمام استئناف الانتقال السلمي نحو سوريا موحدة ومتنوعة، مشيرة إلى أن فرنسا تحشد كامل جهودها لتحقيق ذلك.

ودعت الخارجية الفرنسية، الطرفين إلى التنفيذ الكامل للاتفاق وفق المراحل المعتمدة، ولا سيما الالتزام التام باحترام وقف إطلاق النار.

من جانبه، وصف الدبلوماسي الامريكي السابق زلماي خليل زاده، الاتفاق الجديد بين الطرفين بأنه تطور إيجابي، مشيرا إلى الدور المهم الذي لعبته الولايات المتحدة في تسهيل التوصل إليه، إلى جانب مساهمة قادة إقليم كردستان، مؤكدا أن المرحلة المقبلة يجب أن تركز على التنفيذ في الوقت المناسب، مع استمرار الدور الامريكي بوصفه عنصرا أساسيا في إنجاح الاتفاق.

ووصف المبعوث الامريكي، توماس براك، الذي شارك بشكل وثيق في جهود الوساطة، الاتفاق بأنه "محطة تاريخية مهمة في مسيرة سوريا نحو المصالحة الوطنية والوحدة والاستقرار الدائم".

وقال براك في بيان عبر منصة أكس "اتخذ الجانبان خطوات شجاعة: الحكومة السورية في توسيع نطاق الدمج والحقوق، والجماعات الكردية في تبني إطار موحد يكرم مساهماتها مع تعزيز الصالح العام".

وقال نواه بونسي كبير مستشاري مجموعة الأزمات الدولية، إن الاتفاق يمثل "نقطة تحول تاريخية محتملة". وأضاف "يبدو أن الطرفين نجحا في التوصل إلى أرضية مشتركة تُرضي كليهما بشأن بعض القضايا بالغة الصعوبة".

وتابع "هذا الاتفاق يُجنب شمال شرق سوريا مواجهة عسكرية عنيفة. لكن التنفيذ سيكون صعبا، فهناك تحديات كثيرة تنتظرنا"، مشيرا إلى أنه بانتظار الاطلاع على جميع بنود الاتفاق.

وذكرت تركيا أنها تراجع الاتفاق بدقة. وقال وزير الخارجية هاكان فيدان "الاندماج الحقيقي يصب في مصلحة سوريا، والأطراف على دراية تامة بشروطه".

ماكرون: فرنسا ستدعم التطبيق الكامل للاتفاق

وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في بيان له دعم فرنسا الكامل لقيام سوريا ذات سيادة، موحّدة ومستقرة، تعيش في سلام وتحترم جميع مكوّناتها، وتكون منخرطة بشكل كامل في مكافحة "الإرهاب".

ورحّب الرئيس ماكرون بالاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة المؤقتة في سوريا، والذي ينص على وقف دائم لإطلاق النار وعلى الاندماج السلمي لقوات سوريا الديمقراطية ضمن مؤسسات الدولة.

وقال ماكرون: "أهنّئ الرئيس أحمد الشرع والجنرال مظلوم عبدي على توقيع هذا الاتفاق الشامل، الذي يشكّل خطوة مهمة نحو إنهاء العنف وتعزيز الاستقرار في سوريا"، مؤكدا أن فرنسا ستدعم التطبيق الكامل للاتفاق.

وأضاف أن فرنسا ستواصل الوقوف إلى جانب سوريا والشعب السوري في مسار الاستقرار، وتحقيق العدالة، وإعادة الإعمار، وذلك بالتنسيق الوثيق مع شركائها.

وأجرى الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، محادثات هاتفية مع أحمد الشرع ومظلوم عبدي حول التطورات الجارية في المنطقة.وفي إطار جهود الوساطة الفرنسية المبذولة خلال الأسابيع الأخيرة، رحّب ماكرون باتفاق وقف إطلاق النار الدائم الذي تم التوصل إليه بين الحكومة وقوات سوريا الديمقراطية، وشدّد على ضرورة التنفيذ الكامل له، مؤكدًا التزامه الكامل بدعم ذلك.كما شدّد الرئيس الفرنسي على الاهتمام الكبير الذي توليه فرنسا وشركاؤها بمواصلة مكافحة تنظيم داعش، "بما يحفظ مصالحها الأمنية ومصالح المنطقة، وباقي أوروبا والولايات المتحدة".

وأكد مواصلة فرنسا لدعم سوريا والشعب السوري، بالتنسيق مع شركائها، "على طريق الاستقرار والعدالة وإعادة

الإعمار، من أجل الوصول إلى سوريا التي تنعم بالسلام وتحترم جميع مكوناتها، ولا سيما سكانها الكورد، وتكون منخرطة بشكل كامل في مكافحة الإرهاب".

أنطونيو غوتيريش: ملتزمون بالدفاع عن الشعب الكردي أينما كانوا

بدوره قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، خلال رده على سؤال الصحفيين، إن الشعب الكردي كان ضحية للتاريخ.وأكد إنهم كمؤسسة دولية ملتزمون التزاما تاما بالدفاع عن الشعب الكردي أينما كانوا.

ترحيب عراقي وكردستاني

أرحب بالاتفاق بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية لحل النزاع سلميا وإنهاء الصراع، الذي نعتبره مهما لاستقرار المنطقة.

إن تطبيق هذه الخطوة بشكل عملي سيكون بداية لضمان حقوق جميع القوميات والمكونات في الدستور الدائم.

نأمل أن يكون هذا الاتفاق أساسا لترسيخ السلام والاستقرار والتنمية وإنهاء الحرب والدمار في جميع مناطق سوريا.

د.عبد اللطيف جمال رشيد
رئيس الجمهورية
٣١/١/٢٠٢٦

آمل أن يضمن حقوق الكورد وجميع المكونات في سوريا

أرحب بالاتفاق المبرم بين قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والحكومة السورية، من أجل التوصل الى حل سلمي للمشكلات وإنهاء التوترات، آملا أن يكون هذا الاتفاق بداية لضمان حقوق جميع القوميات والمكونات في سوريا، ولاسيما الشعب الكوردي.

أتوجه بالشكر الى الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والدول الأخرى الوسيطة، وأرجو أن يفضي الاتفاق الى ترسيخ الاستقرار والازدهار في غربي كوردستان وسوريا عامة.

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى المواطنين وخاصة الشباب في كوردستان والمهجر، لدعمهم لروجافا، حيث أثبتوا للعالم أجمع أن الكورد أمة واحدة.

كما أستذكر مساعي ونضال أخي الجنرال مظلوم عبدي، من أجل شعبنا في روجافا، وأقول له: أعتز بمواقفك وسأكون دوما عونا وسندا لك.

بافل جلال طالباني
رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

لجنة النفير العام في روج آفا :

الشهيد أحمد جسر الوحدة الوطنية

أعلنت لجنة النفير العام في روج آفا عن هوية أول شهيد في حملة النفير العام، وأوضحت أن الشاب أحمد عمر القادم من كركوك، قد نال مرتبة الشهادة في جبهة مقاومة الحسكة.

استذكرت لجنة النفير العام في روج آفا في شخص أول شهيد لحملة النفير العام، أحمد عمر المنحدر من مدينة كركوك في جنوب كردستان، جميع الشهداء، وأصدرت بياناً بخصوص استشهاده.

وقال البيان: "لقد كتب تاريخ كردستان وبدماء أجمل أبنائه، مرة أخرى في صفحات الشرف بحروف من ذهب. حين بدأت الهجمات الأكثر ظلاماً على روج آفا ضد الكرامة الإنسانية ووجود شعبنا، تحطمت الحدود المرسومة على الخرائط في قلوب الشباب الكرد بروح النفير العام. إن بطل شعبنا وفدائي الوحدة الوطنية، الشهيد أحمد، وكردّ حيّ على هذه الوحدة، توجه من أرض جنوب كردستان، من مدينة كركوك التاريخية، نحو أرض روج آفا المقدسة".

ولفت البيان أن الشهيد أحمد لم يحمل سلاحاً فحسب؛ بل جلب معه روح قنديل وحلبجة وهولير إلى كوباني والجزيرة. لقد أثبت أنه حينما يتعلق الأمر بحماية مستقبل أطفال الكرد، فلا الحدود الاستعمارية ولا بحار الدماء يمكنها أن تقف عائقاً أمام هذه الروح.

وأضاف البيان أن الشهيد أحمد أصبح الجسر الحي لوحدة شعب كردستان. إن ابن مدينة كركوك الجميل، الرفيق أحمد، لم يقاتل على أرض روج آفا كضيف، بل كصاحب دار وحامٍ لكرامة الشعب الكردي. لقد وحّد قلبه ومصيره مع قلوب أطفال روج آفا. وفي كل خطوة، وفي كل خندق، تصرف بإرادة أن 'كردستان واحدة'. إن استشهاده ليس مجرد حزن لنا، بل هو النداء الأسمى للوحدة الوطنية. إن دماءه التي روت أرض روج آفا أصبحت الختم الأوثق أسفل معاهدة الأخوّة بين أجزاء كردستان الأربعة.

وتابع البيان: "إننا، رفاق دربه وأبناء شعبه، ننحني إجلالاً أمام ذكرى الشهيد أحمد. إنه شهيد كردستان قاطبة. وعهدنا له هو أننا سنرفع راية الوحدة التي حملها من جنوب كردستان إلى روج آفا عالياً فوق القمم الأكثر حرية. نتقدم بخالص العزاء لعائلته الكريمة، ولأهلنا في جنوب كردستان، ولجميع أبناء شعبنا الوطنيين. الشهداء خالدون! عاشت الوحدة الوطنية. طريق الشهداء هو نورنا".

وسجل الشهيد أحمد هو كالتالي:

الاسم والكنية: أحمد عمر

اسم الأم: مهاباد

اسم الأب: هيمن

مكان وتاريخ الولادة: ١ تشرين الثاني ٢٠٠٣.

مكان وتاريخ الانضمام: كركوك-داقوق ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٦.

مكان وتاريخ الاستشهاد: ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٦.

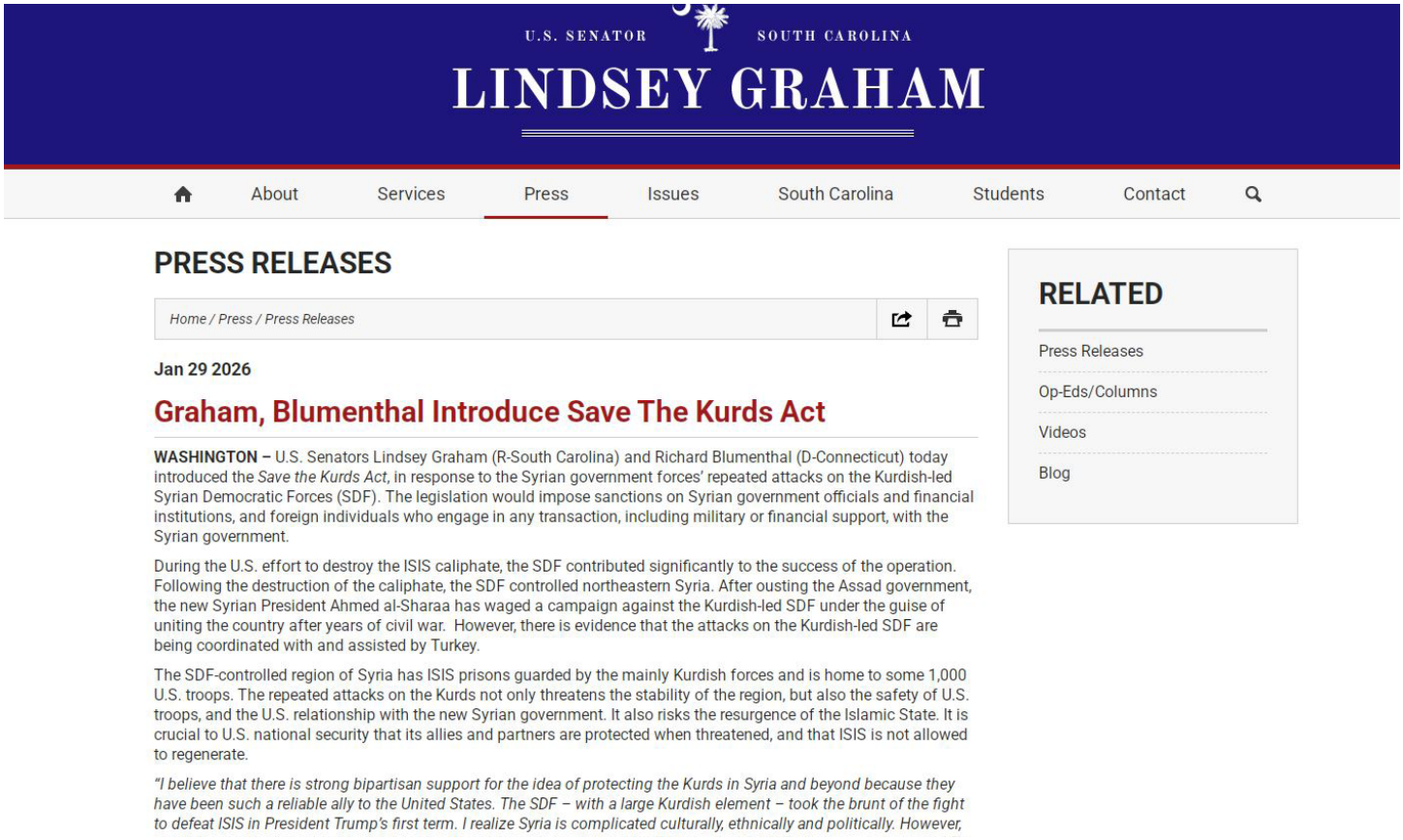

U.S. SENATOR SOUTH CAROLINA
LINDSEY GRAHAM

About Services Press Issues South Carolina Students Contact

PRESS RELEASES

Home / Press / Press Releases

Jan 29 2026

Graham, Blumenthal Introduce Save The Kurds Act

WASHINGTON – U.S. Senators Lindsey Graham (R-South Carolina) and Richard Blumenthal (D-Connecticut) today introduced the *Save the Kurds Act*, in response to the Syrian government forces' repeated attacks on the Kurdish-led Syrian Democratic Forces (SDF). The legislation would impose sanctions on Syrian government officials and financial institutions, and foreign individuals who engage in any transaction, including military or financial support, with the Syrian government.

During the U.S. effort to destroy the ISIS caliphate, the SDF contributed significantly to the success of the operation. Following the destruction of the caliphate, the SDF controlled northeastern Syria. After ousting the Assad government, the new Syrian President Ahmed al-Sharaa has waged a campaign against the Kurdish-led SDF under the guise of uniting the country after years of civil war. However, there is evidence that the attacks on the Kurdish-led SDF are being coordinated with and assisted by Turkey.

The SDF-controlled region of Syria has ISIS prisons guarded by the mainly Kurdish forces and is home to some 1,000 U.S. troops. The repeated attacks on the Kurds not only threatens the stability of the region, but also the safety of U.S. troops, and the U.S. relationship with the new Syrian government. It also risks the resurgence of the Islamic State. It is crucial to U.S. national security that its allies and partners are protected when threatened, and that ISIS is not allowed to regenerate.

"I believe that there is strong bipartisan support for the idea of protecting the Kurds in Syria and beyond because they have been such a reliable ally to the United States. The SDF – with a large Kurdish element – took the brunt of the fight to defeat ISIS in President Trump's first term. I realize Syria is complicated culturally, ethnically and politically. However,

RELATED

Press Releases
Op-Eds/Columns
Videos
Blog

"إنقاذ الكرد" .. مشروع قانون أمريكي في الكونغرس

المرصد/فريق الرصد

قدّم عضوا مجلس الشيوخ الأمريكي، ليندسي غراهام (جمهوري – كارولاينا الجنوبية) وريتشارد بلومنتال (ديمقراطي – كونيتيكت)، مشروع قانون إنقاذ الكرد، ردا على الهجمات المتكررة التي تشنّها القوات الحكومية السورية ضد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بقيادة الكرد.

ويقضي مشروع القانون بفرض عقوبات على مسؤولين في الحكومة السورية ومؤسساتها المالية، وكذلك على أي أفراد أجانب ينخرطون في أي تعاملات مع الحكومة السورية، بما في ذلك تقديم الدعم العسكري أو المالي.

وخلال الجهود الأمريكية لتدمير "خلافة" تنظيم داعش، أسهمت قوات سوريا الديمقراطية بشكل كبير في نجاح العمليات. وبعد القضاء على الخلافة، سيطرت قسد على شمال شرق سوريا. وبعد إقصاء حكومة الأسد، شنّ الرئيس السوري الجديد أحمد الشرع حملة ضد قوات سوريا الديمقراطية بقيادة الكرد، بذريعة توحيد البلاد بعد سنوات من الحرب الأهلية.

إلا أن هناك أدلة تشير إلى أن الهجمات على قوات سوريا الديمقراطية تُنسَّق وتُدعَم من قبل تركيا.

وتضم المنطقة الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية سجونا لعناصر تنظيم داعش، تحرسها قوات يغلب عليها

الطابع الكردي، كما تتمركز فيها نحو ألف جندي أمريكي. وتشكل الهجمات المتكررة على الكرد تهديدا ليس فقط لاستقرار المنطقة، بل أيضا لأمن القوات الأمريكية، وللعلاقة بين الولايات المتحدة والحكومة السورية الجديدة، فضلا عن أنها تزيد من خطر عودة تنظيم داعش.

ويؤكد المشروع أن حماية الحلفاء والشركاء عند تعرضهم للتهديد تُعد مسألة حيوية للأمن القومي الأمريكي، وأنه لا يجوز السماح للتنظيم بإعادة تنظيم صفوفه.

وقال السيناتور ليندسي غراهام:"أعتقد أن هناك دعما قويا من الحزبين لفكرة حماية الكرد في سوريا وخارجها، لأنهم كانوا حليفا موثوقا للغاية للولايات المتحدة. لقد تحملت قوات سوريا الديمقراطية، التي تضم عنصرا كرديا كبيرا، العبء الأكبر في القتال لهزيمة داعش خلال الولاية الأولى للرئيس ترامب. أدرك أن سوريا معقّدة ثقافيا وعرقيا وسياسيا، لكن استهداف الكرد يُضعف مكانة الولايات المتحدة بشكل كبير، ويعيق قدرة سوريا على النمو كدولة. ولمن يعتقد أن الكرد في سوريا هدف مباح بلا عواقب، سيكون مخطئا بشدة."

من جانبه، قال السيناتور ريتشارد بلومنتال:"أعتقد أنه يتعين علينا حماية الكرد في سوريا واتخاذ إجراءات تضمن حمايتهم من أي أعمال انتقام أو ثأر من جانب الحكومة السورية."

أبرز ما يتضمنه قانون إنقاذ الكرد:

-فرض عقوبات على مسؤولي الحكومة السورية ومؤسساتها المالية، وعلى أي فرد أجنبي يتعامل مع الحكومة السورية، بما في ذلك الدعم العسكري أو المالي.

-الاعتراف بدور قوات سوريا الديمقراطية بقيادة الكرد في العمل مع الولايات المتحدة للقضاء على تنظيم داعش.

-إعادة تصنيف هيئة تحرير الشام كمنظمة إرهابية أجنبية.

-اشتراط مراجعة الكونغرس لأي قرار يقضي برفع تصنيف سوريا دولة راعية للإرهاب.

-منح الرئيس سلطة تعليق العقوبات بعد تقديم شهادة للكونغرس تؤكد أن الحكومة السورية أوقفت جميع الهجمات على قوات سوريا الديمقراطية وشركائها.

-تضمين آلية "العودة التلقائية"، التي تُلزم الرئيس بإعادة فرض جميع العقوبات فورا إذا استأنفت الحكومة السورية هجماتها على قوات سوريا الديمقراطية أو شركائها.

الهدف العام

يهدف مشروع قانون «إنقاذ الكرد» إلى تشديد الضغوط السياسية والاقتصادية على حكومة سوريا وربط أي تخفيف محتمل للعقوبات بسلوكها تجاه «قوات سوريا الديمقراطية (قسد) ، التي يعتبرها الكونغرس شريكا أساسيا للولايات المتحدة في محاربة تنظيم داعش ومنع عودته.

الأسس السياسية والأمنية

يرى الكونغرس أن:

* قوات سوريا الديمقراطية أسهمت بشكل حاسم في القضاء على تنظيم داعش.

* استمرار دعم هذه القوات ضروري لمنع عودة التنظيم الإرهابي.
* أي إجراء من حكومة سوريا أو جهات إقليمية يضعف دور قسد يُعد تهديدا مباشرا للأمن القومي الأمريكي.

أبرز أحكام المشروع

١. الإرهاب
* إعادة تصنيف هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) كمنظمة إرهابية أجنبية فور نفاذ القانون.

٢. تصنيف سوريا دولة راعية للإرهاب
* تقييد سلطة الرئيس الأمريكي في إنهاء هذا التصنيف.
* إخضاع القرار لمراجعة الكونغرس لمدة لا تقل عن ٩٠ يوما مع إمكانية الرفض بقرار مشترك.

٣. العقوبات على القيادة السورية
* فرض عقوبات مباشرة على رئيس سوريا، الوزراء، القادة العسكريين، ومحافظ المصرف المركزي.
* شمول أي شخص أجنبي يدعم الحكومة السورية ماليا أو تقنيا أو يلتف على العقوبات.

٤. القطاع المالي
* فرض عقوبات شاملة على مصرف سوريا المركزي والمؤسسات المالية المرتبطة بالحكومة.
* حظر أي تعامل مالي أمريكي مع هذه الجهات.

٥. الاقتصاد والطاقة
* حظر الاستثمارات الأمريكية الجديدة في سوريا.
* منع تداول الكيانات السورية في البورصات الأمريكية.
* فرض عقوبات على الجهات الداعمة لقطاع الطاقة السوري (النفط والغاز).
* حظر شراء الديون السيادية السورية من قبل أشخاص أمريكيين.

٦. الالتفاف على العقوبات
* معاقبة أنظمة المراسلة المالية الدولية التي تسهّل تجاوز العقوبات الأمريكية.

التعليق والانتهاء

* يجوز تعليق العقوبات إذا أوقفت الحكومة السورية الهجمات على قوات سوريا الديمقراطية.
* تُعاد العقوبات فور استئناف أي هجوم.
* ينتهي العمل بالقانون بعد خمس سنوات من دخوله حيز التنفيذ.

الخلاصة

يشكل المشروع أداة ضغط شاملة تهدف إلى حماية قوات سوريا الديمقراطية، ومنع إعادة تأهيل الحكومة السورية سياسيا واقتصاديا دون تغيير ملموس في سلوكها الأمني.

لطيف نيرويي :

اضواء على مقاومة روجآفا

***ترجمة : نرمين عثمان محمد / عن صحيفة كوردستاني نوى**

منذ سنوات باتت روجآفا، غرب كردستان، عنوانا عالميا، وخلال الأعوام الماضية، وبفضل صمودها ونضالها الملحمي في مواجهة أخطر قوة إرهابية، وقدرتها على إنتاج تجربة ذاتية ونموذج إداري خاص، استطاعت أن تكسب أصدقاء كثر، كما خلقت أعداء كثيرين، فالأصدقاء غالبا ما وقفوا إلى جانبها ودعموها في أوقات الشدة والمحن، أما أعداؤها فلم يقفوا مكتوفي الأيدي أمام ارتقاء تلك التجربة، بل سعوا إلى إسقاطها. ولهذا السبب، وخلال عقد واحد، واجه الشعب الكردي في روجآفا، غرب كردستان، أربع حروب فرضت عليه فرضا.

أولا: الحرب التي شنها تنظيم داعش الإرهابي على شعب كردستان في روجآفا وسائر المناطق الكردية في سوريا.

ثانيا: الحرب التي شنتها الميليشيات والجماعات المتطرفة التابعة للمعارضة السورية ضد الشعب الكردي في تلك المنطقة.

ثالثا: الحرب التي فرضها نظام الأسد البائد على الشعب الكردي في سوريا.

رابعا: الحرب المستمرة التي يشنها جيش أحمد الشرع وبقايا تنظيم داعش ضد الكرد في روجآفا، غرب كردستان، والمناطق الكردية الأخرى في البلاد.

إن هذه الحرب الأخيرة تختلف في جوانب عدة عن الحروب الثلاث السابقة، ويمكن تلخيص أوجه الاختلاف على النحو الآتي:

– في الحروب الثلاث السابقة كانت قـوات سوريا

الديمقراطية (قسد)، بوصفها القوة الرئيسية في روجآفا، غرب كردستان، وبمساندة القوات الدولية وبعض القوى الوطنية من أجزاء كردستان الأخرى، تدافع عن شعبها، وتمكنت من إقامة إدارة ذاتية شاملة لجميع مكونات المنطقة. أما اليوم، وفي هذه الحرب المفروضة الأخيرة، فإنها تقاتل من دون دعم الحلفاء، معتمدة على إمكاناتها الذاتية وعلى مساندة القوى السياسية الكردستانية، ولا يزال موكب صمودها ومقاومتها مستمرا.

– في الحروب الثلاث الأولى لم يكن الدعم الإعلامي والجماهيري الكردستاني لروجآفا بالمستوى المطلوب، واقتصر بشكل واضح على عدد محدود من الجهات، بينما نشهد في هذه الحرب وقوف الإعلام والرأي العام الكردستاني، في الداخل والخارج، إلى جانب روجآفا على نطاق واسع، مع بروز واضح لوحدة الصف والتضامن في التغطيات الإعلامية.

– في الحروب السابقة كانت العشائر العربية حليفة لقوات المقاومة، تقاتل إلى جانبها وفي الجبهة نفسها، أما في هذه الحرب المفروضة، فلم تكتف بعض هذه العشائر بإدارة ظهرها لروجآفا، بل إن سلطة دمشق دقت ناقوس الحرب بدعمها، وأشعلت حربا خطيرة وكارثية ضد الكرد.

– في الحروب السابقة لم تكن هناك وحدة حقيقية بين القوى والأحزاب السياسية في روجآفا، بل إن بعض الأطراف لعبت دور معارضة سلبية، في حين نرى اليوم أن كرد روجآفا يقاومون بإرادة قوية ووحدة وطنية راسخة.

– وبالمثل، لم يكن في جنوب كردستان سابقا إجماع سياسي وجماهيري وإعلامي كامل في دعم روجآفا، أما اليوم، فهناك موقف موحد وإرادة مشتركة لمساندة مقاومتها وتقليل مخاطر الحرب المفروضة. ومع ذلك، لا تزال توجد بعض الأصوات القليلة التي تمتلك رؤية مختلفة حول الأوضاع في روجآفا والمقاومة القومية، وهي أصوات سنلتفت إليها لاحقا بنظرة خاطفة بعد طرح جملة من الأسئلة المتعلقة بالأوضاع في سوريا والحرب المفروضة على شعب كردستان.

> **خلال عقد واحد، واجه روجآفا أربع حروب مفروضة**

حول الحرب المفروضة تطرح هذه الأسئلة نفسها:

– عندما تُفرض حرب على مصير أمة، هل يبقى خيار آخر غير خيار المقاومة؟

– وفي مثل هذا الظرف الخطير، ماذا ينبغي على الساسة والمثقفين والكتّاب ورجال الدين أن يفعلوا؟

– وهل يجوز في لحظة يكون فيها خطر فقدان الأرض وإبادة الأمة في أقصاه أن ننشغل بنقد أنفسنا وكشف نواقصنا، أم يجب أن نتوحد ونخوض نضالا شاملا للدفاع عن شعبنا والسعي إلى بناء وحدة وطنية؟

من المؤكد أن التغاضي المؤقت عن الأخطاء والدفاع عن أمة مظلومة في معركة مصيرية، ثم مراجعة الأحداث بعد انتهاء الحرب بعين موضوعية، يظهر أنه لم يكن هناك خيار آخر أمام الكرد سوى المقاومة. وكما يقول الشعب الكردي في روجآفا، فهم يخوضون حرب البقاء أو الفناء، رافعين شعار: «أما الحياة مرفوعي الرأس، أو الموت مرفوعي الرأس».

ومع ذلك، هناك قلة من الكتّاب ورجال الدين، لا سيما من جنوب كردستان، الذين يوجهون انتقادات لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) ومقاومة روجآفا، متسائلين عن سبب وصول قوات سوريا الديمقراطية (قسد) إلى حلب ومدن وبلدات أخرى خارج الجغرافيا الإدارية لروجآفا.

ينبغي لهؤلاء السادة أن يدركوا بوضوح أن زمن الحرب المفروضة هو زمن تضيق فيه مساحة النقد، ويتطلب من

> زمن الحرب المفروضة هو زمن تضيق فيه مساحة النقد

الجميع خوض نضال سياسي وجماهيري وإعلامي موحد إلى جانب الكفاح المسلح لمواجهة أخطار الحرب، على أن يتم تقييم التجربة ونقدها بعد انتهائها.

ولكن من هم هؤلاء المنتقدون؟ غالبية المنتقدين، وبسبب البعد الجغرافي، يفتقرون إلى المعرفة الدقيقة بالواقع السياسي والجغرافي والتاريخي والأمني للمنطقة، ولا يدركون أن مقاومة روجآفا لا تهدف إلى غاية واحدة، بل إلى عدة أهداف أساسية، وهي:

أولا: المقاومة من أجل الدفاع عن أرض روجآفا، غرب كردستان.

ثانيا: المقاومة من أجل حماية الشعب الكردي في روجآفا والمدن والبلدات السورية التي تضم أعدادا كبيرة من الكرد، وقد كان توجه قوات سوريا الديمقراطية (قسد) إلى حلب ومدن أخرى لحماية مئات الآلاف من الكرد من الإبادة والقضاء، خاصة في زمن هجمات داعش والقضاء على مخاطر الإرهاب.

ثالثا: المقاومة من أجل ضمان الحقوق الدستورية والقومية لشعبهم، وحماية حقوق المكونات الأخرى في البلاد، والمساهمة في إقامة نظام ديمقراطي جديد.

رابعا: المقاومة من أجل انتصار فكر التعددية والتعايش على الفكر العنصري والظلامي.

إن تحقيق هذه الأهداف ليس أمرا سهلا، ولا يخلو النضال من أجلها من النواقص والتضحيات، لكن حقيقة تاريخية تؤكد أن كلمة «لا» التي قالتها روجآفا للاستسلام جرّت وراءها عشرات الملايين من كلمة «نعم» للمقاومة.

رغم أن الحرب المفروضة كانت مؤلمة وهزت أعماق كل فرد من أبناء الشعب الكردستاني، فإن كلمة «لا» التي قالتها روجآفا أثبتت أن صمودها مستند إلى أمة عظيمة، وأشعلت هذه الكلمة في قلوب الكرد جميعا جذوة مقدسة، وأطلقت نضالا سياسيا وجماهيريا وإعلاميا مشتركا لكافة أجزاء كردستان.

هذا النضال المشترك، إضافة إلى دعمه المعنوي الكبير لروجآفا، جذب أنظار العالم والمنظمات الدولية إلى مظلومية الشعب الكردي، وأثبت حقيقة أن الكرد، حتى في غياب الأصدقاء والداعمين، قادرون بوحدة صفوفهم واتباع سياسة الاعتماد على الذات والنضال المشترك على مواجهة الأخطار والتحديات.

من جهة أخرى، أصبحت مقاومة روجآفا، غرب كردستان، سببا في اندلاع شعلة احتجاجات جماهيرية عفوية واسعة ومتعددة الألوان في جميع أجزاء كردستان وفي الخارج، حيث لم يشهد الشعب الكردي منذ عقود مثل هذه التظاهرات الواسعة، التي جرت في نحو خمسين دولة حول العالم.

كما أن القوى والأحزاب السياسية في إقليم كردستان وبقية أجزاء كردستان لم يسبق أن توحدت بهذا الشكل حول قضية وطنية، وأصدرت مواقف مشتركة في بيانات رسمية، مثلما فعلت عشرة أحزاب وجهات رئيسية في جنوب كردستان، عندما أعلنت في بيان لها بكل جرأة ووضوح وشعور بالمسؤولية دعمها الصريح لروجآفا.

إن وحدة الصف والتلاحم السياسي والجماهيري والإعلامي لشعب كردستان، واتباع سياسة الاعتماد على الذات وقوة الشعب، دفعت الجهات الدولية المعنية إلى إعادة النظر في مواقفها، وإدراك مخاطر استمرار الحرب بشكل أفضل، مما أدى إلى محاولات للتفاوض وفتح باب للهدنة وإيصال المساعدات إلى النازحين إلى جانب مواجهة الحرب المفروضة على روجآفا.

هنري جي باركي:

التخلي الامريكي.. ضربة قاسية للطموحات الكردية

مجلة»فورين بوليسي»الامريكية/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

شهدت سوريا خلال الايام الماضية اعنف جولات القتال منذ سقوط نظام حزب البعث بقيادة بشار الاسد في كانون الاول ٢٠٢٤،فبعد سلسلة من الاشتباكات العنيفة، تمكنت الحكومة السورية الجديدة برئاسة احمد الشرع من ابعاد قوات سوريا الديمقراطية من مساحات واسعة من الاراضي التي كانت تسيطر عليها.

ويمثل ذلك تحولا دراماتيكيا في مسار القوة ذات الغالبية الكردية، التي كانت لفترة طويلة الحليف الرئيسي لواشنطن في محاربة تنظيم الدولة الاسلامية.

لكن حتى مع هزيمة قوات سوريا الديمقراطية وانهيار علاقتها بواشنطن، فان اثر هذا الفصل السياسي سيبقى حاضرا في السياسة الكردية في عموم المنطقة،فالنجاحات العسكرية والسياسية التي حققتها القوات بقيادة مظلوم عبدي عززت الشعور بالفخر والثقة لدى الكرد، في حين غذى سلوك واشنطن احساسا عميقا بالخيانة.

وفي المقابل، فان هذا الانتصار سيبقى فارغا بالنسبة للحكومتين التركية والسورية ما لم تتخذا خطوات جادة لمعالجة التطلعات السياسية الكردية.

بدأ كل شيء عام ٢٠١٤، حين تقدم تنظيم الدولة

الاسلامية عبر شمال العراق وسوريا، ملحقا الهزيمة بقوات سورية وعراقية وكردية عراقية، وعندما رفضت تركيا طلب الرئيس الامريكي بـاراك اوباما تقديم المساعدة للدفاع عن مدينة كوباني السورية المحاصرة، لجأ اوباما الى قوة صغيرة نسبيا من المقاتلين ذوي الغالبية الكردية، الذين سيشكلون لاحقا قوات سوريا الديمقراطية.

استجابت هذه القوات بسرعة، ولم تكتف بعرقلة حملة تنظيم الدولة، بل تمكنت خلال القتال من اعتقال الاف من عناصر التنظيم وعائلاتهم. غير ان هذا الجهد كان مكلفا للغاية، اذ تكبد المقاتلون المدعومون امريكيا خسائر بشرية كبيرة من الرجال والنساء.

غير ان موازين القوى تبدلت عندما سقطت دمشق بيد هيئة تحرير الشام في كانون الاول ٢٠٢٤ وخلال عام واحد، حصل احمد الشرع، قائد الهيئة والرئيس السوري الحالي، على اعتراف دولي، والتقى قادة عالميين، وزار البيت الابيض، ونجح في رفع معظم العقوبات الدولية المفروضة على سوريا.

اما تركيا، التي كانت علاقاتها متوترة مع نظام الاسد، فقد باتت الداعم الرئيسي للشرع، وضغطت بقوة لدى الحكومات الغربية والعربية لصالح النظام السوري الجديد.

كانت انقرة قلقة من مخاطر قيام حكم ذاتي كردي في سوريا بدعم امريكي، وهو سيناريو تعتبره محتملا وخطيرا في آن واحد فالدعم الامريكي كان حاسما في تأسيس حكومة اقليم كردستان العراق، ويدرك القادة الاتراك ان قيام اقليم كردي ذاتي ثان سيعزز مطالب الكرد بنوع من الحكم الذاتي داخل تركيا.

ومن وجهة نظر انقرة، لا تعد قوات سوريا الديمقراطية سوى منظمة ارهابية، اذ ان طابعها السوري ومهامها الميدانية لا يغيران من اصولها المرتبطة بحزب العمال الكردستاني، الجماعة الكردية المسلحة التي خاضت تركيا ضدها صراعا لعقود وتصنفها منظمة ارهابية.

في هذا السياق، عزز ضعف نظام الاسد من نفوذ قوات سوريا الديمقراطية داخل سوريا ورفع من قيمتها لدى الامريكيين، وفي المقابل، اتاح ذلك لتركيا، التي سعت منذ زمن الى تفكيك هذه القوات بالكامل، هامشا اوسع للتحرك داخل البلاد ولهذا الغرض، انشأت انقرة ومولت الجيش الوطني السوري، وهو تشكيل عسكري يتكون في معظمه من العرب، وتدخلت عسكريا في سوريا ثلاث مرات لدفع قوات سوريا الديمقراطية بعيدا عن الحدود التركية.

> **رغم الانسحاب، تبقى تطلعات الكرد الى الحكم الذاتي**

واليوم، تسيطر انقرة على مساحات واسعة داخل سوريا وقد دعم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ومسؤولون اخرون باستمرار رغبة الشرع في دمج قوات سوريا الديمقراطية ضمن الجيش السوري، ملوحين ايضا بتدخل عسكري مباشر لحسم الملف. ونتيجة لذلك، تعيش انقرة حالة من الابتهاج ازاء نجاح قوات الحكومة السورية خلال الاسبوع الماضي.

ربما كان الاثر الاكثر عمقا لقوات سوريا الديمقراطية على الوعي الكردي هو اثبات امكانية الادارة الذاتية،فقد جمعت روجافا، كما يسمي الكرد مناطقهم في سوريا، بين القوة العسكرية والادارة المدنية، مقدمة نموذجا محتملا لاقليم فيدرالي داخل سوريا على غرار اقليم

كردستان العراق، ورغم المشكلات الادارية، اكتسب هذا المثال الملموس للحكم الذاتي الكردي مكانة اسطورية لدى الكرد في كل مكان، غير ان الانتكاسات الاخيرة التي تعرضت لها القوات، والشروط التي تسعى الحكومة السورية لفرضها، توحي بان حلم الحكم الذاتي بات بعيد المنال.

بالنسبة للولايات المتحدة، كانت الشراكة مع قوات سوريا الديمقراطية ضرورية بسبب خطر تنظيم الدولة الاسلامية وكان التحالف مع قوة تنتمي الى اقلية عرقية ناقمة خيارا مريحا، وان كان غير تقليدي، اذ وفر حليفا موثوقا باقل كلفة ميدانية.

اما بالنسبة لقوات سوريا الديمقراطية، فقد جلب التحالف مع اقوى دولة في العالم ثلاث فوائد اساسية هي الشرعية، والحماية الجزئية، وتعزيز موقعها التفاوضي مع دمشق، ولهذا، شكل الشعور بالتخلي او حتى الخيانة من قبل الولايات المتحدة خيبة امل كبرى ثانية للطموحات الكردية.

ورغم ان المسؤولين الامريكيين سعوا دوما الى خفض سقف التوقعات، واصفين العلاقة بانها مؤقتة وتكتيكية، فان كرد سوريا والقوات اعتمدوا على دعم قوي من الحزبين داخل الكونغرس والحكومة الامريكية كما لعبت العلاقة المتينة التي نشأت بينهم وبين الجيش الامريكي خلال سنوات القتال دورا بالغ الاهمية.

غير ان توماس باراك، السفير الامريكي لدى تركيا ومبعوث الرئيس دونالد ترامب الى سوريا، سحب الغطاء من تحت قوات سوريا الديمقراطية في ٢٠ كانون الثاني، معلنا عبر منصة اكس ان الغاية الاصلية للقوات كقوة رئيسية لمحاربة تنظيم الدولة قد انتهت الى حد كبير واضاف ان الحكومة السورية ستتولى مسؤولية المعتقلين المتبقين من عناصر التنظيم، الذين يصل عددهم الى نحو تسعة الاف مقاتل وثلاثين الفا من افراد عائلاتهم.

في المقابل، بدت اجزاء اخرى من الحكومة الامريكية اقل اقتناعا بموثوقية سوريا كشريك في مكافحة الارهاب،فبعد تقارير عن فرار بعض معتقلي تنظيم الدولة، اطلقت القيادة المركزية الامريكية عملية واسعة الاسبوع الماضي لنقل بقية المعتقلين من سوريا الى مواقع اكثر امنا في العراق.

> **اثر هذا الفصل السياسي سيبقى حاضرا في السياسة الكردية في المنطقة**

اسهم الخلل في عملية صنع القرار داخل واشنطن، الى جانب الضغط التركي، في زعزعة الاستقرار، فقد جاء قرار ترامب المفاجئ برفع العقوبات عن سوريا في ايار ٢٠٢٥ مباشرة بعد محادثات مع اردوغان وولي العهد السعودي محمد بن سلمان. ولم تكن هذه سابقة. ففي تشرين الاول ٢٠١٩، وبعد يوم واحد من اتصال هاتفي مع اردوغان، اعلن ترامب ان على الكرد ان يحلوا وضعهم مع جيرانهم ومع تنظيم الدولة، ثم قرر سحب القوات الامريكية من الحدود السورية التركية. وفي نهاية المطاف، منعت ردود الفعل السياسية داخل واشنطن انهاء الانخراط الامريكي بالكامل.

وفي عام ٢٠٢٦، عاد اردوغان ليلعب دورا في قرار ترامب قطع العلاقات مع قوات سوريا الديمقراطية وفي الحالتين، صدرت القرارات دون مراعاة كافية للتنفيذ او لمسائل نقل السجناء وغيرها.

ونتيجة لهذه التطورات، تلقت الطموحات الكردية

في عموم المنطقة ضربة قاسية.

تستطيع تركيا الادعاء بتحقيق نصر استراتيجي، ليس فقط بسبب ما لحق بقوات سوريا الديمقراطية من اضرار جسيمة، بل ايضا لانها باتت القوة الاكثر نفوذا في سوريا، معززة مكانتها في الشرق الاوسط.

ويقترب الشرع من تحقيق هدفه في اعادة مركزية سوريا ضمن صيغة اسلامية وقومية عربية. وعلى النقيض، تضررت سمعة الولايات المتحدة، ولن يقتصر اعتبارها طرفا غير موثوق على الكرد وحدهم، بل سيشمل معظم الفاعلين في المنطقة.

وسيكون لهذه التطورات صدى داخل تركيا ايضا، حيث تسعى الحكومة الى ما تسميه عملية سلام مع حزب المساواة والديمقراطية للشعوب المؤيد للكرد، ورغم محدودية التقدم، فان ما يميز هذه المحاولة هو موافقة انقرة على اشراك زعيم حزب العمال الكردستاني المعتقل عبد الله اوجلان. وقد اعلن الحزب في ايار الماضي انه انهى رسميا كفاحه المسلح. ومع ذلك، تبقى العملية هشة لغياب رؤية مشتركة لنهايتها.

ومن شأن التطورات في سوريا ان تعمق هذا الانقسام، فبمرسوم رئاسي صدر قبيل بدء المعركة مع قوات سوريا الديمقراطية، اعترف الشرع من جانب واحد ببعض الحقوق الكردية في سوريا اذ اعتبر اللغة الكردية لغة وطنية، وان لم تكن رسمية، تدرس في التعليمين العام والخاص في مناطق محددة، واعلن عيد نوروز عطلة وطنية.

ورغم صدور هذه القرارات بمرسوم قابل للالغاء ومن دون مشاورات مسبقة، فانها تظل اعترافا بالهوية لا يحظى به اي كردي في تركيا وقد ايد دولت بهجلي، الزعيم القومي التركي المتشدد وشريك اردوغان في الحكم، اصلاحات الشرع بالكامل، من دون الاعتراف بان كرد تركيا يطالبون بالحقوق ذاتها واكثر.

وعلى المدى القريب، تبقى تركيا عرضة لتصاعد العنف في سوريا فرغم خسارة الكرد السوريين، فانهم يتوقعون على الاقل بعض التنازلات في ما يتعلق بالادارة في المناطق ذات الغالبية الكردية.

ومن المرجح ان تؤدي محاولات الشرع المتواصلة لازاحة الكرد من مواقع اساسية الى اندلاع عنف اكبر،فمدينة كوباني الكردية ذات الرمزية العالية، حيث تشكل التحالف مع الولايات المتحدة عام ٢٠١٤، تخضع حاليا لحصار من قبل قوات النظام السوري رغم وقف اطلاق النار.

> **يقترب الشرع من اعادة مركزية سوريا ضمن صيغة اسلامية وقومية عربية**

ومرة اخرى، يراقب كرد تركيا حكومتهم وهي تشجع القوى الاسلامية التي تهاجم نظراءهم العرقيين عبر الحدود. وهي اشارة سيئة لما هو قادم، فعلى مدى عقود، سعت الحكومات التركية والسورية السابقة الى اخضاع السكان الكرد بالقوة، لتغذي بذلك دوامة عنف وعدم استقرار، ومع خروج واشنطن من المشهد، قد يميل اردوغان والشرع الى مضاعفة هذا النهج، لكن من غير المرجح ان يكونا اكثر نجاحا من اسلافهما.

*زميل اول غير متفرغ لدراسات الشرق الاوسط في مجلس العلاقات الخارجية، واستاذ العلاقات الدولية الفخري في جامعة ليهاي

السيد عبد الفتاح

عن خطايا الكُرد في سوريا

*رئيس مركز القاهرة للدراسات الكردية

ما يتعرض له الكرد في سوريا حاليا من هجمات وحصار من المجموعات المرتزقة التابعة للحكومة المؤقتة هو في الواقع صنيعة يد الكرد أنفسهم، فقد ارتكبوا عددا من الخطايا أدت إلى ما يواجهونه حاليا.

الخطيئة الأولى

إن الله خلقهم كردا بلسان كردي مُبين، وأنبتهم في هذه الأرض منذ آلاف السنين لا يعرفون أرضا غيرها ولم يهاجروا إليها من أصقاع الأرض المختلفة، فهم أصلاء على هذه البقعة من العالم وليسوا طارئين أو ضيوف عليها أو مغتصبين لها. خلقهم الله بلسانٍ كردي مختلف عن ألسنة الشعوب والأقوام المجاورة، وحضارة وتاريخ مختلفين عندهم وهذه سنّة الله في خلقه. آمن الكرد بالتعايش السلمي مع الشعوب والأقوام المجاورة ولم يخبرنا التاريخ أنهم اعتدوا أو هاجموا غيرهم، ولكن مع ذلك لم ينجُ الكرد من غزوات وحروب واحتلال أرضهم من جانب هذه الشعوب والأقوام والذين رغم اختلافهم وخلافاتهم إلا أنهم كثيرا ما اتفقوا على المكر بالكرد والإضرار بهم والتحالف ضدهم.

الخطيئة الثانية

وتأتي الخطيئة الثانية للكرد في سوريا أنهم قدموا أرواحهم ودمائهم فداء للبشرية وخاضوا معارك شرسة مع أعتى وأخطر تنظيم إرهابي عرفه التاريخ وهو داعش، قدموا خلال تلك المعارك عشرات الآلاف من زهرة شبابهم وشاباتهم راحوا شهداء سيخلدهم التاريخ لما قاموا به. الكرد كانوا هم القوة الوحيدة التي كسرت شوكة داعش وأذاقتها مرارة الهزيمة، وتمكن الكرد من القضاء على داعش ودولته المزعومة.

قام الكرد بذلك وحموا وأنقذوا البشرية كلها من هذا التنظيم الإرهابي الخطير الذي كان سيحرق الأخضر واليابس، والذي يتجاوز خطره رقعته الجغرافية، فهو قادر على التمدد خارجها وتهديد دول العالم القريبة والبعيدة.

الخطيئة الثالثة

أما الخطيئة الثالثة التي ارتكبها الكرد في سوريا فهي أنهم لم يعلنوا الانفصال والاستقلال عن سوريا رغم أن الدولة السورية كانت في أضعف حالاتها، ولكنهم سارعوا بالدفاع عن الوطن السوري ولم يقتصروا على الدفاع عن مناطقهم بل راحوا يحررون مناطق أخرى الأغلبية فيها لقوميات أخرى، حرروها من خطر داعش الإرهابي.

وطوال السنوات الماضية لم يصدر أي خطاب أو مطالبة منهم بالرغبة في الانفصال والاستقلال، بل كانت خطاباتهم جميعها تؤكد على وحدة التراب والوطن السوري ولكن سوريا جديدة الجميع فيها سواسية لا تمييز لأحدٍ على آخر.

الخطيئة الرابعة

الخطيئة الرابعة للكرد في سوريا تمثلت في أنهم أسسوا لتجربة رائعة في الإدارة في مناطقهم، نموذج مميز احتوى جميع القوميات والأعراق والمذاهب والأديان، نموذج نظر إلى الإنسان في هذه المناطق كونه إنسانا يستحق الحياة بكرامة وأن يشارك في إدارة وحكم منطقته وأن يستفيد من ثرواتها وأن يكون آمنا على نفسه وماله وعرضه. تجربة الإدارة الذاتية في المناطق الكردية لم تستبعد أحدا بسبب الدين أو المذهب أو القومية أو الجنس، الجميع شارك فيها. ولم يكتفِ الكرد بذلك بل ساعدوا المناطق العربية الأخرى على تطبيق هذه التجربة ونجحوا في ذلك.

الخطيئة الخامسة

أما الخطيئة الخامسة فهي أن الكرد ورغم امتلاكهم القوة العسكرية الكبيرة إلا أنهم لم يفكروا في استخدامها للاعتداء على غيرهم، بل كانت كل مهام هذه القوات هي الدفاع فقط. كما أن الكرد في سوريا رفضوا القيام بأي عمليات عسكرية خارج حدود الدولة السورية أو تهديد الأمن القومي لدول الجوار، ولعل ذلك ما جلب لهم المشاكل مع التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، والتي يبدو أنها تعاقبهم على رفضهم هذا بتحالفها مع الحكومة المؤقتة، وتخاذلها أمام الحصار الذي تفرضه فصائله على المناطق الكردية والتحركات العسكرية التي تهاجم تلك المناطق.

تلك كانت خطايا كُرد سوريا في رأيي والتي جلبت عليهم ما يواجهونه حاليا من خطر محدق بهم ومن إنكار وعدم امتنان من التحالف الدولي والعالم أجمع لما قدموه من تضحياتٍ في الحرب على داعش.

علي الحياني:

بين غزة وروج آفا

منذ أيام، تشهد المدن الكردية في العراق وباقي دول المنطقة حراكا غير مسبوق، تمثّل بتظاهرات واحتجاجات، وحملات مساعدات إنسانية، وحالة واسعة من التضامن، وإحياء شعور الانتماء القومي، وذلك على خلفية الأحداث التي تعرّض لها الكرد في سوريا، أو ما يُعرف بمناطق "روج آفا"، من انتهاكات واعتداءات على يد السلطة الحاكمة في دمشق.

وتعدّى هذا الحراك حدود المنطقة ليصل إلى الدول الأوروبية واللاتينية التي يقيم فيها الكرد، حيث يتظاهر الآلاف بشكل يومي، ولم يُنسِهم ترف الحياة هناك شعورهم الإنساني تجاه قوميتهم وأبناء جلدتهم.

وبرغم أن الكرد لا يمتلكون دولـة تمثّلهم، بل ويتعرّضون في بعض البلدان لانتهاكات واستخدام للقوة ضدهم، فإنهم ما زالوا يصرّون على التضامن، وإثبات الأخوّة الكردية، ووحدة الدم والمصير.

في إقليم كردستان، وفي السليمانية التي أعيش فيها تحديدا، يمرّ المواطن الكردي بظروف صعبة، لا سيما من الناحية الاقتصادية؛ إذ لم يتسلّم المواطن خلال عام ٢٠٢٥ سوى عشرة رواتب من أصل اثني عشر، فيما تبدو الأسواق في المدينة شبه مشلولة بسبب أزمة الرواتب التي لم تشهد استقرارا منذ سنوات.

ومع ذلـك، وبعد نـداءات التضامن التي أطلقتها منظمات وجهات محلية، لبّى الآلاف هذه الحملة، وتبرّعوا بالغالي والنفيس، ولم يتركوا أهلهم في مناطق روج آفا، "المناطق الكردية في سوريا"، وهو ما يعكس قوة هذا الشعب وإرادته، على الرغم من الأدوات البسيطة التي يمتلكها.

في المقابل، وعلى الجانب الآخر، وتحديدا بعد أحداث السابع من أكتوبر، وما جرى في غزة بفلسطين، كان المشهد مختلفا تماما؛ إذ قُتل وجُرح وتشرّد مئات الآلاف، ودُمّرت المنازل والبنى التحتية، وجاع الناس وعطشوا، وذاقوا لهيب الصيف وقسوة الشتاء، لكن السؤال يبقى: ماذا حصل؟

اثنتان وعشرون دولة عربية، بينها دول مؤثرة في السياسة العالمية، وما يقارب ٤٠٠ مليون مواطن عربي، فضلا عن منظمات وقنوات إعلامية ضخمة، وشركات تجارية كبرى تستثمر في مختلف دول العالم، وكبار أندية كرة القدم.

دول تستضيف كأس العالم، ومباريات الكلاسيكو بين برشلونة وريال مدريد، وبطولات التنس العالمية، وحفلات الغناء، لم تستطع أن تتضامن مع غزة، ولم تُسعفها كما تضامن الكرد، بأدواتهم البسيطة، مع روج آفا. وهنا يظهر الفارق، ومدى قوة الشعوب، وإرادتها، في نصرة قضايا أمتها.

ديفيد شينكر:

آفاق العلاقات بين سوريا وإسرائيل

*معهد واشنطن و «جيروزاليم ستراتيجيك تريبيون»

قد ترى إسرائيل أن الوضع الراهن المتوتر قابل للاستمرار، غير أن واشنطن تبدي إحباطا متزايدا إزاء تداعياته المحتملة على مسارات التطبيع العربي، ومستوى التوتر العسكري مع تركيا، والخطط الاقتصادية قصيرة الأجل.

تراجعت في الأشهر الأخيرة احتمالات إقامة علاقات أكثر طبيعية – إن لم تكن سلمية رسميا – بين سوريا وإسرائيل. ومع ذلك، شكّل اجتماع مسؤولين سوريين وإسرائيليين في باريس يومي ٥ و٦ كانون الثاني/يناير تطورا إيجابيا لمناقشة الترتيبات الأمنية.

وقد لعب مسؤولون أمريكيون دور الوساطة في هذه المحادثات. ويؤكد الرئيس ترامب أنه يرغب في أن « تتوافق «إسرائيل مع سوريا، إلا أن التوفيق بين متطلبات إسرائيل الأمنية بعد ٧ تشرين الأول/أكتوبر ومسألة سيادة سوريا في مرحلة ما بعد نظام الأسد لا يزال تحديا قائما.

وعلى الرغم من تفاخر الرئيس ترامب بقربه من إسرائيل، إلا أنه انتقد في أوائل كانون الأول/ديسمبر العمليات العسكرية الإسرائيلية في جنوب سوريا. فبعد أن أسفرت غارة إسرائيلية في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر عن مقتل ثلاثة عشر سوريا، وجّه الرئيس تحذيرا لإسرائيل في منشور على منصة Truth Social من القيام بأي أنشطة قد» تتعارض مع مسار تطور سوريا إلى دولة مزدهرة». ولم تكن هذه المرة الأولى التي ينتقد فيها الرئيس ترامب وإدارته العمليات العسكرية الإسرائيلية في سوريا. ففي تموز/يوليو، وعقب قصف القوات الجوية الإسرائيلية وزارة الدفاع السورية وهدفا قريبا من القصر الرئاسي، اتهم كبار المسؤولين في الإدارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ»بالتسرع في اتخاذ القرارات». وقال أحد مسؤولي البيت الأبيض مشتكيا: « إنه يقصف كل شيء باستمرار، وقد يقوض ذلك ما يحاول ترامب إنجازه».

> سعى الشرع إلى طمأنة إسرائيل لفظيا بأن دمشق ليست مهتمة بالصراع

تحول الخطاب السوري تجاه إسرائيل

ترامب ليس الوحيد الذي يشعر بالإحباط تجاه هجمات إسرائيل داخل سوريا. مؤخرا، أعرب الرئيس السوري الجديد، أحمد الشرع، عن استيائه علنا. خلال مقابلة في أوائل كانون الأول/ديسمبر في منتدى الدوحة، اتهم إسرائيل بالانخراط في» حرب ضد أشباح». وقد ادعى الشرع أنه منذ توليه السلطة، أرسل رسائل سلام واستقرار إلى إسرائيل. ولكن بدلا من احتضان سوريا الجديدة، « قابلتنا إسرائيل بالعنف الشديد»، حيث شنت أكثر من ١٠٠٠ غارة جوية، ونفذت حوالي ٤٠٠ غارة، واحتلت أجزاء من الأراضي السورية المجاورة لحدود الجولان.

من المؤكد أن منتدى الدوحة غالبا ما يلهم استخدام لغة حادة تجاه إسرائيل. لكن هجوم الشرع شكّل خروجا واضحا عن موقفه التوفيقي العام تجاه إسرائيل خلال عامه الأول في السلطة.

وتتزايد أصداء لهجته الأكثر حدة داخل الوكالات الحكومية السورية. في تشرين الثاني/نوفمبر، أدانت وزارة الخارجية السورية علنا زيارة نتنياهو للقوات الإسرائيلية المنتشرة في المنطقة العازلة بين إسرائيل وسوريا، والتي كانت تخضع سابقا لرقابة وحدات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ووصفتها بأنها» انتهاك خطير «للسيادة ومحاولة لفرض» أمر واقع «على الحدود. وفي الوقت نفسه، عادت وسائل الإعلام السورية إلى الإشارة إلى إسرائيل، كما كانت تفعل في السابق، بـ» العدو الصهيوني «. ولا يبدو هذا المسار مشجعا.

طوال معظم العام الماضي، سعى الشرع ونظامه إلى طمأنة إسرائيل لفظيا بأن دمشق ليست مهتمة بالصراع. فبعد أسابيع من وصوله إلى السلطة، صرح بأنه» لا ينوي مواجهة إسرائيل «وتعهد بعدم» السماح باستخدام سوريا كقاعدة انطلاق لشن هجمات «ضد الدول المجاورة. كما قدم محافظ دمشق نقطة حوار مماثلة حيث قال: « مشكلتنا ليست مع إسرائيل»، واضاف، « لا نريد التدخل في أي شيء من شأنه أن يهدد أمن إسرائيل «.

وعندما سُئل عن احتمالات التطبيع مع إسرائيل، كان الشرع متحفظا دون أن يكون رافضا تماما. وأوضح: « نريد السلام مع جميع الأطـراف»، لكنه شدد على» الحساسية الشديدة تجاه القضية الإسرائيلية «لأن الإسرائيليين» يحتلون «هضبة الجولان، معتبرا أنه» من السابق لأوانه مناقشة الأمر». وبدلا من التطبيع، دعا الشرع إلى انسحاب إسرائيل من المنطقة العازلة التي أنشأتها اتفاقية الانسحاب بإشراف الأمم المتحدة عام ١٩٧٤، إضافة إلى المناطق المجاورة الأخرى على طول حدود هضبة الجولان.

انخرطت الحكومة الجديدة في دمشق في قنوات

> محافظ دمشق: مشكلتنا ليست مع إسرائيل

تواصل منتظمة مع إسرائيل. وخلال فصلي الصيف والخريف الماضيين، أوفد الشرع مرارا وزير خارجيته، أسعد الشيباني، لإجراء محادثات مباشرة حول الترتيبات الأمنية مع رون ديرمر، وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي. ومؤخرا، التقى الشيباني في باريس بالسفير الإسرائيلي في واشنطن، يحيئيل ليتر، إضافة إلى المرشح لرئاسة الموساد.

العمليات العسكرية الإسرائيلية في سوريا

يبدو أن بعض العمليات العسكرية الإسرائيلية في سوريا منذ سقوط الأسد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤ يمكن تبريرها جزئيا على الأقل. فقد أدى قرار إسرائيل بتدمير الأسلحة السورية إلى الحيلولة دون وقوع هذه الأصول في أيدي الجهاديين أو فاعلين إجراميين آخرين من غير الدول. كما أن الانتشار الإسرائيلي الأولي عبر الحدود أسهم في منع حدوث فراغ أمني على طول حدود الجولان في الأيام الفوضوية التي أعقبت التمرد الشعبي.

وتهدف العمليات العسكرية الإسرائيلية الجارية والمبررة بشكل متزايد في سوريا، إلى احتواء النفوذ التركي المتزايد في البلاد، إذ تستهدف إسرائيل أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات التركية المتمركزة في دمشق أو التي جرى تزويدها بها. وربما يكون من المفهوم أن إسرائيل اعتمدت موقفا عسكريا أكثر اندفاعا في أعقاب أحداث ٧ تشرين الأول/أكتوبر. ويبدو أن هذا النهج حقق نجاحا نسبيا في لبنان، حيث أضعفت إسرائيل حزب الله، وتواصل استهداف أفراده وأصوله، وتضغط على بيروت لنزع سلاح هذه الميليشيا الخطيرة المدعومة من إيران.

في المقابل، يبدو أن التدخل العسكري الإسرائيلي لحماية الطائفة الدرزية في سوريا في صيف ٢٠٢٥ أقل ارتباطا مباشرة بالأمن القومي الإسرائيلي. ففي عام ٢٠١٨، اختار نتنياهو عدم التدخل عندما هاجم تنظيم «داعش» بلدة السويداء الدرزية السورية، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٥٠ مدنيا. غير أنه في الصيف الماضي، شنت إسرائيل غارات جوية على القوات الحكومية السورية بعد أن تعرضت البلدة نفسها مرة أخرى لهجوم من قبل الميليشيات العربية السنية التابعة للنظام السوري. وتشير التقارير إلى أن إسرائيل تقوم حاليا بتسليح الدروز في محافظة السويداء.

غموض الاستراتيجية الإسرائيلية

من الصعب تحديد استراتيجية إسرائيل على المدى الطويل. قد يكون التشكيك في الشرع، العضو السابق في تنظيم القاعدة، مبررا. لكن لا يزال من غير الواضح

> انخرطت الحكومة الجديدة في دمشق في قنوات تواصل منتظمة مع إسرائيل

ما الذي تأمل إسرائيل في تحقيقه من خلال نهجها التصعيدي. لقد وضعت إسرائيل خطا أحمر يمنع وجود أنظمة تركية متطورة في سوريا، غير أن الجهود الرامية إلى إقامة نظام جديد لأمن الحدود مع دمشق لم تُسفر عن نتائج بعد.

تُعد سوريا عنصرا أساسيا في التحالف الإقليمي لاحتواء النفوذ الإيراني. إذ يقوم نظام الشرع بشكل روتيني باعتراض شحنات الأسلحة التي ترسلها إيران والميليشيات العراقية المدعومة منها والموجهة إلى «حزب الله» في لبنان. ومؤخرا، في ١٧ كانون الأول/ديسمبر، نصبت سوريا كمينا للمهربين الذين كانوا يحاولون إعادة تزويد «حزب الله» بعشرات القذائف الصاروخية.

قد تعتقد إسرائيل أن الوضع الراهن المتوتر في سوريا قابل للاستمرار، إلا أن إدارة ترامب تبدو غير مقتنعة بذلك. ورغم أن آمال الولايات المتحدة في تطبيع العلاقات بين إسرائيل وسوريا وانضمام دمشق إلى اتفاقيات «أبراهام» قد تكون سابقة لأوانها، فإن موقف إسرائيل الحالي يستبعد حتى إبرام اتفاق عدم اعتداء.

لا يبدو أن نتنياهو يدرك ذلك بعد، لكن ترامب وشركاءه العرب في الرياض وأبو ظبي يبدون التزاما واضحا بنجاح سوريا. وقد تتمتع إسرائيل بحرية أوسع للتصرف في لبنان، لكن ليس بالقدر نفسه في سوريا. إذ يؤثر نهج إسرائيل في التصورات الإقليمية، حيث ترى الدول العربية أن النشاط العسكري المكثف لإسرائيل في سوريا يزعزع الاستقرار، وهو ما لا يخدم تعزيز اندماج إسرائيل في المنطقة.

بالنسبة لواشنطن، فإن القضية الأكثر إلحاحا هي التوترات المتصاعدة بين إسرائيل وتركيا. وستكون الوساطة الأمريكية ضرورية للتفاوض على قواعد أساسية تحول دون تحول سوريا إلى ساحة صراع تركي – إسرائيلي.

كما ينبغي على الولايات المتحدة مواصلة تعزيز التواصل بين دمشق والقدس للتوصل إلى ترتيب مؤقت على طول حدود الجولان. ويتمثل الهدف قصير المدى في إعادة سوريا من كونها جارة معادية لإسرائيل إلى جارة أكثر حيادا. وبالنسبة للقدس، وفي ظل عدم استجابة دمشق للمطالب الإسرائيلية بإنشاء منطقة منزوعة السلاح في جنوب سوريا، قد يكون التوصل إلى حل وسط أمرا لا غنى عنه لإبرام اتفاق مع سوريا الجديدة.

***ديفيد شينكر هو زميل أقدم في برنامج الزمالة «توب» في معهد واشنطن ومدير «برنامج «ليندا وتوني روبين» حول السياسة العربية»، كما شغل سابقا منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى.**

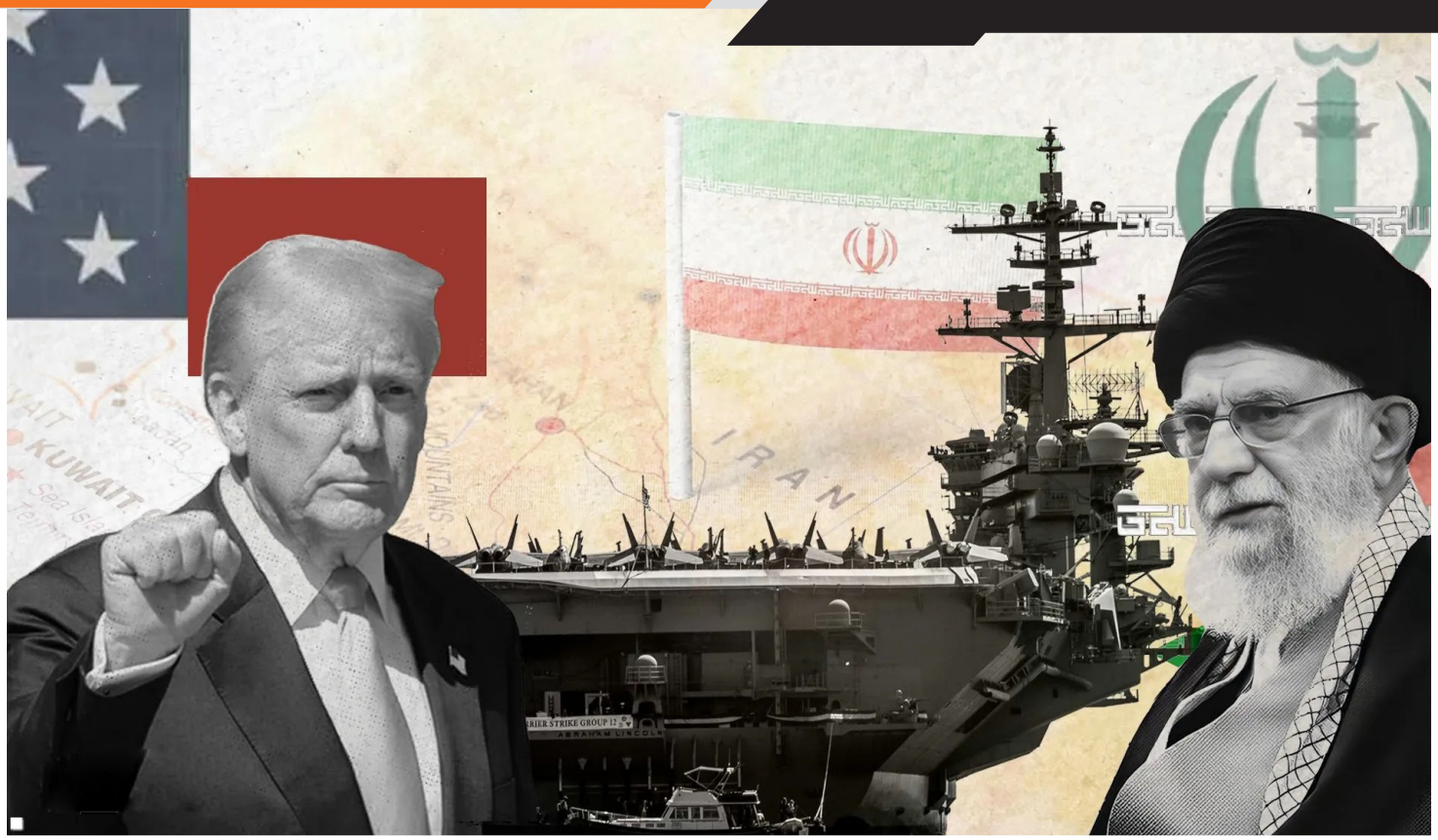

امريكا وايران بين طبول الحرب وإغراء الصفقة

خامنئي يحذر من صراع إقليمي وترامب يرد متوعدا

***تقرير خاص المرصد/فريق الرصد والمتابعة**

أطلق المرشد الإيراني علي خامنئي تحذيرا غير مسبوق في حدّته، حين أكد أن أي هجوم امريكي على إيران لن يبقى في إطار مواجهة ثنائية، بل سيتحول إلى حرب إقليمية شاملة.

خطاب خامنئي لم يكن موجها إلى الداخل الإيراني فقط، بل حمل رسالة ردع واضحة إلى واشنطن وحلفائها، مفادها أن كلفة الحرب لن تكون محصورة في الجغرافيا الإيرانية.

خامنئي شدد على أن إيران لن تكون البادئة بالحرب، لكنها سترد «بقوة وحزم»، معتبرا أن الحشود الامريكية في المنطقة ليست جديدة، وأن الشعب الإيراني «لا يُخيفه منطق حاملات الطائرات». وفي خلفية هذا الخطاب، أعاد المرشد

ربط التصعيد الامريكي بما وصفه بمحاولات «ابتلاع إيران» وإضعافها من الداخل عبر الحرب النفسية والاضطرابات.

وفي تعليقه على التهديدات الامريكية، هدد خامنئي، اليوم الأحد، لأول مرة، بإشعال «حرب إقليمية» إذا تعرضت بلاده إلى عدوان امريكي، قائلا: «على الامريكيين أن يعلموا أنه إذا أشعلوا حربا، فإنها هذه المرة ستكون حربا إقليمية». وأضاف خامنئي خلال لقاء شعبي، أن «الشعب الإيراني سيوجّه ضربة قوية وحازمة لكل من يشنّ هجوما عليه أو يؤذيه»، مشيرا إلى أن إرسال حاملات الطائرات والمدمرات والقطع الامريكية إلى المنطقة «ليس أمرا جديدا»، لافتا إلى أنه «في الماضي أيضا كان الامريكيون يكرّرون في تصريحاتهم التهديد، ويقولون إن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة، بما في ذلك خيار الحرب».

وعن تهديدات ترامب لإيران، قال خامنئي: «هذا الشخص أيضا يكرّر الادعاء بأننا جلبنا الحاملات وغيرها... لا ينبغي إخافة الشعب الإيراني بهذه الأمور، فالشعب الإيراني لا يتأثر بمثل هذه التهديدات». وشدد على أن إيران لن تبدأ أي حرب ولن تهاجم أي بلد «لكن الشعب الإيراني، في مواجهة من يعتدي عليه أو يؤذيه، سيوجّه له ضربة قوية».

ردّ ترامب... القوة جاهزة والصفقة ما زالت ممكنة

في المقابل، جاء ردّ الرئيس الامريكي دونالد ترامب ليجمع بين التهديد العسكري المفتوح والإبقاء على نافذة التفاوض. فمن منتجع «مارالاغو»، تحدث ترامب بوضوح عن اقتراب القوات الامريكية من الجهوزية الكاملة، مشيرا إلى وجود «أضخم السفن وأقواها» في طريقها إلى مواقعها خلال أيام.

لكن اللافت في تصريحاته لم يكن التهديد بحد ذاته، بل الصيغة التي استخدمها:«آمل أن نتوصل إلى صفقة، وإذا لم يحدث ذلك، فسنكتشف إن كان على حق أم لا».

هذه العبارة تختصر مقاربة ترامب التقليدية: ضغط عسكري أقصى مقرون بعرض تفاوضي مشروط، حيث تصبح القوة أداة لفرض شروط الاتفاق، لا بديلا فوريا عنه.

وعلى الرغم من لهجته الصلبة، اعترف ترامب صراحة بأن إيران تتحدث مع واشنطن، وأن هناك اتصالات جارية قد تفضي إلى اتفاق. لكنه في الوقت نفسه رفض مشاركة خططه العسكرية حتى مع حلفائه الخليجيين، في إشارة إلى أن الغموض جزء أساسي من استراتيجيته التفاوضية.

وذكر ترامب أن الولايات المتحدة لا تستطيع مشاركة الخطط العسكرية مع الحلفاء في الخليج أثناء التفاوض مع إيران، حتى مع انتقال وجود بحري امريكي كبير إلى المنطقة. وقال: «حسنا، لا يمكننا إخبارهم بالخطة. إذا أخبرتهم بالخطة، فسيكون الأمر سيئا تقريبا مثل إخبارك أنتِ بالخطة – بل قد يكون أسوأ في الواقع».

وأضاف: «لكن انظري، الخطة هي أن إيران تتحدث إلينا، وسنرى ما إذا كان بإمكاننا فعل شيء ما، وإلا فسنرى ما سيحدث... لدينا أسطول كبير يتجه إلى هناك، أكبر مما كان لدينا –ولا يزال لدينا في الواقع– في فنزويلا».

يبدو ان ترامب يتعامل مع الملف الإيراني بمنطق «المفاوضات الخشنة»:إما اتفاق بشروط امريكية صارمة، أو استخدام القوة لإعادة رسم قواعد اللعبة.

الحشد العسكري... أرمادا امريكية متعددة المسارح

التقارير الامريكية والإسرائيلية، خصوصا من «وول ستريت جورنال» و«فوكس نيوز»، تكشف أن واشنطن لا تمارس مجرد تهديد إعلامي، بل تنفذ أوسع عملية حشد عسكري في المنطقة منذ سنوات.

ويشمل هذا الحشد:

-حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن» بجناحها الجوي المتكامل.

-انتشار ما لا يقل عن ست إلى ثماني مدمرات متطورة من طراز «آرلي بيرك»، مزودة بأنظمة «إيجيس» وقدرات إطلاق صواريخ «توماهوك».

-تموضع بحري حساس قرب مضيق هرمز، وبحر العرب، وشرق المتوسط.

-تعزيز الوجود الجوي والبري في قواعد إقليمية، وعلى رأسها قاعدة «موفق السلطي» في الأردن، التي يُنظر إليها كمنصة عملياتية بعيدة نسبيا عن مدى الصواريخ الإيرانية القصيرة المدى.

-جسر لوجستي مكثف شمل عشرات طائرات النقل الاستراتيجي، وهو مؤشر كلاسيكي يسبق العمليات الكبرى أو يهيئ لها.

هذا الانتشار لا يعني بالضرورة قرارا وشيكا بالحرب، لكنه يمنح ترامب خيارات عسكرية جاهزة دون الحاجة إلى تحشيد لاحق.

إسرائيل في قلب الحسابات

بالتوازي، شهدت واشنطن اجتماعات أمنية رفيعة المستوى بين رئيس أركان الجيش الإسرائيلي وكبار مسؤولي البنتاغون، ركزت على التنسيق العملياتي وتكامل منظومات الدفاع الجوي.

التقديرات الإسرائيلية تنطلق من فرضية أن أي ضربة امريكية لإيران قد تستدعي ردا إيرانيا مباشرا أو عبر حلفائها، يستهدف العمق الإسرائيلي. لذلك، رفعت تل أبيب مستوى الجهوزية إلى الحد الأقصى، مع استعداد لسيناريوهات متعددة تشمل إيران، حزب الله، والحوثيين.

في هذا السياق، تصرّ القيادة الإسرائيلية على أن الخيار العسكري هو الضامن الوحيد لمنع إيران من بلوغ العتبة النووية، بينما تخشى في الوقت نفسه من أن يؤدي التفاوض غير الحاسم إلى منح طهران وقتا إضافيا.

بزشكيان يتهم ترامب ونتنياهو ويدعو لتغيير السلوك مع الشعب

من جهته اتّهم الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، اليوم السبت، الرئيس الامريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والأوروبيين بمحاولة تأجيج الاحتجاجات في إيران وتحويلها إلى «أعمال شغب وإثارة الخلافات»، مؤكدا أن الهدف هو «تقسيم إيران»، وداعيا إلى تعزيز الجبهة الداخلية في مواجهة «الأعداء» عبر تغيير السلوك وإقامة العدل.

وأضاف بزشكيان في كلمة ألقاها خلال احتفالات الذكرى السنوية لانتصار الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩: «مررنا بأيام صعبة في ما يتعلق بنوعية السلوك والمشكلات التي ظهرت في الأسابيع الماضية»، موضحا أن «جزءا من المشكلات يعود إلينا نحن، لأننا نحن أنفسنا الداء والدواء»، وتابع: «استغل الأعداء المطالب الاجتماعية وحاولوا تحويل الاحتجاجات إلى عنف وقتل وتخريب للممتلكات العامة، بما في ذلك الهجمات على القوات العسكرية والمراكز الخدمية، وهي أفعال لا مكان لها في تقاليد أي احتجاج مدني».

ومضى قائلا: «واجبنا المطلق كمسؤولين هو الاستماع إلى صوت المحتجين وحلّ مشاكلهم الحقيقية»، داعيا إلى مراجعة السلوك والأداء «حتى نُسقط ذريعة الأعداء الذين يسعون لتحويل الاحتجاج إلى بث للكراهية»، وأكد

أن «الخدمة المخلصة هي السد الرئيسي في وجه اختراق العدو»، وشدد على أنّ «التغيير يجب أن يبدأ من سلوكنا وتعاملنا مع الناس، يجب أن ننظر إليهم كأسياد، لا كمن يُفرض عليهم الحكم والأوامر»، مضيفا «لا تستطيع أي قوة إسقاط حكومة وشعب يتصرفان بعدل. إذا لم يحدث هذا التغيير، فلن يُصلح بالكلام والخطابات. الناس يرون أفعالنا، لا أقوالنا».

لاريجاني وعراقجي... تهيئة مسار تفاوضي مشروط

على الضفة الإيرانية، برز خطاب أقل تصعيدا من قبل شخصيات محورية في صناعة القرار.

رئيس مجلس الأمن القومي علي لاريجاني اعتبر أن أجواء الحرب «مصطنعة إعلاميا»، وأن الظروف بدأت «تنضج» لفتح مسار تفاوضي، في إشارة إلى أن طهران لا ترى المواجهة العسكرية قدرا محتوما.

أما وزير الخارجية عباس عراقجي، فقدم الخطاب الأكثر توازنا وأكد أن الحرب ليست حتمية ويمكن تفاديها وشدد على أن إيران مستعدة للحرب، لكن هذا الاستعداد هدفه الردع لا التصعيد.

وأقر بوجود اتصالات غير مباشرة وتبادل رسائل عبر وسطاء إقليميين كما وضع خطوطا حمراء واضحة: لا تفاوض على البرنامج الصاروخي، وحق التخصيب السلمي غير قابل للمساومة.

في المقابل، أبدى استعدادا للتفاوض الجاد حول البرنامج النووي مقابل رفع العقوبات وضمانات موثوقة.

عراقجي لمّح أيضا إلى أن فشل المسار السياسي قد يكون نتيجة سوء تقدير أو ضغوط أطراف تسعى لجرّ واشنطن إلى حرب تخدم مصالحها الخاصة.

وأكد أن حق إيران في تخصيب اليورانيوم لأغراض سلمية «خط أحمر»، وإذا جرى احترام هذا الحق ورفع العقوبات، فإنّ جميع التفاصيل الأخرى «قابلة للتفاوض». وفي الشأن الإقليمي، قال عراقجي إن إيران تعتقد أن مصدر التوترات في المنطقة هو الوجود العسكري الأجنبي، مشددا على أن طهران تحترم جيرانها وتفضّل معالجة قضايا الأمن والاستقرار مع دول المنطقة نفسها، من دون تدخل قوى خارجية.

وأكد أن أمن الخليج ومضيق هرمز مسألة حيوية لإيران وللعالم، مشيرا إلى أن طهران حافظت دائما على أمن الملاحة وحرية العبور، محذرا من أن أي حرب شاملة بين إيران والولايات المتحدة ستكون كارثية على المنطقة بأكملها، وأعرب عن أمله في ألاّ يحدث أيّ أمر من شأنه الإخلال بأمن المضيق.

بين حافة الحرب وإغراء الصفقة

المشهد الحالي يقوم على توازن دقيق بين حافة الحرب وإغراء الصفقة:

-واشنطن تمتلك القدرة العسكرية والاستعداد السياسي للتصعيد.

-طهران ترفع خطاب الردع، لكنها تترك باب الدبلوماسية مواربا.

-إسرائيل تدفع باتجاه الحسم العسكري، لكنها تستعد للأسوأ.

-الوسطاء الإقليميون يحاولون منع الانفجار، مدركين أن أي حرب ستكون كارثية على الإقليم بأكمله.

في المحصلة، لا يبدو أن القرار بالحرب قد اتُخذ بعد، لكن كل عناصرها باتت جاهزة. والمرحلة الراهنة قد تكون الفرصة الأخيرة لترجمة التهديدات المتبادلة إلى صفقة سياسية، قبل أن يتحول التصعيد الكلامي إلى مواجهة تتجاوز حدود إيران والولايات المتحدة، وتمتد إلى كامل الشرق الأوسط.

سيد عباس عراقجي:

رسالة ايران الى الرئيس ترامب واضحة

صحيفة»وول ستريت جورنال»الامريكية/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

طهران – كان يفترض بالبيت الابيض ان يكون بمنأى عن موجة التقارير الكاذبة بشكل واضح التي نشرتها وسائل اعلام غربية حول الاحداث الاخيرة في ايران، لكن يبدو من الضروري توضيح بعض النقاط. الاحتجاجات بدأت سلمية، وقد اعترفت بها الحكومة الايرانية بوصفها مشروعة. لكنها تحولت فجأة الى اعمال عنف عندما دخل على الخط فاعلون ارهابيون محليون واجانب، ما جعل تعطيل قنوات التواصل بين منظمي اعمال الشغب والارهابيين امرا ضروريا. ومع قيام اجهزتنا الاستخبارية والامنية بتفكيك تلك الخلايا، يجري اعادة خدمة الانترنت وجميع وسائل الاتصال تدريجيا.

السرديات الاعلامية قامت بتشويه الواقع بشكل نشط، وساهمت في خلق مناخ ينذر بانفجار العنف على نطاق غير مسبوق في منطقتنا. ولو اردت التخمين، لقلت ان العنف كان الهدف الدقيق لهذه الحملة الممنهجة من التضليل.

عندما استخدمت مجموعات ارهابية ملثمة ترتدي السواد بنادق ومسدسات للتسلل الى الاحتجاجات واطلاق النار على متظاهرين ابرياء في شوارعنا، ظهرت

> لن يكون لدينا هذه المرة اي تردد في الرد بكل ما نملك

تقارير في وسائل اعلام عدة تزعم ان مدنا ايرانية كبرى قد سقطت، وتحدثت اخرى عن استمرار واسع لاعمال عنف مسلح. في الواقع، لم تستمر المرحلة العنيفة من الاضطرابات سوى اقل من ٧٢ ساعة. وقد اقريت في مقابلة مع قناة فوكس نيوز بان عدد القتلى بلغ المئات، على ان يعلن الرقم النهائي بعد ان تتمكن وزارة الصحة والمستشفيات من توفير بيانات دقيقة.

احداث هذا الشهر اختلفت عن احتجاجات سابقة في جانب اساسي واحد. فقد حذر الرئيس الامريكي علنا من ان ايران ستواجه عواقب اذا قتل متظاهرون. هذه الرسالة، سواء بقصد او من دونه، منحت المتآمرين حافزا لاتباع استراتيجية وحشية يمكن وصفها فقط بانها اقصى درجات اراقة الدماء. الهدف كان واضحا، وهو جر الولايات المتحدة الى حرب جديدة بالنيابة عن اسرائيل. وعندما يقر حتى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية السابق مايك بومبيو علنا بتغلغل جهاز الموساد الاسرائيلي في احتجاجات الشارع، فان هذه الحقيقة لا يمكن ردها بوصفها نظرية مؤامرة.

من ٢٨ كانون الاول وحتى مساء ٨ كانون الثاني، شهدت ايران مشاهد مألوفة في كثير من الديمقراطيات الاخرى، احتجاجات سلمية في معظمها ضد اصلاحات اقتصادية وضد اوضاع المعيشة، ولا سيما التضخم، ومفاوضات مع نقابات مهنية، واشتباكات محدودة وغير قاتلة. الشرطة الايرانية مدربة ومجهزة اساسا لادارة الاضطرابات من دون استخدام الاسلحة النارية، وكان معظم العناصر في الميدان غير مسلحين. لكن بعد ساعات فقط من اعلان الرئيس ترامب انه يدرس التدخل في حال وقوع عنف واسع، فوجئت قواتنا الامنية بهجمات مسلحة منسقة وواسعة النطاق.

اطلاق النار استهدف الشرطة والمدنيين على حد سواء. قتل ضباط، واحرقوا، بل وقطعت رؤوس بعضهم. دمرت عمدا حافلات عامة ومستشفيات وسيارات اسعاف ومراكز اطفاء وبنى صحية ومتاجر كبرى وحتى مساجد، بهدف تعظيم عدد الضحايا وعرقلة الاستجابة الطارئة. غالبية القتلى كانوا من رجال الشرطة ومواطنين عاديين. ولو اردنا وضع حجم العنف في سياقه، فهو يعادل مقتل ٦٠٠ من افراد انقاذ القانون في الولايات المتحدة خلال ٧٢ ساعة. لا توجد اي حكومة يمكن ان تقف مكتوفة الايدي امام تعرض مواطنيها لمثل هذه الفظائع.

خلافا للاكاذيب التي تروج في الخارج، تم الاعتراف رسميا بجميع الضحايا غير المسلحين بوصفهم شهداء، ما يعني ان كل عائلة متضررة ستحصل على دعم كامل، بما في ذلك التعويضات والمزايا نفسها التي يحصل عليها افراد الشرطة الذين سقطوا في الواجب.

لقد تراجع العنف في شوارعنا، وعـادت الحياة

جربوا الاحترام.. حان الوقت للتفكير بشكل مختلف

الطبيعية الى مختلف انحاء البلاد. وبفضل تدخل افرادنا الامنيين الشجعان ويقظة وتعاون المواطنين، تم تعقب الخلايا الارهابية والقضاء عليها.

وفيما ينعى الايرانيون احباءهم ويعيدون بناء ما دمر، يلوح تهديد اخر في الافق، هو الفشل النهائي للدبلوماسية. وعلى عكس ضبط النفس الذي ابدته ايران في حزيران ٢٠٢٥، فان قواتنا المسلحة القوية لن تتردد في الرد بكل ما لديها اذا تعرضنا لهجوم جديد. هذا ليس تهديدا، بل حقيقة اشعر بضرورة توضيحها صراحة، لانني كدبلوماسي ومخضرم ابغض الحرب. اي مواجهة شاملة ستكون شرسة حتما، وستستمر اطول بكثير من الجداول الزمنية الوهمية التي تحاول اسرائيل ووكلاؤها تسويقها للبيت الابيض. كما ستشمل المنطقة الاوسع، وستؤثر في حياة الناس العاديين حول العالم. وسافعل كل ما بوسعي لمنع تحقق هذا السيناريو.

يرى الرئيس ترامب نفسه صانع صفقات، لكن ما جلبه حتى الان الى منطقتنا لم يكن سوى الحرب. انظروا الى فلسطين ولبنان وسوريا واليمن وايران وحتى قطر، واحصوا عدد الارواح التي ازهقت خلال ١٢ شهرا من ولايته. لقد حان وقت تغيير النهج.

مع ايران، حاول السيد ترامب الدبلوماسية اولا، في ثلاث مناسبات على الاقل، كنا قريبين جدا من التوصل الى حل وسطي خلال مفاوضات عمان في ايار الماضي، لكن الامر لم يكتمل. لماذا؟ بسبب وكلاء اسرائيل في البيت الابيض، الذين لا يكترثون مطلقا بالمصالح الامريكية. كما اضاعت الولايات المتحدة فرصة ممتازة لاستئناف الدبلوماسية في نيويورك في ايلول الماضي، بسبب سوء تقدير تمثل في حث الاوروبيين على تفعيل ما يسمى بآلية الزناد في الاتفاق النووي، واعادة فرض عقوبات الامم المتحدة على ايران.

ايران ستختار دائما السلام على الحرب. لقد كنا دوما مستعدين لمفاوضات حقيقية وجادة تفضي الى اتفاق عادل ومتوازن، وقد اثبتنا ذلك مرارا في السنوات الاخيرة. لكن في ضوء ما شهدناه في حزيران وايلول ٢٠٢٥، لسنا مقتنعين بان الولايات المتحدة تشاركنا هذا النهج.

رسالة ايران الى الرئيس ترامب واضحة. الولايات المتحدة جربت كل اشكال الاعمال العدائية الممكنة ضد ايران، من العقوبات والهجمات السيبرانية الى الهجوم العسكري المباشر، واخرها تأجيج عملية ارهابية كبرى، وجميعها فشلت. حان الوقت للتفكير بشكل مختلف. جربوا الاحترام، فقد يتيح لنا ذلك ان نتقدم ابعد مما يتصور البعض.

*سيد عباس عراقجي هو وزير خارجية ايران.

فراس مقصود:

الشرق الأوسط أمام فريقين متنافسين جديدين

المنافسة بين التحالفات الإبراهيمية والإسلامية تعيد تشكيل المنطقة

*مجلة «فورين بوليسي» الامريكية

إن هيمنة إيران الأخيرة على العناوين الرئيسية القادمة من الشرق الأوسط، وسط حملتها القمعية العنيفة ضد المتظاهرين والتكهنات حول ضربات عسكرية أمريكية محتملة، تحجب تحولاً إقليمياً أكثر أهمية.

لم تعد طهران فاعلاً رئيسياً في صياغة المسار

الاستراتيجي للمنطقة. بدلاً من ذلك، يدخل الشرق الأوسط مرحلة جديدة تحددها المنافسة بين كتلتين صاعدتين: تحالف إبراهيمي وتحالف إسلامي. وإن كيفية تطور هذا التنافس ــ بدلاً من الخطوة التالية لإيران ــ هو ما سيحدد مستقبل المنطقة والدور الأمريكي فيها بشكل أكبر.

وعلى الرغم من أنها لا تـزال دون مستوى التحالفات الرسمية، إلا أن هاتين الكتلتين تزدادان ترابطاً. يتمحور الجانب الأول حول إسرائيل والإمارات العربية المتحدة، ويمتد ليشمل المغرب واليونان وحتى الهند. ويتبنى هذا المعسكر توجهاً «تغييرياً» (revisionist)، حيث يسعى إلـى إعـادة تشكيل المنطقة مـن خـلال الـقـوة العسكرية، والتعاون التكنولوجي، والتكامل الاقتصادي. يشترك أعـضـاؤه الأساسيون في الاعتقاد بأن النظام الشرق أوسطي الحالي قد فشل في وقف مد الإسلام السياسي المسلح، سواء في شكله الشيعي المدعوم من إيران أو نسخته السنية المدعومة من تركيا وقطر. وهم يفترضون أن الاستقرار الدائم لا يمكن تحقيقه إلا من خلال التدخل في صراعات المنطقة المختلفة لدعم قوى ذات توجهات علمانية أكثر. واستغلالاً لرغبة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في توسيع «اتفاقيات أبراهام»، تعطي هذه الدول الأولوية لتوسيع دائرة التطبيع العربي الإسرائيلي ــ بغض النظر عن التقدم نحو تقرير المصير للفلسطينيين أو قبول إسرائيل بحل الدولتين.

هذا التحالف الإبراهيمي في صعود. فقد أعادت الحملات العسكرية الإسرائيلية التي تلت هجوم حماس في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ الردع المفقود وعززت قدرتها على استعراض القوة. وفي الوقت نفسه، واصلت الإمـارات العربية المتحدة، التي يطلق عليها لقب «إسبرطة الصغيرة»، استغلال نفوذها الاقتصادي ومرونتها الدبلوماسية لتوسيع بصمتها إلى ما هو أبعد من الخليج. ويشتبه خبراء الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية في تزويدها بالأسلحة لقوات الدعم السريع في السودان، والمجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، والرجل القوي في ليبيا خليفة حفتر.

> **منافسة شرسة تعيد رسم خريطة الشرق الأوسط بين كتلتين حليفتين لواشنطن**

وقد برزت اليونان كشريك رئيسي في شـرق البحر الأبيض الـمـتـوسـط، حيث تتعاون مع إسرائيل فـي الـتـدريـبـات العسكرية ومبادرات الطاقة لمواجهة تركيا، المنافس الاستراتيجي المشترك. وإلى الشرق الأبعد، منح انخراط الهند المتزايد مع إسرائيل والإمارات ــ سواء بشكل ثنائي أو من خلال أطر متعددة الأطراف مثل مجموعة (I2U2) والممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا ــ هذه الكتلة عمقاً استراتيجياً يمتد إلى ما هو أبعد من الشرق الأوسط نفسه.

في المقابل، يقف التحالف الإسلامي معارضاً للمحور الإبراهيمي، وهو محاولة لإيجاد توازن بقيادة المملكة العربية السعودية، إلى جانب تركيا وباكستان وقطر، وبشكل أكثر حذراً، مصر. وتنظر

هذه الدول إلى المحور الإسرائيلي-الإماراتي باعتباره مزعزعاً للاستقرار بشكل عميق. وهي تجادل بأن دعم التحالف الإبراهيمي للقوى الانفصالية يؤدي إلى تفاقم التفتت في مناطق الصراع بالمنطقة. وهم ينظرون إلى سردية «التصدي للقوى الإسلامية» باعتبارها ذريعة لخدمة المصالح الذاتية وبسط النفوذ. وتتمثل أفضليتهم في الحفاظ على الهياكل القائمة والعمل من خلالها، مهما كانت غير مثالية. وسواء في اليمن أو السودان أو غيرهما، فإنهم يدعمون دولاً ضعيفة ومحطمة تكافح لممارسة سيادتها والحفاظ على سلامة أراضيها.

في العام الماضي، تحركت المملكة العربية السعودية لتعزيز العلاقات الدفاعية مع باكستان، وأضفت الطابع الرسمي على اتفاقية أمنية مشتركة بعد غارة جوية إسرائيلية غير مسبوقة على قطر المجاورة. كما توسع تعاونها العسكري مع تركيا بشكل كبير، ويبدو أن اتفاقية دفاعية أكثر رسمية تلوح في الأفق. كما تجري مصر، القلقة من النشاط الإماراتي والإسرائيلي في القرن الأفريقي، مناقشات مع الرياض حول تنسيق أوثق في السودان والصومال. وتشكل هذه الدول معاً الآن ثقلاً موازناً فضفاضاً ولكنه متنامٍ يمتد عبر المحور الشرقي-الغربي للمنطقة.

في قلب إعادة الاصطفاف هذه يكمن الخلاف الثنائي الأكثر أهمية في الشرق الأوسط اليوم: التنافس المتزايد بين المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. فبعد أن كانت القوتان الخليجيتان شريكتين لا تكادان تفترقان، أصبحتا الآن متنافستين استراتيجيتين.

وقد تم التأكيد على تباينهما مؤخراً في اليمن، حيث ضربت المملكة العربية السعودية ميناء المكلا لوقف عمليات نقل الأسلحة الإماراتية. وقد سادت الرياض، مما أجبر الإمارات على الانسحاب ــ لكن اليمن ليس سوى ساحة واحدة في صراع أوسع.

إذا تُرِك التنافس السعودي الإماراتي دون إدارة، فقد يتصاعد من حروب بالوكالة إلى مواجهة مباشرة. وقد ينحدر إلى قيود على المجال الجوي، وإغلاق الحدود، وانسحاب إماراتي من المؤسسات التي تهيمن عليها السعودية مثل «أوبك بلس».

> **«تحالف إسلامي» تتزعمه السعودية وتركيا للحفاظ على الهياكل القائمة**

وفي الواقع، صدرت مثل هذه التهديدات بالفعل عن كبار المسؤولين. ومن شأن هذه الخطوات التي لم يكن من الممكن تصورها سابقاً أن تربك أسواق الطاقة، وتعطل السفر الإقليمي، وتؤثر بشكل كبير على القدرة على إدارة الأعمال التجارية عبر الحدود.

حتى الآن، ساعدت الدبلوماسية الخليجية الهادئة في احتواء الصدام، لكن التباين الأساسي هو تباين هيكلي، وليس عرضياً، وليس مجرد خلاف شخصي بين الرجلين القويين في كلا البلدين. إنه جزء أساسي من الهيكلية الإقليمية الجديدة ونتيجة لها أيضاً.

كما أن المنافسة بين التحالفين الإبراهيمي والإسلامي تعقّد أحد أهداف السياسة الخارجية

الرئيسية لواشنطن: التطبيع السعودي الإسرائيلي. لا تزال الرياض ترى قيمة في صفقة توفر لها التزاماً تعاقدياً بأمنها من قبل الولايات المتحدة مقابل دمج إسرائيل بشكل كامل في النظام الإقليمي. ولكن في غياب تغييرات ذات مغزى في السياسة الإسرائيلية ــ لا سيما بشأن غزة والضفة الغربية ــ فمن المرجح أن تواصل المملكة التقارب مع تركيا وباكستان والابتعاد أكثر عن إسرائيل.

بالنسبة للولايات المتحدة، لن يكون التحدي الاستراتيجي الرئيسي لها هو مواجهة إيران، التي يبدو نظامها مصاباً بجروح قاتلة ومحورها الإقليمي متدهوراً بشدة. بل يتمثل التحدي في إدارة المنافسة الضارة بين شركائها لمنع المزيد من التفتت.

وتزداد مهمتها تعقيداً بسبب الانقسامات داخل واشنطن نفسها، حيث يختلف كبار مسؤولي الإدارة فيما بينهم ويُشتبه في أن لديهم مصالح تجارية مستقلة في المنطقة. وقد كانت النتيجة نهجاً يتسم بعدم التدخل بدلاً من أي جهد جاد من قبل الإدارة الأمريكية للتوسط.

لتحقيق اختراق تاريخي في الشرق الأوسط، سيحتاج ترامب إلى القيام بأمرين.

أولاً، سيتعين على الرئيس إدارة المنافسات بين شركاء أمريكا وكذلك بين مساعديه بشكل أكثر فاعلية. وإن تعيين مبعوث خاص مسؤول عن تنفيذ نهج منسق واحد تجاه المنطقة من شأنه أن يحقق الأمرين.

ثانياً، سيحتاج إلى الحفاظ على مسار قابل للتطبيق نحو التطبيع السعودي الإسرائيلي من خلال تشكيل النتائج السياسية في القدس بعد الانتخابات التشريعية في وقت لاحق من هذا العام. فمن الضروري ألا تكون الحكومة الإسرائيلية القادمة رهينة لأقلية متطرفة عازمة على منع تقرير المصير للفلسطينيين خدمةً لمعتقداتهم الخلاصية (المسيحانية).

المملكة العربية السعودية هي «الدولة المتأرجحة» الرئيسية في الشرق الأوسط. والسياسة السعودية، كما وصفها لي أحد كبار مسؤوليها، هي سياسة براغماتية وليست أيديولوجية ــ تسترشد بـ «أقصى قدر من المرونة في وقت يتسم بأقصى قدر من عدم اليقين».

> **لتحقيق اختراق تاريخي في الشرق الأوسط، سيحتاج ترامب إلى القيام بأمرين**

إذا نجح ترامب في تحقيق التطبيع السعودي الإسرائيلي قبل مغادرة منصبه، فلا يزال بإمكانه توجيه الرياض والمنطقة بعيداً عن مسار التنافس الحالي. ويمكنه دمج التحالفين الإبراهيمي والإسلامي تحت الخيمة الأمريكية الكبيرة في الشرق الأوسط وتثبيت النظام الإقليمي لمرحلة ما بعد إيران تحت السيادة الأمريكية لعقود قادمة.

* فراس مقصود هو المدير الإداري لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة أوراسيا وزميل مشارك في معهد الشرق الأوسط.

آنا بورشيفسكايا و مات تافاريس:

استراتيجية روسيا الجديدة في الشرق الأوسط

مجلة «ذي ناشونال إنتريست»الامريكية

ترجمة: أحمد شافعي :لا تحسبوا أن روسيا خرجت من الشرق الأوسط. يشير الرأي الشائع إلى أن روسيا تفقد نفوذها بسرعة في هذه المنطقة. (فقد كتب مايكل مكفول وعباس ميلاني من جامعة ستانفورد في يوليو ٢٠٢٥ على سبيل المثال أن «مكانة روسيا في الشرق الأوسط تراجعت بشكل حاد»). لكن روسيا تظل قوة فاعلة في الشرق الأوسط، ويجب أن تتحرك الولايات المتحدة في اتجاه إعاقة مطامح روسيا في المنطقة.

بطبيعة الحال، ضعف كثير من شركاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في المنطقة أو انهاروا خلال الشهور الأخيرة؛ إذ أطاح الثوار ببشار الأسد في ديسمبر ٢٠٢٤، وتوالت ضربات إسرائيل على حماس وحزب الله، وكلاهما مدعوم من صديقة الكرملين القديمة إيران. وتستمر حرب بوتين الاختيارية في أوكرانيا في استنزاف موارد روسيا.

لكن هذه الانتكاسات لم ترقَ بعد إلى مصاف الهزيمة الجيوستراتيجية أو تغيير الترتيب الإقليمي بحيث يكون مناهضًا لروسيا.

فروسيا لا تحتفظ فقط بحضور في الشرق الأوسط، ولكنها مهيأة لانبعاثة. ومن شأن هذه العودة أن تضير بالمصالح الأمريكية، وبخاصة في حال موافقة بوتين على

إيقاف حربه على أوكرانيا. ففي غياب شروط عقابية بعد الحرب ـ وهو ما يبدو غير مستبعد ـ يكون بوسع روسيا أن تخرج من غزوها لأوكرانيا أقوى في الشرق الأوسط من ذي قبل من ثلاثة أوجه على الأقل.

أولا: روسيا تبقى ذات نفوذ في المنطقة، وبخاصة في ظل تنامي صلات موسكو بخصوم أمريكا. فشراكة بوتين مع إيران –على سبيل المثال– تظل تزداد قوة برغم عجز روسيا عن مساعدة إيران خلال حرب الاثني عشر يوما مع إسرائيل والولايات المتحدة في الصيف الماضي. وفي الآونة الأخيرة تسربت وثائق دفاعية روسية تؤكد أن موسكو بدأت تجميع أول ست عشرة مقاتلة روسية من طراز سي ٣٥ لصالح إيران ضمن اتفاقية بقيمة ٦٫٥ مليار دولار لتحديث القوة الجوية الإيرانية وتعزيز دفاعاتها الجوية، ومنها الموجه ضد إسرائيل، بل إن بوتين يسعى إلى التوسط بين إسرائيل وإيران.

ثانيا: روسيا لا تزال إلى حد كبير للغاية حاضرة في سوريا ما بعد الأسد؛ إذ تحتفظ موسكو بقواعد عسكرية هناك، وتمثل شريكًا اقتصاديًا أساسيًا، وتحظى بنفوذ سياسي مهم. ولا يبدي الرئيس السوري الجديد أحمد الشرع بوادر تخل عن روسيا حتى وإن تطلع إلى تقوية علاقاته مع الغرب.

وقال الشرع: إنه أبرم صفقة مع موسكو في ديسمبر ٢٠٢٤ لكي تبقى خارج الصراع تتيح لروسيا إسقاط الأسد مع البقاء في سوريا.

وتحتفظ روسيا أيضا بحضور في ليبيا التي نقلت إليها موسكو أغلب أصولها العسكرية من سوريا. وكل هذا يتيح لروسيا أن تبقى قوة مؤثرة على البحر الأبيض المتوسط، وأن تستعرض قوتها في جناح الناتو الجنوبي أي الشرق الأوسط وأفريقيا.

ثالثا: تحتفظ روسيا بعلاقات اقتصادية ودبلوماسية قوية مع شركاء أمريكا في المنطقة؛ فما من صديق أمريكي في الشرق الأوسط تراجع عن اتفاقية كبيرة مع روسيا، ولا وقف أي شريك لأمريكا في الشرق الأوسط مع الغرب بحسم من أجل عزل روسيا على المسرح العالمي بسبب غزو بوتين لأوكرانيا.

ولم يخط شركاء أمريكا في المنطقة خطوة على سبيل المثال للانضمام إلى العقوبات الغربية المفروضة على روسيا، بل لقد ازدادت علاقات روسيا الاقتصادية بتركيا ودول الخليج قوة بعد غزو روسيا لأوكرانيا في أول ٢٠٢٢؛ إذ بلغت تجارة روسيا غير النفطية مع الإمارات العربية المتحدة ١١٫٥ مليار دولار في ٢٠٢٤، بزيادة ٥٪ عن السنة السابقة؛ إذ تستمر شركات إماراتية في الاستثمار في قطاعات روسية حيوية من قبيل الطاقة والنقل.

> **الكثيرون في الشرق الأوسط يتهمون امريكا بالنفاق والمعايير المزدوجة**

وأحدث ما جرى كان توقيع روسيا والمملكة العربية السعودية اتفاقية نادرة للإعفاء من التأشيرة على هامش منتدى الاستثمار السعودي الروسي في الرياض في ديسمبر الماضي.

من المتوقع أن يعود النفوذ الروسي في المنطقة للانبعاث، وبخاصة في حال توقف حرب أوكرانيا؛ فمن شأن ذلك أن يمنح الروس الوقت والموارد، ويتيح للكريملين أن يعيد التركيز على الشرق الأوسط.

على مدار قرون سعت موسكو إلى السيطرة على شرق البحر المتوسط؛ فهذا هدف سوف يدوم حتى بعد انتهاء حكم بوتين. وطالما تاق الحكام الروس إلى موانئ المنطقة ذات المياه الدافئة وموقعها الاستراتيجي لاستعراض القوة في أوروبا ومن ذلك الجناح الجنوبي الحالي لحلف الناتو.

وتبقى قاعدة روسيا الصناعية العسكرية قادرة على الاستمرار، وفي حال انتهاء حرب أوكرانيا أو توقفها سوف تستطيع روسيا فجأة أن تبيع لدول الشرق الأوسط المزيد من القدرات.

وفي حين يهزأ بعض المحللين من جودة المعدات العسكرية الروسية فإن لدى كثير من المشترين المحتملين طلبًا مكبوتًا على المعدات الروسية. وكثير من الفاعلين في الشرق الأوسط لم يفقدوا قط اهتمامهم بالسلاح الروسي برغم خوفهم من العقوبات الغربية.

والكثيرون في الشرق الأوسط يتهمون الولايات المتحدة بالنفاق والمعايير المزدوجة، ويشيرون إلى أن واشنطن ساندت كييف بأكثر كثيرا مما ساندت شركاءها العرب. وهذه التصورات بغض النظر عن صحتها أو خطئها تجعل المنطقة أكثر تقبلا لروسيا. كما أن روسيا بطبيعة الحال تلعب دورًا مركزيًا في سوق الطاقة العالمي.

> **روسيا لا تزال إلى حد كبير للغاية حاضرة في سوريا ما بعد الأسد**

كل هذه المجالات التي تشهد اعتمادًا متبادلا تنشئ فرصًا لموسكو كي تستعرض سرديتها في المنطقة، ومما تستعمله في ذلك منابر الداعية من قبيل قناة آر تي وسبوتنيك العربية اللتين تصلان إلى الملايين يوميا بالفعل.

في ٢٠١٥ كانت قناة آر تي العربية ضمن أكثر ثلاث قنوات مشاهدة في مصر والمغرب والمملكة العربية السعودية والأردن والإمارات العربية المتحدة والعراق. وفي ٢٠٢٤ تردد أن آر تي العربية وصلت إلى ٤٦/٩ مليون مشاهد وأن متابعيها عبر فيسبوك أكثر من خمسة أمثال متابعي قناة الجزيرة والعربية.

ودعوة بوتين إلى الانضمام إلى «مجلس السلام» ذي القيادة الأمريكية للإشراف على إعادة إعمار غزة تمثل خطوة في الاتجاه الخاطئ؛ فبدلا من ذلك يجب أن يتخذ صناع السياسة الأمريكيون خطوات الآن لمنع انبعاث روسيا المتوقع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. فقد أبرزت حرب روسيا في أوكرانيا عمق الروابط بين الشرق الأوسط والمسارح الأوروبية.

وبوسع الولايات المتحدة أن تنافس على النفوذ في الشرق الأوسط -وبخاصة في البحر المتوسط- في سياق استراتيجية شاملة لمواجهة روسيا. وبوسعها أن تعلي أولوية سوريا، وتسعى إلى سبل لدعم أوكرانيا في المنطقة بديلاً لروسيا. وأوكرانيا تحظى بوضع جيد لمواجهة سوريا في المنطقة، وبخاصة في سوق السلاح.

لا شك أن الوقاية خير من العلاج. وإذا لم تتحرك الولايات المتحدة الآن فستواجه وضعًا أصعب في مواجهة روسيا في الشرق الأوسط، وأوروبا أيضا بدءا بتقوية روسيا لخصوم محتملين، ووصولا إلى تقليل حرية أمريكا في المناورة في شرق البحر المتوسط، وهذا على سبيل المثال لا الحصر. ولو أن بوتين يلعب لعبة النفس الطويل فذلك أيضا ما يجب أن يفعله الرئيس دونالد ترامب.

*آنا بورشيفسكايا زميلة هارولد جرينسبون الأولى في معهد واشنطن. في يونيو ٢٠٢٤ عملت مستشارة لوزارة الخارجية الأمريكية بشأن استراتيجيات الدفاع في منطقة البحر الأسود، وسبق لها العمل في المجلس الأطلسي ومعهد بيترسون للاقتصاد الدولي.

*ـ مات تافاريس مسؤول سابق في وزارة الدفاع الأمريكية، وله خبرة عقدين في مجال الأمن القومي الأمريكي.

ظاهرة فيصل القاسم.. نبش الكراهية ام خلل في هوية الاعلام العربي؟

***محمد شيخ عثمان**

لم يعد فيصل القاسم مجرد مقدم برنامج جدلي، بل تحول خلال السنوات الاخيرة الى ظاهرة اعلامية مثيرة للانقسام، تعكس خللا عميقا في بنية الاعلام العربي، وفي مقاربته لقضايا الهوية والتعدد والتعايش. وفي سياق الحرب المفروضة على روجافا، برز دوره لا كمراقب او ناقل للرأي، بل كفاعل تحريضي اسهم بشكل مباشر في تسميم الوعي الجمعي ودفعه نحو منطق الفتنة والكراهية.

في تغطيته لما يسميه بالصراع في شمال وشرق سوريا، انحاز القاسم بشكل فج الى خطاب سياسي ـ ايديولوجي يعادي الوجود الكردي بوصفه قضية شعب وحقوق، لا بوصفه طرفا سياسيا قابلا للنقد.

هذا الانحياز لم يكن نقدا موضوعيا لادارة او تجربة، بل تحريضا منظما استهدف شرعنة الحرب النفسية والاعلامية ضد روجافا، وتوفير غطاء اخلاقي للعدوان عليها.

الاخطر في هذا الدور انه لم يكتف بتحريض الشارع المرتبط ببيئة الشرع وادواته الايديولوجية، بل سعى بشكل واع او غير واع الى ايقاظ روح الكراهية داخل الشارع الكردستاني نفسه. وهنا تكمن الخطورة الحقيقية، لان نقل الصراع من مستوى سياسي الى مستوى هوياتي فتنوي يعني تدمير اسس التعايش العربي الكردي، ونسف اي افق لاستقرار سوريا المستقبل.

ما قدمه فيصل القاسم في هذه المرحلة لا يخدم العرب ولا الكرد، ولا الدولة السورية ولا مفهوم السيادة، بل يخدم منطق الفوضى الدائمةخطاب قائم على الاستفزاز، الانتقاء، والتعميم، يعيد انتاج العقلية الاقصائية نفسها التي اوصلت سوريا الى ما هي عليه. فبدلا من مساءلة جذور الازمة السورية، اختار تحويل الكرد الى شماعة، وتجربة روجافا الى فزاعة.

ان تحويل قضية شعب كردستان في روجافا الى مادة للتهريج السياسي او الاستثمار الايديولوجي هو فعل وضيع، لا يندرج في اطار حرية التعبير، بل في اطار

التحريض الفتنوي. وهو مسار لن ينتج الا مزيدا من الانقسام، ولن يمنح سوريا لا الاستقرار ولا القدسية التي يتشدق بها دعاة المركزية القسرية.

المشكلة اذا ليست في فيصل القاسم كشخص فقط، بل في العقلية الاعلامية العربية التي لا تزال عاجزة عن استيعاب التعدد، وترى في اي تجربة مختلفة تهديدا وجوديا. اعلام لم يتحرر من عقدة الدولة القومية المغلقة، ولا من وهم الهوية الواحدة، ولا من ثقافة التخوين.

لقد اختار القاسم في لحظة سورية بالغة الهشاشة، ان يصب الزيت على النار، لا ان يطرح الاسئلة الصعبة، وان يستدعي غرائز الكراهية بدل تفكيك اسباب الصراع. خطابه لم يقتصر على معاداة الادارة الذاتية كمشروع سياسي قابل للنقد، بل انزلق عمدا نحو شيطنة الكرد كهوية، وتحويل روجافا الى عدو متخيل، في اعادة انتاج فجة لمنطق الاقصاء الذي دمر سوريا منذ عقود.

الوضاعة في هذا الدور لا تكمن فقط في تحريض شارع ايتام الشرع وبيئته الايديولوجية، بل في محاولة اخطر: ايقاظ روح الكراهية داخل الشارع الكردستاني نفسه. حين يتحول الاعلامي من ناقل الى مستفز، ومن محلل الى محرض، فان النتيجة ليست رأيا عاما واعيا، بل فتنة مفتوحة لا تخدم ايا من الطرفين.

هذا النمط من الاعلام لا ينتصر للعرب، ولا يحمي وحدة سوريا، ولا يدافع عن السيادة. انه يخدم فقط منطق الفوضى الدائمة، ويمنح شرعية خطابية لحرب لا اخلاقية على منطقة كانت في مقدمة من حارب الارهاب، ودفع اهلها اثمانا باهظة دفاعا عن سوريا كلها.

الاخطر ان فيصل القاسم لا يعمل في فراغ، هنا تبرز مسؤولية قناة الجزيرة، التي تحولت من منصة تدعي التعدد الى اداة انتقائية في ادارة الصراعات فالرأي والرأي الاخر يسقطان اخلاقيا حين يكون السؤال مصمما للتحريض، والضيف منتقى للتجييش، والاطار العام موجها نحو نتيجة واحدة.

كما لا يمكن فصل هذا الخطاب عن اسياده، عن الاجندات التي ترى في روجافا خطرا لا لعيوبها، بل لانها

كسرت نموذج الدولة الاحادية والعقلية الاقصائية.

ان استهداف روجافا بهذا الشكل لا يهدد الكرد وحدهم، بل ينسف فكرة التعايش العربي الكردي من اساسها، ويزرع بذور صراع طويل الامد داخل المجتمع السوري نفسه. وهذا اخطر من اي معركة عسكرية، لان الفتنة حين تتجذر في الوعي لا تحتاج الى جيوش لتستمر.

القضية هنا ليست حرية تعبير، بل سقوط مهني واخلاقي. اعلام يختبئ خلف الشعارات، لكنه يمارس ابشع اشكال التحريض الناعم اعلام يهاجم الضحية، ويتجاهل الجلاد، ثم يدعي الموضوعية.

ما يمثله فيصل القاسم اليوم هو نموذج للاعلام العربي المازوم، العاجز عن استيعاب التعدد، والمصاب برهاب اي تجربة ديمقراطية او لامركزية وما لم تتم مواجهة هذا الخطاب وكشفه، ستبقى سوريا والمنطقة اسيرة الفتنة، وسيبقى الاستقرار مجرد شعار فارغ.

د.اسماعيل نجم الدين :

من الاتجاه المعاكس، إلى الاتجاه القاسم!

فيصل القاسم و"حرية التبعير"

في هذه الايـام التي مرت شهدنا موقف لفيصل القاسم وهو يحرض القوات السورية على سحق مكونات الشعب الـسوري، دون الالتفات الى ما سماها بحرية التبعير بدلاً من حرية التعبير. ولايخفى بأنه في زمن الثورات والشعارات الرنانة، يتفنن البعض في رفع لافتات "حرية التعبير" و"التعددية" و"احترام المكونات"، بينما هذا الشخص يطل علينا بوصفة سحرية مختلفة تماماً، خلاصتها لماذا نتعب أنفسنا بالحرية والتعددية، حين يمكننا ببساطة أن نختار "حرية التبعير"؟

لعقود، جلس القاسم على كرسي "الاتجاه المعاكس"، يستضيف الآراء المتضادة، يشعل النقاشات، ويدعي الدفاع عن حرية الكلام. لكن يبدو أن الدرس الحقيقي الذي تعلمه من كل تلك السنوات هو: الحرية الحقيقية تكمن في إلغاء الحرية ذاتها!

وفسلفته مبنية على قاعدة مفادها؛ لماذا نسمح للمكونات السورية المختلفة (العلويين، الدروز، المسيحيين، الكورد وغيرهم) بالتعبير عن

> يرى في التنوع السوري تهديدا يجب "سحقه"

آرائهم المتنوعة، حين يمكننا ببساطة "سحقهم" جميعاً تحت عنوان الوحدة الوطنية الحقيقية؟ اذن الديمقراطية التي يؤمن بها هذا الشخص ببساطة هي، ديمقراطية السحق و الإقصاء،

القاسم(اسم فاعل لفعل قسم) اكتشف سراً كبيراً: وهو ان أفضل طريقة للتعامل مع التنوع هي؛ إلغاؤه! لماذا نضيع الوقت في الاستماع لأصوات مختلفة حين يمكننا أن نفرض صوتاً واحداً؟ إنها الديمقراطية على الطريقة القاسمية: "اتبعني وإلا مصيرك السحق..

وهكذا، تحول "الاتجاه المعاكس" إلى "الاتجاه الواحد المطبلاتي"، حيث لا مكان للمعارضة، ولا مساحة للاختلاف و الرأي الآخر، ولا احترام للتنوع. فقط "أرضخ و إلا تُسحق"!

من حرية التعبير إلى حرية التبعير؛

المفارقة الساخرة أن الرجل الذي صنع اسمه من إدارة الخلافات والاختلافات، أصبح اليوم ينادي بسحق الخلاف نفسه. الرجل الذي كان يستضيف عشرات الآراء المتناقضة، بات يرى في التنوع السوري تهديداً يجب "سحقه".

فـ قاسم سوريا! يعلمنا درساً جديداً: الحرية الحقيقية تأتي بالإكراه! والتعبير الأصيل يُفرض بالقوة! والتنوع الجميل يتحقق بالسحق! إنها معادلة بسيطة، إذا أردت مجتمعاً متنوعاً، اسحق التنوع! وإذا أردت حرية التعبير، امنع التعبير! وإذا أردت ديمقراطية، احذف الديمقراطية!

خلاصة الكلام: فيصل القاسم، يرمز الى حرية هو نفسه أستاذ كبير في ممارستها لسنوات طويلة وهي "حرية التبعير"!

لذا يستحق وساماً فخرياً في "علم التناقضات". فهو النموذج الأمثل لمن يبني مجده على حرية الكلام، ثم يدعو لسحق من يتكلم. الرجل الذي صنعته المناظرات، لكنه ينادي بإنهاء الاختلافات و التباينات.

ربما حان الوقت لتغيير اسم برنامجه من "الاتجاه المعاكس" إلى "الاتجاه القاسم"، فهو بافعاله واقواله يدعو الى تقسيم المجتمع السوري، بداعي انه يحاول توحيد الدولة السورية، فالوحدة و الاتحاد لابد ان تكون مجتمعية قبل ان تكون مؤسساتية ..

فتحية لفيصل(ملطخ الحق بالباطل) القاسم(قاسم المجتمع السوري)، العنوان الحقيقي لتقسيم و تشرذم المجتمع السوري، والعنوان الاصوب ليس لحرية التعبير، بل لـ"حرية التبعير".

اصدارات كانون الثاني 2026

(#25-01-2026) - 25/01/2026

(#22-01-2026) - 22/01/2026

حصاد القضايا الكردستانية(#2025) - 18/01/2026

(#18-01-2026) - 18/01/2026

(#11-01-2026) - 11/01/2026

(#15-01-2026) - 15/01/2026

(#08-01-2026) - 08/01/2026

(#04-01-2026) -